

نقد
قراءة لرواية «زمن الموت والورود» لعادل بشتاوي 10
رأي
صبحي حديدي يكتب عن الحكومة السورية الجديدة 19

قال ان مؤيديه يشعرون بالغضب الترابي يتهم الحكومة بالاعداد لانتخابات رئاسية يفوز بها البشير بـ99 بالمئة

في الحكومة ان اللجنة دعيت لاعاد
انتخابات رئاسية قبل اجراء الصالحة
مع احزاب المعارضة»
واضاف ان مرشحا واحدا سيتقدم
الى الانتخابات وسيغوز فيها بنسبة
99% من الاصوات، في الاشارة الى
الرئيس عمر البشير الذي ابعد الترابي
عن رئاسة المجلس الوطني في 12
كانون الاول (ديسمبر) الماضي.
ومن جهة اخرى، انتقد الترابي
الحكومة الدستورية لوافقها على
المراسيم التي اصدرها البشير وحل
بموجبها البرلمان وفرض حالة
الطوارئ لمدة ثلاثة اشهر.
وقال ان «الحكومة تجاهلت نص
الدستور الذي وقعه الرئيس نفسه»،
متهما القضاة بانهم «لا يفهمون جيدا
القانون»
وكانت المحكمة التي لا تخضع
قراراتها للاستئناف، قد رفعت الاربعة
عريضة تقدم بها 65 نائبا سابقا من
انصار الترابي ضد المراسيم الرئاسية.
واكد الترابي ان حالة الطوارئ
التي تنتهي في 12 آذار (مارس) «ستمدد
وستبقى مطيقة».

الخرطوم- اف ب رويترز: انتقد
رئيس البرلمان السوداني السابق حسن
الترابي امس بشدة قرار المحكمة
الدستورية الذي ايد حل الرئيس عمر
حسن البشير للبرلمان واعلانه حالة
الطوارئ.
ورفضت المحكمة الدستورية الاربعة
دعوى اقامها بعض نواب البرلمان الذي
دعى وحده، ودفع النواب في دعواهم بعدم
شروعية قرارات البشير في 12 كانون
الاول (ديسمبر).
وقال الترابي للصحافيين في
الخرطوم ان المحكمة خلصت الى
وجهات نظر غريبة واخترت ما يروق
لها.
واضاف الترابي استاذ القانون
السابق ان مؤيديه وقعه الرئيس نفسه»
يشعرون بالغضب، لكنه لم يقل انا ما
كان سينظم لآثاره العام ضد
حكومة البشير.
واعلن الزعيم الاسلامي السوداني
ان الحكومة السودانية تعد انتخابات
رئاسية بدون التشاور مع المعارضة.
وقال «لقد علمت من اللجنة
الانتخابية العامة ومن خلال مصاري

اتجاه اوبك لزيادة الانتاج يحجم الاسعار .. وبغداد تحذر من انهيار جديد في سعر البرميل امريكا ترحب بـ «مصالحة نفطية» مع ايران لخفض الاسعار وتعلن اعتمادها على السعودية لمواجهة التهديد العراقي للاسواق

وكان وزير النفط العراقي عامر رشيد اتهم الادارة
الامريكية بالسعي الى زيادة الانتاج ومن ثم خفض اسعار
النفط لاسباب داخلية تتعلق بالانتخابات الرئاسية في شهر
نوفمبر المقبل.
وقال رشيد في تصريحات لقناة «الجزيرة» الفضائية ان
الانهيار الذي شهدته اسعار النفط العام الماضي جاء نتيجة
ضغط مشابه من الولايات المتحدة على منظمة اوبك في العام
1998، حيث ادت زيادة الانتاج الى اعراق الاسواق وبالتالي
هبوط شديد في الاسعار.
ويذكر ان سعر النفط كان انخفض الى اقل من 11 دولارا
العام الماضي.
واعبر رشيد ان خضوع اوبك للضغوط الامريكية مجددا
سيؤدي الى النتيجة نفسها في المستقبل القريب.
واشار الى انه لا توجد حاجة لزيادة الانتاج في شهر
نيسان (ابريل) حيث ان الطلب سينخفض على النفط بمعدل
مليون برميل يوميا، وهذا سيؤدي عمليا الى ضعف في
الاسعار، معتبرا ان زيادة الطلب على المحروض بنسبة 1.5
مليون برميل يوميا ادت الى الاسعار الحالية، التي هي
«معتدلة» حسب تعبيره.
(رأي القدس ص 19)

واضاف: اذا حاول العراق العبث باستقرار السوق فان
السعودية ستتولى معالجة ذلك.
وقد ادت الوباد لاجابه اوبك لزيادة الانتاج الى انخفاض
قدره عشرة بالمئة في الاسعار ليتوقف سعر خام برنت عند
29.82 دولار للبرميل.
وتشير احصائيات ان ان المخاوف الامريكية من ارتفاع
اسعار النفط هذا الصيف تثير السخرية في الدول الصناعية
الكبرى مثل بريطانيا واليابان وفرنسا او حتى مدينة مثل
هونغ كونغ حيث يعتبر سعر 1.8 دولار للجالون- وهو ما
يشناه الامريكيون- صفقة لا تصق بالنسبة لتلك الدول.
ويبلغ سعر الجالون حاليا في امريكا 1.5 دولار للجالون،
بينما يصل الى 5.4 دولار في هونغ كونغ، 4.5 دولار في فرنسا.
وقد ادت الزيادة الاخيرة في الاسعار الى ارتفاع كبير في
اسعار الوقود في اوروبا وصلت الى ثلاثين في المئة في بعض
الدول.
ويرى خبراء ان الاتحاد الاوروبي لا يعاني «حالة الهلع
السياسي» التي تعيشها واشنطن بسبب هذه الزيادة
ببساطة لانه لا توجد انتخابات رئاسية اوروبية في شهر
تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل كما هو الحال بالنسبة لأمريكا.

وكان ريتشاردسون يدلي بشهادته حول الوضع في
اسواق النفط العالمية عندما سألته رئيس لجنة الخدمات
السناتور جون وارنر عما اذا كانت الادارة تستطع منع
اسعار الوقود من الارتفاع الى دولارين للجالون الواحد وهو
ما يشناه المحللون.
واجاب الوزير بان الادارة تأمل في حدوث استقرار في
المستقبل القريب بعد حدوث تغيير في مستوى الانتاج، في
اشارة الى الزيادة المرتقبة بعد اجتماع اوبك.
واشار ريتشاردسون الى ان حجم الزيادة واستمرارها
هما المسائلان اللتان تليان الاتفاق على مبدأ الزيادة.
كما رحب بموافقة المملكة العربية السعودية على الزيادة
في الانتاج.
وسأل رئيس اللجنة عما تتوقعه ايران في مقابل موافقتها
على زيادة الانتاج فقال ريتشاردسون: لا يوجد مبدأ صلحة
مقابل صلحة على الاقل من جانبنا.
وعندما اعرب السناتور وارنر عن قلقه من ان تشكل رغبة
امريكا في زيادة انتاج النفط ضغطا على سياساتها المتعلقة في
البقاء العنقوبات ضد العراق، اكد الوزير ان واشنطن لن ترفع
العنقوبات استنادا الى هذا السباب.

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:
تجمعت بوادر امس على ان منظمة الدول المنتجة للنفط
(اوبك) تتجه الى تقرير زيادة وشيكة في انتاج النفط تبدأ من
اول نيسان (ابريل) المقبل.
ورحب وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون امس بما
وصفه بموافقة طهران على زيادة الانتاج فيصا اعتبر
«مصالحة نفطية» بين البلدين، خاصة ان طهران كانت اعلنت
قبل عدة ايام رفضها لزيادة في المستقبل القريب.
واعبر مراقبون ان اعلان واشنطن عزمها تخفيف
العنقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران ربما يساهم في
تغيير موقفها من زيادة الانتاج التي كانت هدف جولة قام بها
ريتشاردسون مؤخرا في الشرق الاوسط.
واعرب ريتشاردسون عن تفاؤله تجاه امكانية اقرار
منظمة اوبك لزيادة الانتاج في اجتماعها المقبل بالسابع
والعشرين من الشهر الحالي في فيينا.
وتوقع الوزير الامريكي ان تؤدي زيادة الانتاج الى
انخفاض في اسعار الوقود خلال شهر واحد في الولايات
المتحدة.

صدام حسين يدعو الى تطوير التصنيع العسكري في العراق

بشؤون التصنيع العسكري.
وكان الرئيس العراقي عقد اجتماعا
الثلاثاء مع مسؤولي التصنيع
العسكري كما ترأس الاربعة الماضي
اجتماعا ضم قائد الدفاع الجوي وعددا
من الاساتذة والفنيين من مختلف
الاختصاصات.
وتدور مواجهاث شبه يومية بين
العراق الخاضع لحظر دولي منذ 1990
والطيران الامريكي والبريطاني الذي
يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في
شمال العراق وجنوبه.
وقد اوقعت هذه الهجمات المتعمدة
للطائرات 159 قتيلا منذ كانون الاول
(ديسمبر) 1998 حسب حصيلة اعدها
حويش والنفط الفريق المهندس عامر
محمد رشيد وعددا من المختصين
رسمية عراقية.

بغداد- اف ب رويترز: ذكرت الصحف
العراقية امس ان الرئيس العراقي
صدام حسين دعا المسؤولين المختصين
بشؤون التصنيع العسكري خلال
اجتماع لي تكثيف جهودهم في هذا
المجال. وتلقت الصحافة عن الرئيس
قوله «لا يكفي ان ننتزع الاسلحة بوجه
الاعداء لكي ينتصر عليهم، وانما يجب
ان ننتزع كل الامكانيات بوجه الاعداء
لنوفر عمقا جديا وعظيما للسلح
ليجعل فعله في ميدانه بصورة ممتددة
الى نصر اكيد وهزيمة الاعداء اكيدة».
وجاء حديث الرئيس صدام حسين
خلال ترؤسه اجتماعا ضم وزير
التصنيع العسكري عبد التواب الملا
حويش والنفط الفريق المهندس عامر
محمد رشيد وعددا من المختصين

الحص: انعقاد مجلس الجامعة العربية في بيروت بمثابة رسالة الى اسرائيل وعود بانسحاب لاحق من قرى تابعة للقدس انقذت المفاوضات مبعوث اوروبي يعرض افكارا جديدة لاستئناف المسار السوري



الرئيس مبارك يتحدث للصحافيين في نهاية القمة الثلاثية في شرم الشيخ امس (رويترز)

مباحثات امس الخميس مع وزير الخارجية فاروق
الشرع، وابلغ مورانيوس عن موقفه
مع الوزير السوري ان اوروبا تريد اعطاء اولوية
ليبحث موضوع انسحاب اسرائيل من الاراضي
السورية واللبنانية من خلال المفاوضات
والتمويات السياسية.
وقال «نحن نؤكد من دمشق اننا بحاجة الى
اتفاق شامل يضم سورية ولبنان واسرائيل وان
الاولوية يجب ان تعطى للانسحاب من الاراضي
السورية واللبنانية المحتلة وذلك من خلال
المفاوضات والاتفاق السياسي وهذا هو السبيل
الذي يدعو اليه الاتحاد الاوروبي».
واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية
الى ان محادثات الشرع ومورانيوس تناولت
«مور الاتحاد الاوروبي في احياء عملية السلام
في الشرق الاوسط كمجال لنخيل مورانيوس
واقار مورانيوس بلقاء اوجينا محادثات مكثفة
ومثمرة مع الوزير الشرع وان الاتحاد الاوروبي

تسليم العرب اجزاء من القدس الكبرى وهو ما قد
يؤدي الى تقسيم المدينة».
وشددت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي على
انه من غير المطروح تغيير البلديات المجاورة
للقدس (ينقلها الى الاراضي الفلسطينية الكاملة)
ضمن اطار الانسحاب المتوقع في نيسان (ابريل).
واضافت في بيان ان «اية امكانية انسحاب
ستناقش عندما يحين الوقت».
وعن المسار السوري واللبناني قال مبارك
«حدثنا في المسار السوري واللبناني وننتهي ان
شاء الله ان يحصل تقارب في وجهات النظر في
سورية والعاجل وتبدأ مفاوضات السلام بين
السورية ولبنان مع اسرائيل لان هذا يؤدي الى
الاستقرار في المنطقة».
من جهة اخرى عرض المبعوث الاوروبي للسلام
في الشرق الاوسط ميشال انخيل مورانيوس
افكارا اوروبية جديدة لاستئناف مفاوضات
السلام السورية- الاسرائيلية المتوقفة وذلك خلال

دمشق- «القدس العربي»- رويترز- اف ب: قال
الرئيس المصري حسني مبارك عقب اجتماعه مع
رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك والرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس ان امل
السلام في الشرق الاوسط تعززت وانه متفائل
بالمرحلة القادمة.
وقال مبارك في مؤتمر صحافي مقتضب عقب
القمة الثلاثية التي عقدت في منتجع شرم الشيخ
المصري المطل على البحر الاحمر «اجتمعنا في جو
ودي يعطي املا كبيرا في التقدم في مباحثات
الاتفاق غير المؤكد حتى الان في شكل
رسمي يهتظن ان وقتا سياسيا ملائما
لاعلان عن ذلك على الرغم من انها لا
يرهنان فتح مكاتب تمثيل المصالح
بطبيعة ومدى تحسن العلاقات بين
اسرائيل والفلسطينيين».
وتابع المصدر السياسي الاسرائيلي
الكبير الذي فضل عدم ذكر اسمه قائلا
ان «البحرين تلح لنا منذ فترة طويلة
حول رغبتها في اقامة علاقة عننية
لكنها لم تجد حتى الان الفرصة الملائمة
لذلك، حسب تعبيره».

«معاريف»: إسرائيل والبحرين اتفقتا على فتح مكاتب تمثيل

القدس- ق ب: اذات مصادر
صحافية عبرية ان اسرائيل ودولة
البحرين توصلتا مؤخرا إلى اتفاق حول
فتح مكاتب تمثيل متبادلة في نطاق
توجه نحو تطبيع العلاقات بين
البلدين بصورة تدريجية.
ونقلت صحيفة «معاريف» الصادرة
امس عن مصدر رسمي سياسي
اسرائيلي رفيع تأكيد ان «البحرين
واسرائيل اتفقتا على فتح مكاتب
مصالحة متبادلة في الشهر المقبل».
واضاف المصدر ان الجانبين اللذين
لم يعلن أي منهما رسميا عن اجراء
مباحثات بين مسؤولين او ممثلين لهما
ربما تكون قد افضت الى مثل هذا
الاتفاق غير المؤكد حتى الان في شكل
رسمي يهتظن ان وقتا سياسيا ملائما
لاعلان عن ذلك على الرغم من انها لا
يرهنان فتح مكاتب تمثيل المصالح
بطبيعة ومدى تحسن العلاقات بين
اسرائيل والفلسطينيين».
وتابع المصدر السياسي الاسرائيلي
الكبير الذي فضل عدم ذكر اسمه قائلا
ان «البحرين تلح لنا منذ فترة طويلة
حول رغبتها في اقامة علاقة عننية
لكنها لم تجد حتى الان الفرصة الملائمة
لذلك، حسب تعبيره».

الامارات تنفي تقارير حول تزايد غسل الاموال عبر مصارفها

بشؤون التصنيع العسكري.
وكان الرئيس العراقي عقد اجتماعا
الثلاثاء مع مسؤولي التصنيع
العسكري كما ترأس الاربعة الماضي
اجتماعا ضم قائد الدفاع الجوي وعددا
من الاساتذة والفنيين من مختلف
الاختصاصات.
وتدور مواجهاث شبه يومية بين
العراق الخاضع لحظر دولي منذ 1990
والطيران الامريكي والبريطاني الذي
يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في
شمال العراق وجنوبه.
وقد اوقعت هذه الهجمات المتعمدة
للطائرات 159 قتيلا منذ كانون الاول
(ديسمبر) 1998 حسب حصيلة اعدها
حويش والنفط الفريق المهندس عامر
محمد رشيد وعددا من المختصين
رسمية عراقية.

بغداد- اف ب رويترز: أعلنت دولة
الامارات العربية المتحدة ان التقارير
التي تحدثت عن غسل اموال مزعوم
على نطاق واسع عبر مصارفها المحلية
مبالغ فيها.
وقال سلطان ناصر السويدي محافظ
المصرف المركزي الاماراتي للصحافيين
«هناك قدر ضئيل من غسل الاموال في
دولة الامارات المتحدة».
لدينا الالية لرصد وجمع المعلومات
عن الاموال المشبوهة».
واضاف ان الامارات مازالت تعمل
على وضع ضوابط لمنع غسل الاموال
سواء بتضمينها قانون جديد للمصارف
مازال في مرحلة الاعداد.
لكنه قال ان المصرف المركزي سيق
ان اتخذ الاجراء في عدد من الفخاريات
الخاصة بإيداع اموال مشبوهة في
مصارف محلية.
وتابع ان المصرف المركزي امر
بتجميد بعض الحسابات المصرفية
انتظارا للتحقيقات.
وقال «يجري تطبيق نظام من ثلاثة
مستويات... اولا نطلب من المصارف

معظمهم يحصل على معونات اجتماعية.. وبعضهم يعمل ضمن عصابات منظمة بريطانيا تعلن الحرب على «جيش الشحاذين» القادم من أوروبا الشرقية

استرليني (نحو 900 دولار) اسبوعيا من هيئة
الامن الاجتماعي المدعومة من الحكومة.
واشارت احصائيات نشرت بالامس الى ان
تلك الهيئة تخسر ثمانين مليار جنيه (120
مليار دولار) سنويا بسبب اموالهم الذين
يتفاوضون المعونات بغير وجه حق.
وقضت احدي المحاكم مؤخرا بسجن
متمسول روماني ثمانية اشهر بعد ان طرح
عجوزا انكليزية ارضا اثر رفضها ان تدفع
«العلوم»، ولكن نشطين في مجال الدفاع عن
المرأة اعتبروا ان سجن امرأة تتسول مع
رضيعها «شيع مفرز وقاس».
ويقول فرانسيس كوك من «هيئة الاصلاح
للنساء» ان هذا القرار يمثل تراجعاً الى الوراء
لقرين من الزمان.
حيث ان الهدف الوحيد من عقوبة السجن
يجب ان يبقى حماية العامة من الجرائم
ويؤكد ان سجن الام مع مظهرها سيؤدي الى
ضرر نفسي لا يمكن اصلاحه، كما انه لن
يحمي عامة الناس.
اما بول كاسيدون مدير هيئة الرعاية واعادة
التأهيل للمسجونين فيقول: ان العقوبة يجب
ان تقدر حسب كل حالة بعيدا عن التعميم،
مؤكدا ان سجن المتسولين سيكون عقوبة
اسبوعية ولا يمكن تبريرها، الى جانب انه
سيؤدي لاسباب مالية على اداعي الضحايا.
وتؤدي وزيرة الداخلية في حكومة الظل ان
ويديكوب عقوبة السجن للمتسولين، مؤكدة
ان هذه الظاهرة تنامت الى حد غير مقبول،
خاصة مع وجود نظام امان اجتماعي يضمن
اعاشة اولئك الذين يعانون احتياجا حقيقيا
للعمال، ولا تقتصر انتشار ظاهرة التسول على
بريطانيا، بل ان المانيا ايضا بدأت في اتخاذ
اجراءات قاسية من قضية تدفق اللاجئين
الذين سرعان ما يتحولون الى التسول وربما
ارتكاب جرائم السرعة والاحتيايل.

عشرين قضية تسول اسبوعيا، واغلب
المتهمين من البوسنة ورومانيا وبلندا.
وكثيرا ما يفقد ركاب القطارات بشكل
خاص اعصابهم امام الحاخ المتسولين،
وخاصة النساء اللاتي يحملن اطفالا في سن
الرضاعة على ايديهن لكسب تعاطف الركاب.
ويقول المسؤول البريطاني: ان غالبية اولئك
النساء تأتي الى لندن خصيصا للتسول في
المناطق الأكثر ازدحاما، مثل شارع اكسفورد
ومنطقة وست اند المنيحة بالطعام والملاهي
الليلية. ويقول كاتب المحكمة انه يرى كثيرا من
اولئك المتسولين في اكثر من قضية، حيث ان
العقوبة كانت تقتصر في الماضي على غرامة لا
تتجاوز غالبا خمسة وسبعين جنيها.
وبين المتهمين فتيات مرهقات وسيدات في
مقتبل العمر، مثل كروستاتين (34 عاما) وهي
تستخدم مظهرها الضريع في التسول، رغم ان
عائلتها تحصل على مبلغ تستمته جنيه

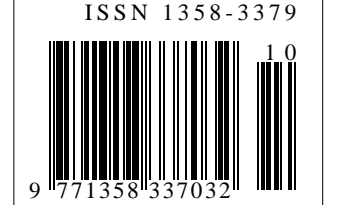
اعلنت سلطات الهجرة البريطانية امس
«حربا لا هوادة فيها» ضد آلاف المتسولين
الذين يملأون شوارع لندن وقطاراتها.
وقال روجر ديفيس المسؤول في ادارة
الهجرة ان السلطات المختصة نجحت في ايقاف
العدد الحاكم بضرورة سجن اولئك المتسولين
بتهمته «مضايقة المواطنين والزائرين في
الاماكن العامة»، وأشار الى ان عدد المتسولين
تضاعف في قطارات لندن العام الماضي، كما
تم اكتشاف عصابات منظمة تحشد اللاجئين
من دول في اوروبا الشرقية، وخاصة رومانيا
وتسندهدف الاماكن السياحية في جنوب
ووسط انكلترا مثل منطقة البحيرات وغيرها
للحصول على اكبر قدر ممكن من الاموال
باتباع حيل ووسائل «شديدة الانتاع».
وتشهد محكمة في وسط لندن اكثر من

القاهرة- اف ب: اعلنت وكالة
الشرق الاوسط المصرية امس ان
الحكومة المصرية عوضت على مواطنين
اتراك صودرت منهم ممتلكاتهم غداة
عبد الناصر في 1952.
واضافت الوكالة ان قيمة
التعويضات التي شملت 137 شخصا
تبلغ 1.6 مليون جنيه مصري، في
حوالي 480 الف دولار، تصاف اليها
فوائد بنسبة 4 % سنويا.
يذكر ان قوانين الاصلاح الزراعي
لعامي 1952 و1961 حظرت على
الاجانب تملك اراض في مصر، كما
حددت المساحات التي يمكن للمصريين
امتلاكها.
وقبل الانقلاب العسكري الذي قام
به ضباط في الجيش المصري في تموز
(يوليو) 1952 والذي اوصل ناصر الى
السلطة، كانت جاليات اجنبية عديدة
تقيم في مصر ويسيطر افرادها على
جزء كبير من الاقتصاد المصري.

ايران توقف اعادة فرز الاصوات في الانتخابات

طهران- رويترز: اوقفت اللجنة
الانتخابية في ايران امس اعادة فرز
جزئي للاصوات في الانتخابات
البرلمانية التي جرت الشهر الماضي،
وقالت انه لن يكون هناك تغيير في
النتائج التي اعطت الاصلاحيين فوزا
كبيرا.
واضافت اللجنة في بيان بثته
الاكثر من 500 صندوق اقتراع اصبح
واضحا ان اعادة الفرز لن تجري اي
نتائج، ولذلك اوقفت اعادة الفرز».
وتتضمن نتائج الانتخابات
التي يشرف على الانتخابات
انتخاب قرار نهائي بشأن صلاحية
الانتخابات التي اعطت حلفاء الرئيس
محمد خاتمي 29 مقعدا من بين 30 مقعدا
للحكومة ومعتدلين على البرلمان
المؤلف من 290 مقعدا.
وامر مسؤولو الانتخابات باعادة

الفرز نحو 1000 صندوق اقتراع اي
حوالي ثلث الاصوات في العاصمة.
وجاءت اعادة الفرز بعد ان اشعل
التاخير في اعلان النتائج النهائية
تكتيحات بان هناك تلاعبا في النتائج
لضمان حصول الرئيس السابق اكبر
هاشمي رفسنجاني الذي تصد لانتخابات
محافظين ومعتدلين على مفعد في
البرلمان.
وقاز رفسنجاني بالمعد الاخير في
طهران ببارق ضئيل.



ضباط حكوميون يشكون في مزاعم موسكو القوات الروسية تؤكد انها سحقت الشيشان وسط استمرار معارك ضارية مع الثوار



سكان يتزودون بالياه بغروزني تحت رقابة ميليشيات روسية (رويترز)

موسكو والحلف الاطلسي يعاودان مشاوراتهما بغية ازالة الجمود في العلاقات

■ موسكو - اف ب: قال الجنرال ليونيد ايفاشوف المسؤول الكبير في وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس ان خبراء عسكريين من روسيا وحلف شمال الاطلسي يحضرون حالياً لمحاولة العلاقات بين الطرفين على مستوى وزراء الدفاع والخارجية. وأوضح الجنرال ايفاشوف المسؤول عن التعاون الدولي في وزارة الدفاع «بيدا خبراً أننا العسكريون بقيادة الجنرال فيكتور زافارزين امس مشاورات تحضيراً للاجتماعات المقبلة للمجلس الدائم بين روسيا وحلف شمال الاطلسي على مستوى وزراء الخارجية والدفاع». وأضاف ان مشاركة الوزيرين الروسيين «رهن» بغاية عمل الخبراء. لقد بدأنا الان بإزالة الجمود تدريجاً عن علاقاتنا بالحلف الاطلسي». وراى ليونيد ايفاشوف في تعليق على تصريحات ادلى بها اخيراً الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير

في عملية «مسح» في هذه البلدة في هجوم سقط خلاله قرابة 500 شيشاني وقتيلين روسيين. ورفض العسكريون على الارض تقدير الخسائر الحقيقية ولكنهم الحوا اليها قد تكون «جسيمة». وأعلن الشيشان عبر موقعهم على شبكة الانترنت ان سبعين جندياً روسياً قتلوا ودمرت ثلاث دبابات في المعارك التي دارت خلال الأيام الأخيرة.

وبلغ تقدم القوات الروسية مدخل هذه البلدة التي تشن عليها الوحدات الخاصة هجومًا برياً بينما ينصب عليها وابل من نيران المدفعية والمروحيات. واقر سيميون (26 سنة) وهو ضابط تابع لوزارة الداخلية بأنه «غالبا ما تقترب بعد تنفيذ المدفعية عمليات تحضير ولكنهم يصدوننا. ولا يسفر ذلك سوى عن سقوط المزيد من الضحايا بدون فائدة». وقالت مصادر عسكرية ان جميع سكان كوموسولسكي غادروا البلدة منذ بداية المعارك. ولكن بعض المدنيين اكادوا لفرانس برس على الارض ان مئات الأشخاص محاصرون في منطقة المعارك. وقالت هيئة اركان الجيش ايضا ان الطائرات والمروحيات الروسية شنت 63 غارة في المناطق التي تدور فيها المعارك في ممرات ارغون وفيديو خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية.

وتحاول مجموعات صغيرة من المقاتلين الشيشان الالتحاق بممرات فيديو الى الشرق متقلبة عبر منطقة جبلية تقع حول اولوس - كيرت وسلمتأوزن حيث تدور المعارك مع القوات الروسية. ودارت معارك عنيفة صباح امس الخميس على بعد خمس كيلومترات غرب مدخل ارغون في محيط كوموسولسكي (حوالي ثلاثين كيلومتراً جنوب غرب غروزني) بين القوات الروسية ونحو 500 مقاتل شيشاني معظمهم في القرية وضواحيها حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وشكك ضباط روس تم الاتصال بهم بالقرب من منطقة المعارك في صحة المعلومات الرسمية التي اعلنتها هيئة اركان الجيش التي قالت ان القوات الروسية شرعت

حلف الاطلسي ينفي تسرب خطط قصف يوغسلافيا للصرب

■ لندن - رويترز: قال حلف شمال الاطلسي أمس انه لا يملك دليلاً على قيام جاسوس في الحلف بتزويد الصرب بتفاصيل بالغة السرية لخطط هجمات الحلف على يوغسلافيا خلال أزمة كوسوفو العام الماضي. وكانت صحيفة «الغاديان» ذكرت امس نقلاً عن مصادر أمريكية رفيعة المستوى لم تكشف عن هويتها ان جاسوساً في الحلف سلم بلغراد تفاصيل الاهداف المقرر ضربها ومسارات الطيران الدقيقة. وقال جيمي شيا المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي ان اسقاط يوغسلافيا طائرتين فقط من طائرات الحلف خلال حملة القصف التي استمرت 78 يوماً يظهر ان الصرب لم يحصلوا على اي معلومات سرية. وابلغ شيا تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية قوله «لا يوجد دليل على الاطلاق على حصول يوغسلافيا على اي نوع من المعلومات بما يتيح لهم ان يكونوا اكثر كفاءة في اسقاط طائراتنا». وأضاف الناطق قوله «انها اشاعة لا تستند لها». وقال انه لو كان لدى الولايات المتحدة دليل على وجود جاسوس في حلف شمال الاطلسي خلال حملة القصف التي انتهت قبل عام تقريبا لكان الحلف علم بالامر الآن. وأضاف ان الحلف لا يبحث عن جواسيس لانه لا يوجد ما يدل على وجود اي جاسوس.

شقيق نواز شريف يؤكد انه كان نائماً لدى حصول الانقلاب

■ كراتشي - اف ب: أكد شهباز شريف امس الخميس امام محكمة المكلفة قضياً الأراهاب في كراتشي (جنوب باكستان) انه كان نائماً لدى حصول الانقلاب العسكري الذي أطاح شقيقه رئيس الوزراء نواز شريف في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي.

وكان شهباز شريف الذي كان رئيساً لحكومة ولاية البنجاب (وسط) قبل الانقلاب للقاضي انه لم يلتق شقيقه يوم استيلاء العسكريين على السلطة. وحاكم الشقيقان شريف وخمسة مسؤولين باكستانيين آخرين بتهمة القرصنة الجوية والخطف ومحاولة اغتيال اوهاماً ليلية الانقلاب. وقد دفع جميعهم ببراءتهم، لكنهم يواجهون عقوبة الموت. وقال شهباز شريف لم تتح لي فرصة لقاء اخي يوم الانقلاب. وأضاف انه كان يرتاح في مقر رئيس الوزراء (الاتحادي) في اسلام اباد وقت الانقلاب وانه «اوطف في المساء عندما اقتحم العسكريون المقر». ومضى يقول ان «هؤلاء الادعاء لم يقولوا شيئاً ضدي. ليس هناك تهم موجهة الي».

وكان المدعي العام قد اتهم شريف ومساعديه بمحاولة منع هبوط الطائرة التي كان يستقلها الجنرال برويز مشرف. الذي بات اليوم على رأس البلاد. معرضين بذلك للخطف حياة نحو مئتي راكب على متن الطائرة يوم حصول الانقلاب في 12 تشرين الاول (أكتوبر). وهو يريد اثبات ان شريف حاول منع عودة الجنرال مشرف قبل ان ينظم هذا الاخير انقلابه، بينما يؤكد الدفاع العكس. وقد نفى نواز شريف امس انه حاول منع هبوط الطائرة. وقال «ليس صحيحاً انني أمرت بان لا تحط الطائرة في باكستان». مؤكداً ان الطائرة كانت تحت سيطرة الجنرال مشرف قبل الهبوط. وقد اجل القاضي المحاكمة الى الاثنين المقبل.

مقتل الركاب التسعة في حادث تحطم طائرة في موسكو

■ موسكو - اف ب: أعلنت مصادر في وزارة الحالات الطائرة الروسية مقتل الركاب التسعة الذين كانوا على متن الطائرة التي تحطمت صباح امس الخميس لدى اقلاعها من مطار موسكو. وكانت الطائرة من طراز «اي اي كي - 40» والتي تسع ثلاثين راكبا تقوم برحلة بين موسكو وكيف تحطمت لدى اقلاعها صباحاً من مطار «تشيرنومورسك» في موسكو عند الساعة 8:40 (5:40 تخ) بعد سقوطها من على علوم خمسين متراً تقريبا، حسبما ذكر تلفزيون «ان تي في». وقال متحدث باسم وزارة الحالات الطائرة في حديث الى هذه المحلة ان الطائرة تحطمت من دون وقوع انفجار او اندلاع اي حريق. وأشارت الوزارة الى وجود اربعة ركاب وخمسة من افراد الطاقم على متن الطائرة. واعدت المطار قرابة الساعة 10:00 (7:00 تخ).

هايدر يصف جاك شيراك بأنه «نابوليون صغير»

■ فيينا - اف ب: وصف زعيم حزب اليمين المتطرف النمساوي يورغ هايدر، في سلسلة جديدة من الهجمات الكلامية، الرئيس الفرنسي جاك شيراك بأنه «نابوليون صغير». وقال هايدر الذي ذكر شيراك بالاسم، في تصريحات بثتها وكالة الأنباء النمساوية مساء الأربعاء ان «النمسا ليست بحاجة الى نابليون صغير». وادلى هايدر بهذه التصريحات امام حوالي الفين من انتصاره في بلدة ريد الصغيرة الواقعة وسط النمسا خلال حفل تقليدي.

أكثر من سبعين شخصا من اتباع طائفة فالونج مضربون عن الطعام منذ اسبوع

■ بكين - اف ب: أعلنت امرأة من اتباع طائفة فالونج الصينية الحظوظة امس الخميس ان اكثر من سبعين من اتباع الطائفة محتجزين في مركز لمعالجة مدمني المخدرات في ضواحي بكين مضربون عن الطعام. وصرحت هاتالي في حديث الى وكالة فرانس برس في بكين ان الاضراب عن الطعام بدأ قبل اسبوع في مركز هوانغشانديان لمعالجة مدمني المخدرات في منطقة فانغشين (ضواحي بكين). وأضافت ان قسما من اتباع السبعين المحتجزين في المركز كانوا نقلوا في اواخر العام الماضي الى مستشفى لامراض العقلية على مقربة من المركز قبل ان يتم اطلاق سراحهم في كانون الثاني (يناير) الماضي. الا ان محدثة باسم المركز نفت هذه المعلومات. وقالت «لا يوجد اي من اتباع فالونج عن بل مدمني مخدرات فقط».

تعيين بيرنار ماكوسا رئيسا للحكومة في رواندا

■ كينغالي - اف ب: أعلنت الاذاعة الرسمية الرواندية ان الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو عين مساء الأربعاء بيرنار ماكوسا رئيسا للحكومة خلفا لبيار سيلباستان رويغيبا الذي استقال الشهر الماضي. وماكوسا الذي كان سفيراً لبلاده في بوروندي ثم في ألمانيا، هو ثالث رئيس للحكومة منذ تولي الفريق الحالي السلطة في 1994 بعد المجازر التي قتلت فيها السلطات الهوتو السابقة حوالي 800 ألف من التوتسي والهوتو المعتدلين.

كوهين في آسيا لزيارة فيتنام والرد على التهديدات الصينية لتايوان

■ واشنطن - اف ب: غادر وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين مساء الأربعاء واشتطن متوجها الى آسيا في جولة تستغرق 11 يوماً تهدف الى اقامة علاقات عسكرية بين الولايات المتحدة وفيتنام والرد على التهديدات الصينية المزعومة لتايوان. وسيزور كوهين اولاً هونغ كونغ ثم هانوي قبل ان يتوجه الى اليابان ومنها الى كوريا الجنوبية. وتعود اخر زيارة لوزير دفاع امريكى الى فيتنام الى مطلع التسعينيات، حين زار مليونير ليرد هذا البلد. وقال مسؤول امريكى رفيع المستوى في وزارة الدفاع ان هذه الزيارة تشكل «الفصل الأخير لعادة علاقات كاملة بين الولايات المتحدة وفيتنام».

جيانغ زيمين يدعو الجيش الصيني الى البقاء مستعدا للحرب

■ بكين - اف ب: دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الجيش الصيني الى ان يكون مستعداً معنوياً ونفسياً للقتال. مشدداً على ان الجيش القوي يضمن اعادة توحيد البلاد. وقال الرئيس الصيني خلال لقاء مع مندوبين عسكريين يشاركون في الجلسة العامة للبرلمان الصيني ان الاستعداد للحرب يجب ان يكون حاضراً في انهماك كل العسكريين. واكثرت بكين في الأيام الأخيرة من تحذيراتها للناخبين التايوانيين الذين سيختارون في 18 آذار (مارس) رئيساً جديداً، مهددة خصوصاً بتدخل عسكري في حال استمرت سلطات هذه الجزيرة في رفض التفاوض حول اعادة التوحيد. واعتبر جيانغ ان «الجيش القوي هو ضمان

ويشيار الى ان هانوي وبكين تتنازعان السيادة على جزر وعماق بحر الصين الغطية الجنوبية. ووزير الدفاع في 18 آذار (مارس)، يوم الانتخابات الرئاسية في تايوان. وكانت الصين قد صعدت من حدة التوتر مع تايوان مع اقتراب موعد هذا الاقتراع. ونشرت الصين الشهر الماضي مذكرة حول علاقاتها مع تايوان وهددت للمرة الاولى باستخدام القوة اذا لم يبدأ قادتها مفاوضات على الفور لتوحيد الصين. وخلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي جرت في 1996، ارسلت وزارة الدفاع الامريكية الى المنطقة حاملتي طائرات بعد اطلاق صواريخ صينية سقطت في البحر في منطقة غير

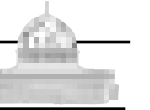


مسافرون من موزمبيق يقفون وسط الأمطار قرب حاخلة كانت تقلم أو شكت على الانحراف في الأحوال التي سببتها رداءة الأحوال الجوية امس (رويترز)

الغاء رحلات اغاثة جوية بسبب الامطار الغزيرة في موزمبيق

■ ماپوتو - اف ب: تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت امس الخميس على موزمبيق في الغاء الرحلات الجوية لاثانة المتكوبين والقيام بمهمات جوية استطلاعية كانت مقررة للتحقق من معلومات متناقضة حول وجود طابور من عشرين الف نازح. وأوضح اعضاء فرق الامم المتحدة انهم اضطروا الى الغاء الرحلات بسبب انخفاض الرؤية بعد الامطار الغزيرة التي هطلت على جنوب البلاد ولا سيما في ماپوتو وضواحيها. وقالت الناطقة باسم برنامج التغذية العالمي للامم المتحدة (بام) بريندا بارتون انه كان من المقرر توزيع تسعين طناً من المساعدات امس الخميس في بالمبارا على بعد مائة كيلومتر شمال ماپوتو ولكن لم يتسن تسليم سوى 15.6 طناً عن طريق الجو الى المراكز التي تزوي مئتي مئتي النازحين. وفي اديس ابابا أعلن الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية للامم المتحدة لافريقيا كي. اي. امواكو اليوم الخميس ان موزمبيق ستكون في حاجة الى «خطة مارشال» لدعم برنامج اعادة اعمارها. وقال المتحدث خلال الدورة الحادية والسبعين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا «ان موزمبيق ستحتاج الى مساعدة من نوع خطة مارشال لدعم برنامج اعادة بنائها الاقتصادي وحتى يتم التأكد من ان مكتسيات السلام لا تأتي عليها الفيضانات». وأضاف ان موزمبيق «التي كانت نموذجاً في اعادة البناء بعد النزاع في افريقيا، والتي كانت نسبة نموها تعتبر من اعلى النسب في القارة الافريقية قد اصحبت في ظرف اقل من شهر عبارة عن «صورة للبوأس البشري ولخسائر اقتصادية لا تقدر».

وأفادت اولي التقديرات في ماپوتو ان البلاد في حاجة الى 65.5 مليون دولار للبدء في عمليات اعادة الاعمار الاولى.



اتهامات متبادلة بين اعضاء اتحاد الكتاب المصريين اثر استقالة ثلاثة من اعضاء مجلس ادارته

القاهرة - من رياض ابو عواد:

أكد الغيطاني ان اعلان استقالته الثلاثاء جاء على اثر اعلان استقالة بهاء طاهر وسرعة قبولها وتصعيد الذي يليه بالاصوات لعضوية مجلس الادارة يقابلها الصمت عن استقالتي المقدمه منذ اكثر من ثمانية اشهر. وفي المقابل جاءت استقالة الروائي ابراهيم عبد المجيد بسبب قبول الاتحاد استقالة بهاء طاهر بدون مناقشة واعتباره هذه السابقة فرصة «اعطيت لبهاء طاهر للمزايدة على الاتحاد وعضائه». وقال ابراهيم في حديث خاص لوكالة فرانس برس «كان على طاهر ان يسأل رئيس الاتحاد عن تعقيب الاتحاد عن المؤتمر الكبير الذي عقد في فندق شيريد قبل بضعة اشهر بدعوة من اسبوعية «الاسبوع» وان يتسأل عن موقفه من التضامن مع شعب لبنان ومثقفى لبنان الذين لم يتوانوا في اتي فرصة عن التضامن معنا، بدلا من ان يزايد على الاتحاد وعضائه». وكان الثلاثة مع ذلك قد دخلوا عضوية مجلس ادارة الاتحاد في قائمة واحدة استهدفت تغيير ادارة وسياسة الاتحاد التي لم يكن يترشح لها الرفضون للتضامن مع اسرائيل ولا لوقتها من السياسات الرسمية التي كان ينفذها في حينه الكاتب ثروت اباطة الذي رش الاتحاد منذ 1978 وحتى 1997. وكان ثروت اباطة قد خلف في رئاسة الاتحاد الروائي يوسف السباعي الذي ترأس الاتحاد منذ تاسيسه عام 1976 وحتى اغتياله في قبرص على يد مجموعة فلسطينية سنة 1978. ومن الواضح ان الازمة اعظم من ذلك، خاصة وانه يتخرد ان فاروق خورشيد، الذي تولى رئاسة الاتحاد بعد وفاة سعد الدين وهبة الذي حل محل اباطة في رئاسة الاتحاد، قد انسحب ايضا من مجلس ادارته. وفي المقابل لزم رئيس الاتحاد الحالي فاروق شوشة الصمت رفضا التعليق على اسئلة الوكالة بشأن حقيقة ما يجري مكتفيا بالقول «الجميع اصدقاء وافضل الا اتكلم».

(ا ف ب)

اثيرت استقالة الروائي المصري بهاء طاهر من مجلس ادارة اتحاد الكتاب المصريين الاسبوع الماضي ازمة في الاحصاء بعد ان لحق به الروائيان جمال الغيطاني وابراهيم عبد المجيد اللذان علنا استقالتهما الثلاثاء. تعددت اسباب استقالة كل من الروائيين الثلاثة من مجلس ادارة اتحاد الكتاب المصريين، فالروائي بهاء طاهر المعروف بمواقفه المناهضة للتطبيع مع اسرائيل والذي اعتقل ايام السادات واضطر للعيش في المنفى سنوات طويلة أكد انه اراد باستقالته «التنبيه في الوجود في حياتنا الثقافية بوجه عام». ووضح ان هذا الخلل «يرتبط في جزئية منه باستبعاد الاتحاد من دوره الحقيقي في الحياة الثقافية المصرية بعزله مثلا عن دوره في المجلس الاعلى للصحافة واتحاد الاداعة والتلفزيون اللذين لهما اثير في الحياة الثقافية في مصر». ومن جهته يؤكد الروائي جمال الغيطاني رئيس تحرير اسبوعية «اخبار الادب» لوكالة فرانس برس ان استقالته «قدمت في شهر تموز (يوليو) من العام الماضي ولم يعلن عنها لان مجلس ادارة الاتحاد لم يبت في شأنها حتى هذا الوقت». ويعيد الغيطاني اسباب استقالته في حينها الى موقف الاتحاد ورئيسه الحالي فاروق شوشة في المعركة التي خاضها ومجموعة من المثقفين المصريين ضد وزير الثقافة فاروق حسني حول المتحف الاسلامي وبناء فندق سياحي في منطقة باب العزب بمنطقة القلعة الاثرية. فبدلا من ان يقوم الاتحاد بمساندته قام «فاروق شوشة رئيس الاتحاد بدعم الوزير فدعا الى حفل تكريم وقام بمنحه درع الاتحاد». بالإضافة الى قبول رئيس الاتحاد للعرض الذي قدمه له الوزير بنقل اتحاد الكتاب الى مبنى يقيم في منطقة القلعة بما يعنيه ذلك «من موافقة على اقامة ابنية حديثة في منطقة القلعة بما في ذلك فندق باب العزب، وهذا يناقض موقف كتاب مصر».

اليمن: جلسة (قات) تذيب الجليد بين نقابة الصحفيين وكتاب في صحف المعارضة

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

انابت جلسة (قات) عقدت مساء أمس الجليد الذي فرضه واقع نقابة الصحفيين والسلطة والمعارضة حول مؤتمرها العام الأخير مطلع العام الماضي وأجمع الحضور من الصحافيين المعارضين وقيادة النقابة على ان هذه الجلسة انابت الجليد فعليا بين الجانبين وأحدثت نتائج ملموسة لم تحدثها أي جلسة رسمية أخرى.

وكان رئيس لجنة الحقوق والحريات في النقابة نصر طه مصطفى دعا أمس قيادة الصحف المعارضة إلى جلسة قات مع قيادة النقابة لفتح حوار مباشر بين الجانبين للتوصل إلى نقاط التقاء حول الأطر المهنية وتوحيد الرؤى والمواقف بعيدا عن المؤثرات السياسية.

وكان نقيب الصحفيين محبوب علي والأمين العام ياسين السعودي في مقدمة الحضور من جانب النقابة فيما حضرها من جانب صحفيي المعارضة مدير تحرير صحيفة (الوحدى) الناصرية علي السقاف وسكرتير التحرير لنفس الصحيفة سامي غالب ورئيس تحرير صحيفة (الشورى) عبد السميع محمد والعديد من الصحافيين الاشتراكيين وغيرهم.

وطرح النقيب محبوب علي في الجلسة ضرورة ارساء تقليد مهني في العمل الصحافي والالتزام بتقاليد استيفاء العضوية النقابية من قبل جميع العاملين في هذا المجال وطلب من صحف المعارضة ان تكون القوة في الالتزام بهذه التقاليد. وأشار إلى أن معتمد الصحف المعارضة من الصحف الحزبية والأهلية لا زالت غير ملتزمة بأدنى حد من التقاليد المهنية في مجال التوعيف للعاملين لديها.

وقال ان هذه النقطة وقفت عائقا كبيرا أمام منح الصحافيين في هذه الصحف الأهلية للحضور على العضوية في النقابة. وأكد على أن استيفاء شروط العضوية من قبل العضو في ضمان حقوقه وتسهيلا للنقابة للوقوف بجانبه في حال حدوث أي خروقات أو هضم لحقوقه الطبيعية سواء من قبل الصحيفة التي يعمل لديها أو من قبل الآخرين.

وقال «بدلنا خلال العام الذي مضى من تسلمنا لقيادة النقابة جيدا وكبيرا لارساء هذه التقاليد وعدم إعطاء العضوية إلا لمن يستحقها سواء الصحافيين الرسميين أو المعارضين وقد استطعنا حصر العضوية العاملة في حوالي 300 عضو فقط بينما كانت في السابق أكثر من 3000 عضو». وأضاف «ونحن مصرون على مواصلة السير على هذه الخطى وإبعاد النقابة عن أي مؤثر سياسي حتى تكون كيانا مهنيا محضا».

ودعا الصحافيين المعارضين

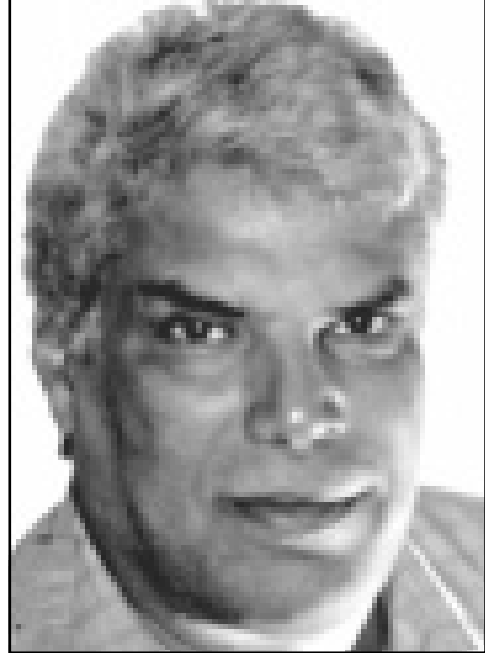


شاب يعني يتناول القات في احد شوارع صنعاء (رويترز)

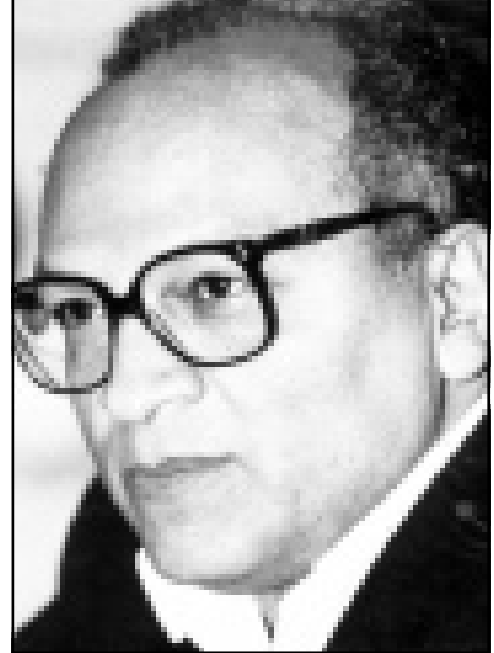
إلى تكاتف الجهود من أجل الحصول على الحقوق المهنية بدلا من أفضل بكثير من تلك الجلسات الرسمية التي تعقد في الفترة الصباحية في الإطار الرسمي لأن الجميع في تلك اللقاءات الرسمية يأتون مشحونين بمواقف حزبية مسبقة ما يجعل من الحال التوصل لأي نقاط التقاء». وطالبوا بتكرار مثل هذه الجلسات التي تحدث أثارا فعليا على الصعيد النقابي وتقلع نشاطه.

كبيراً لارساء هذه التقاليد وعدم إعطاء العضوية إلا لمن يستحقها سواء الصحافيين الرسميين أو المعارضين وقد استطعنا حصر العضوية العاملة في حوالي 300 عضو فقط بينما كانت في السابق أكثر من 3000 عضو». وأضاف «ونحن مصرون على مواصلة السير على هذه الخطى وإبعاد النقابة عن أي مؤثر سياسي حتى تكون كيانا مهنيا محضا».

ودعا الصحافيين المعارضين



ابراهيم عبد الجيد



جمال الغيطاني

اربع نائبات ايرانيات يفضلن ارتداء الحجاب على التشارور

من جانبها اعتبرت فاطمة راكي (طهران) ان «التشارور ليس الزمان» وكان نواب انتهت ولايتهم مقربون ايضا من اصلاحيين اوصوا الثلاثة بارتداء التشارور. ورضم مجلس الشورى الجديد عشر نساء بعد الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية المتوقعة في 21 نيسان (أبريل) في مقابل 13 امرأة في البرلمان المنتهية ولايته. وقد ارتدت كل النساء حتى الان التشارور في مجلس الشورى.

محسورا بالتشارور لا في الشريعة ولا في تقاليدنا. من جهتها قالت سهيلة جلودار زاده النائية عن طهران انه «لا يعود للنواب اتخاذ قرارات عن نواب آخرين» في اشارة الى دعوات «الى النظام» اطلاقها مؤخرا نواب مؤيدون لارتداء التشارور في مجلس الشورى. وقالت فاطمة أغيفات -جو (عن طهران) ان «الزي الاسلامي كما هو محدد في الشريعة يؤكد ضرورة ارتداء الحجاب. ان طريقة القيام بذلك يمكن ان تتغير مع مرور الوقت وحسب الاماكن».

تستعدها من جميع ارجاء العالم انما تصيف بعدا كبيرا الى مداوات اللجنة بشأن حقوق الانسان.

الاهداف الامريكية في دورة العام الحالي:

من بين الاهداف الرئيسية للوفد الامريكي للجنة هذا العام هي:

- قول الحقيقة عن البلدان التي خرقت بشكل فاضح حقوق الانسان خلال العام المنصرم، أمثال بورما، والصين، وكوبا، وايران، والعراق وصربيا، والسودان.
- تشجيع المزيد من التعاطي والاعتراف والقبول بالحق في الديمقراطية.
- الدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية مثل حرية الإعلام، والتسامح الديني والإثني والعرقى، وحقوق المرأة.
- شجب الممارسات الشنيعة المتمثلة بالتعذيب والرّق وتجارة النساء والأطفال.
- تمجيد إنجازات افراد وجماعات وأمم الراس فقط.
- تخفي عقبات كبيرة في وجه تشجيع حقوق الإنسان العالمية.
- ويمكن للمهتمين بمشاهدة السياسات والبيانات الأمريكية بشأن حقوق الانسان أن يفعلوا ذلك بالعودة الى الموقع الخاص للوفد الامريكي الى اجتماعات اللجنة على العنوان التالي:

الاساسية المستحقة لجميع الناس، رجالا كانوا ام نساء. وفي حين لا يمكن لاية دولة ان تكون معصومة عن الخطأ، فان الإعلان يحدد مكيالا واحدا لكل دولة لقياس تقدمها بالذات، وتقدم غيرها، في ترويج حقوق

وفي كل عام، تعمل اللجنة على تشجيع المبادئ التي يجسدها الإعلان العالمي لحقوق الانسان. وهي تتكون من 53 دولة عضو. تختارها لفترا 3 اعوام المجموعات الإقليمية للامم المتحدة. ويمثل أفريقيا 15 عضوا وآسيا 12، وأمريكا اللاتينية 11، وأوروبا الغربية وغيرها 10 أعضاء، وأوروبا الشرقية 5 أعضاء. وعلى نحو تقليدي، تحتل الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن - الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا وبريطانيا. معاد دائمة فيها. وتحضر غالبية الدول غير الأعضاء اجتماعات اللجنة كمراقبين ويكون لديها الحق في التحدث عن قضايا تهمها لكن لا حق لها بالتصويت على قرارات اللجنة. وعلى نحو مشابه، فانه يمكن دعوة المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لحضور دورات اللجنة كمراقبين. وفي الواقع فشان هذه المنظمات تنشط كثيرا في أعمال اللجنة كما ان المعلومات والطاقة والحيوية التي

كما تؤكد كلمات توماس جيفرسون التالية

بجلاء بالغ: «اننا نعتبر هذه الحقائق بديهية وهي ان جميع الناس خلقوا متساوين وقد وهبهم خالقهم حقوقا معينة غير قابلة للخصم بها، وان من بين هذه الحقوق الحق في الحياة، وفي الحرية، وفي نشدان السعادة».

ويختصار، ان حقوق الانسان هي ملك كل شخص في كل مكان. وهذا المفهوم، كما تجلى بوضوح في ميثاق الأمم المتحدة، تم تبنيه دوليا حينما أسست الأمم المتحدة عام 1945. وقد انشئت لجنة حقوق الانسان في العام التالي للتوسع أكثر في تعريف هذه الحقوق ومباشرة العمل الطويل لاستنياب اتفاقات دولية بهدف الترويج لها. وكان أول رئيس لها (السيدة الأولى السابقة للولايات المتحدة) إليانور روزفلت. وتحت إشرافها، تم وضع مسودة الإعلان الدولي لحقوق الانسان، وتبنيه من دون اعتراض أي من الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 كانون الأول (ديسمبر) 1948. ومنذ ذلك التاريخ، جرى الاحتفال بهذا اليوم كونه يوم حقوق الانسان. والإعلان العالمي هو أحد ازوع وثائق القرن العشرين، ان حدد في 30 مادة مبسطة وواضحة حقوق الانسان والحريات

واشنطن - «القدس العربي»:

اصدرت الولايات المتحدة، وثيقة تتناول اهدافها في الدورة المقبلة للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة. وتستهدف هذه الدورة التي تدوم ستة أسابيع، في جنيف بسويسرا من 20 آذار (مارس) الحالي.

وتحدد الوثيقة التي وقعها كل من هارولد كوه، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل، وناشي روبن، رئيسة الوفد الأمريكي الى اجتماعات اللجنة، الأولى القسوى لوشنطن بأنها «قول الحقيقة بشأن البلدان التي خرقت بشكل فاضح حقوق الانسان خلال العام المنصرم، أمثال بورما، والصين، وكوبا، وايران، والعراق وصربيا، والسودان».

ان لجنة حقوق الانسان للأمم المتحدة هي أكبر وأهم منبر دولي لمناقشة وترويج حقوق الانسان. وهي تلتئم مرة كل عام في جنيف، سويسرا. ودورة هذا العام هي الدورة السادسة والخمسون وستبدأ في 20 آذار (مارس) وستنتهي في 28 نيسان (أبريل).

تعتبر حقوق الانسان الركن الأساسي للقيم الأمريكية منذ ولادة هذه البلاد. وفي الحقيقة كان إعلان الاستقلال، الذي صيغ في عام 1776، واضحا بشأن هذا الموضوع

واشنطن - «القدس العربي»:

اصدرت الولايات المتحدة، وثيقة تتناول اهدافها في الدورة المقبلة للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة. وتستهدف هذه الدورة التي تدوم ستة أسابيع، في جنيف بسويسرا من 20 آذار (مارس) الحالي.

وتحدد الوثيقة التي وقعها كل من هارولد كوه، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل، وناشي روبن، رئيسة الوفد الأمريكي الى اجتماعات اللجنة، الأولى القسوى لوشنطن بأنها «قول الحقيقة بشأن البلدان التي خرقت بشكل فاضح حقوق الانسان خلال العام المنصرم، أمثال بورما، والصين، وكوبا، وايران، والعراق وصربيا، والسودان».

ان لجنة حقوق الانسان للأمم المتحدة هي أكبر وأهم منبر دولي لمناقشة وترويج حقوق الانسان. وهي تلتئم مرة كل عام في جنيف، سويسرا. ودورة هذا العام هي الدورة السادسة والخمسون وستبدأ في 20 آذار (مارس) وستنتهي في 28 نيسان (أبريل).

تعتبر حقوق الانسان الركن الأساسي للقيم الأمريكية منذ ولادة هذه البلاد. وفي الحقيقة كان إعلان الاستقلال، الذي صيغ في عام 1776، واضحا بشأن هذا الموضوع

امريكا تتعهد الضغط على البلدان المنتهكة لحقوق الانسان في الدورة المقبلة للجنة الأمم المتحدة في جنيف

بينها ايران والعراق وصربيا والسودان

الاهداف الامريكية في دورة العام الحالي:

من بين الاهداف الرئيسية للوفد الامريكي للجنة هذا العام هي:

- قول الحقيقة عن البلدان التي خرقت بشكل فاضح حقوق الانسان خلال العام المنصرم، أمثال بورما، والصين، وكوبا، وايران، والعراق وصربيا، والسودان.
- تشجيع المزيد من التعاطي والاعتراف والقبول بالحق في الديمقراطية.
- الدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية مثل حرية الإعلام، والتسامح الديني والإثني والعرقى، وحقوق المرأة.
- شجب الممارسات الشنيعة المتمثلة بالتعذيب والرّق وتجارة النساء والأطفال.
- تمجيد إنجازات افراد وجماعات وأمم الراس فقط.
- تخفي عقبات كبيرة في وجه تشجيع حقوق الإنسان العالمية.
- ويمكن للمهتمين بمشاهدة السياسات والبيانات الأمريكية بشأن حقوق الانسان أن يفعلوا ذلك بالعودة الى الموقع الخاص للوفد الامريكي الى اجتماعات اللجنة على العنوان التالي:

الاساسية المستحقة لجميع الناس، رجالا كانوا ام نساء. وفي حين لا يمكن لاية دولة ان تكون معصومة عن الخطأ، فان الإعلان يحدد مكيالا واحدا لكل دولة لقياس تقدمها بالذات، وتقدم غيرها، في ترويج حقوق

وفي كل عام، تعمل اللجنة على تشجيع المبادئ التي يجسدها الإعلان العالمي لحقوق الانسان. وهي تتكون من 53 دولة عضو. تختارها لفترا 3 اعوام المجموعات الإقليمية للامم المتحدة. ويمثل أفريقيا 15 عضوا وآسيا 12، وأمريكا اللاتينية 11، وأوروبا الغربية وغيرها 10 أعضاء، وأوروبا الشرقية 5 أعضاء. وعلى نحو تقليدي، تحتل الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن - الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا وبريطانيا. معاد دائمة فيها. وتحضر غالبية الدول غير الأعضاء اجتماعات اللجنة كمراقبين ويكون لديها الحق في التحدث عن قضايا تهمها لكن لا حق لها بالتصويت على قرارات اللجنة. وعلى نحو مشابه، فانه يمكن دعوة المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لحضور دورات اللجنة كمراقبين. وفي الواقع فشان هذه المنظمات تنشط كثيرا في أعمال اللجنة كما ان المعلومات والطاقة والحيوية التي

كما تؤكد كلمات توماس جيفرسون التالية

بجلاء بالغ: «اننا نعتبر هذه الحقائق بديهية وهي ان جميع الناس خلقوا متساوين وقد وهبهم خالقهم حقوقا معينة غير قابلة للخصم بها، وان من بين هذه الحقوق الحق في الحياة، وفي الحرية، وفي نشدان السعادة».

ويختصار، ان حقوق الانسان هي ملك كل شخص في كل مكان. وهذا المفهوم، كما تجلى بوضوح في ميثاق الأمم المتحدة، تم تبنيه دوليا حينما أسست الأمم المتحدة عام 1945. وقد انشئت لجنة حقوق الانسان في العام التالي للتوسع أكثر في تعريف هذه الحقوق ومباشرة العمل الطويل لاستنياب اتفاقات دولية بهدف الترويج لها. وكان أول رئيس لها (السيدة الأولى السابقة للولايات المتحدة) إليانور روزفلت. وتحت إشرافها، تم وضع مسودة الإعلان الدولي لحقوق الانسان، وتبنيه من دون اعتراض أي من الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 كانون الأول (ديسمبر) 1948. ومنذ ذلك التاريخ، جرى الاحتفال بهذا اليوم كونه يوم حقوق الانسان. والإعلان العالمي هو أحد ازوع وثائق القرن العشرين، ان حدد في 30 مادة مبسطة وواضحة حقوق الانسان والحريات

واشنطن - «القدس العربي»:

اصدرت الولايات المتحدة، وثيقة تتناول اهدافها في الدورة المقبلة للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة. وتستهدف هذه الدورة التي تدوم ستة أسابيع، في جنيف بسويسرا من 20 آذار (مارس) الحالي.

وتحدد الوثيقة التي وقعها كل من هارولد كوه، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل، وناشي روبن، رئيسة الوفد الأمريكي الى اجتماعات اللجنة، الأولى القسوى لوشنطن بأنها «قول الحقيقة بشأن البلدان التي خرقت بشكل فاضح حقوق الانسان خلال العام المنصرم، أمثال بورما، والصين، وكوبا، وايران، والعراق وصربيا، والسودان».

ان لجنة حقوق الانسان للأمم المتحدة هي أكبر وأهم منبر دولي لمناقشة وترويج حقوق الانسان. وهي تلتئم مرة كل عام في جنيف، سويسرا. ودورة هذا العام هي الدورة السادسة والخمسون وستبدأ في 20 آذار (مارس) وستنتهي في 28 نيسان (أبريل).

تعتبر حقوق الانسان الركن الأساسي للقيم الأمريكية منذ ولادة هذه البلاد. وفي الحقيقة كان إعلان الاستقلال، الذي صيغ في عام 1776، واضحا بشأن هذا الموضوع

المقاتلات الامريكية تقصف مناطق في شمال العراق

انقرة - اف ب: أعلن الجيش الامريكي في بيان ان الطائرات الامريكية قصفت امس الخميس مواقع المقاتلات الارضية العراقية في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

وجاء في البيان ان الطائرات الامريكية اطلقت النيران على أنظمة الدفاع الجوي اثر تعرضها لسطح المدفعية العراقية في موقع بالقرب من الموصل وبعد ان رصدتها امدار في شمال باشقة.

واضافت بيان صادر عن القيادة الاوروبية في شتوتغارت (ألمانيا) وتم تلقيه في انقرة ان كل طائرات الحلفاء عادت سالمة الى قاعدة انجريك التركية (جنوب).

وتنتشر في قاعدة انجريك طائرات اميركية وبريطانية مكلفة مراقبة منطقة الحظر الجوي المفروض شمال خط العرض 36 منذ نهاية حرب الخليج في 1991. وفرضت منطقة مماثلة في جنوب العراق جنوب خط العرض 33 حتى الحدود الكويتية والسعودية.

وتدور مواجهات شبيه يومية بين العراق والمقاتلات الامريكية والبريطانية منذ عملية «طبع الصحراء» في كانون الأول (ديسمبر) 1998. ولا يعترف العراق بمناطق الحظر اللذين يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

وتؤكد الولايات المتحدة انها لا تقصف سوى اهداف عسكرية دفاعا عن النفس في حين يؤكد العراقيون ان القصف يستهدف السكان والبنات المدنية.

امريكا لن تسعى لرفع العقوبات عن العراق

واشنطن - رويترز: قال وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون امس ان واشنطن لن تسعى لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق من اجل ضخ مزيد من امدادات النفط الى الاسواق العالمية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستحاول زيادة انتاج النفط لخفض الاسعار الحالية المرتفعة قال لعضء اللجنة الفرعية للنفط العراقية في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق «ليس هناك شيء في المقابل وبشكل منفصل قال ريتشاردسون ان الولايات المتحدة رحبت بالتغيير في سياسة ايران بشأن زيادة امدادات النفط، لكنه اصر على ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لا تعد طهران باي شيء في المقابل.

وأشارت ايران التي تؤيد الاسعار المرتفعة الاربعة الى انها لن تخرج عن وحده صف اوبك اذا قررت المنظمة رفع الانتاج لتخفيف النقص الحالي في المعروض العالمي.

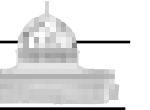
وقال ريتشاردسون امام اللجنة «ليس هناك شيء في المقابل من جانبنا».

واضاف انه يرغم تغيير موقف ايران لم يشر منتجون اخرون بعد الى ما اذا كانوا سيؤيدون قرار رفع الانتاج الذي تؤيده المملكة العربية السعودية وفنزويلا. وقال ان واشنطن ستواصل جهودها الدبلوماسية مع تلك البلدان التي لم يحدد اسمها.

وقال وزير الطاقة الامريكي انه بمجرد ان ترفع اوبك الانتاج يجب ان تستقر الاسعار خلال نحو اربعة اسابيع مع وصول الامدادات الاضافية الى الاسواق.

واضاف «نامل في حدوث استقرار مع دخول النفط الى الاسواق».

وقال ان واشنطن تتوقع زيادة «كبيرة» في انتاج اوبك بعد اجتماعها الوزاري في فيينا في 27 آذار (مارس).



انباء عن موافقة اسرائيل لتسليم الفلسطينيين ثلاث بلدات مجاورة للقدس في الانسحاب الثالث في حزيران القمه الثلاثية: مبارك يؤكد انه «تم حل مشاكل كثيرة» خلال قمة شرم الشيخ

شم الشيخ (مصر) - رام الله
من ميغان غولدين وخلي عبد ربه:

قال الرئيس المصري حسني مبارك عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الخميس ان اصل السلام في الشرق الاوسط تعززت وأنه متفائل بالرحلة القادمة. وقال مبارك في مؤتمر صحفي مقتضب عقب القمة الثلاثية التي عقدت في منتجع شرم الشيخ المصري المطل على البحر الاحمر «اجتمعنا في جو ودي يعطي املا كبيرا في التقدم في مباحثات السلام».

واضاف دون ان يعطي تفاصيل ان «مشاكل كثيرة تم حلها وستعلن بعض الاشياء قريبا» مشددا على انه «متفائل بالرحلة القادمة» وان «عملية السلام ستستمر الى ان تصل الى مداها».

وعن المسار السوري واللبناني قال مبارك «تحدثنا في المسار السوري واللبناني ونتمنى ان نشاء الله ان يحصل تقارب في وجهات النظر في القريب العاجل وتبدأ مفاوضات السلام بين سورية ولبنان مع اسرائيل لان هذا يؤدي الى الاستقرار في المنطقة».

وقال مبارك في ختام تصريحه مقتضب «لا تريد تسوية» وانما تريد حلا يؤدي الى الاستقرار الكامل وبدء التنمية في جميع أنحاء المنطقة.

ولم يسمح مبارك للصحافيين بتوجيه اسئلة بينما وقف الى جواره باراك وعرفات مبتهمين دون ان يقولوا شيئا.

وكان مبارك استقبل عرفات على حدة فور وصوله الى شرم الشيخ قبل ان ينضم لعرفات باراك. وتعد هذه ثالث مرة يلتقي فيها عرفات وباراك خلال ثلاثة ايام.

وعاد باراك وعرفات مصر في وقت لاحق. وسئل عرفات عن الاجتماع فقال للصحافيين «كان اجتماعا ناجحا».

وخلا اجتماع في بلدة رام الله بالضفة الغربية أمس الاول حقق باراك وعرفات انفراجة على ما يبدو بالموافقة على استئناف محادثات السلام في واشنطن في وقت لاحق من الشهر الجاري من اجل تهيئة الطريق امام التوصل الى اطار اتفاق سلام بحلول ايار (مايو) ومعاهدة سلام نهائية بحلول ايلول (سبتمبر).

وكان الهدف من وراء اختيار واي ريفر وشيردتاون هو انهما مكانان الاكبريين جيس روبن ان المحادثات لن تكون على طريقة محادثات واي ريفر ريفية المستوى او محادثات شيردتاون السورية الإسرائيلية.

وقال ان روبن من شأن التوقعات الخاصة بالمحادثات وقال انها قد لا تقود الى تقدم كبير. وازداد في بيانه الصحفي اليومي

حضور مبارك والعاقل الاردني الملك عبد الله ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اتفاق سلام تضمن جدولاً زمنياً طموحاً لانهاء الصراع. ولكن منذ ذلك الحين تعثرت جهود السلام بين الطرفين وتوقفت المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية منذ شباط (فبراير) الماضي بسبب خلاف حول الأراضي المقرر ان تعيدها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. واعلن ميخوفت بالرحلة القادمة. روس الذي توسط في تحقيق انفراجة امس الاول ان الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي «حققا تقدما جيدا في تناول وحل العديد من القضايا المؤقتة واتفقا على تكثيف مفاوضاتهما».

وقال مسؤول فلسطيني ان تسليم اسرائيل المؤجل لمساحة 6,1 من اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية سينقل على الفور.

وقال افرام سنيه نائب وزير الدفاع الإسرائيلي ان بلاده وافقت على ان يكون للفلسطينيين دور في تحديد المناطق التي ستسلم اليهم. وابلغ سنيه راديو اسرائيل «في تحديد المسئلة في الالة ستأخذ رغبات الفلسطينيين في الاعتبار».

الا انه اضاف ان اسرائيل لن توافق على طلب السلطة الفلسطينية بالاستسحاب من قرى معينة قرب القدس ضمن هذه المرحلة.

وقال مخرج نرى ان هذا جزء ينبغي ان يناقش في مرحلة لاحقة. ولذا فانه لا يدخل في التسليم القادم.

وقال ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ان الجانبين اتفقا على التوصل الى اطار اتفاق بحلول ايار (مايو) تمهيدا للمرحلة النهائية من المفاوضات للتوصل الى المعاهدة سلام نهائية.

ويوقع ان يتشكل انسحاب اسرائيل الثالث والاخير بمقتضى اتفاقات السلام المؤقتة حصر العثرة التالي في المحادثات. ويصر الفلسطينيون على فصل هذا الانسحاب عن مفاوضات المعاهدة النهائية ويريدون ان يتيح لهم السيطرة على 90 في المئة من اراضي الضفة الغربية.

والج لفي الى ان الانسحاب الثالث الذي ينص على تحلن اسرائيل عن كل الضفة الغربية عدا المناطق العسكرية والمستوطنات سيتم خلال المحادثات حول اطار معاهدة السلام النهائية.

وقال ليفي «سيكون نتيجة مباشرة لما سيتم ايجازه وباراك وقع في مايو، مضيفا ان الانسحاب الثالث سينفذ في حزيران

وقال الفقيه ان اسرائيل اذا نفذت تهديدها ستترك 50 شخصا بلا مأوى. وازداد انه ابلغ ايضا في العام الماضي بان اسرائيل ستزيل المنازل الستة رغم حصوله على تراخيص بالبناء في عام 1978.

وقال الفقيه ان ارض قنطة هدف للمصادرة منذ احتلال الدولة اليهودية للضفة الغربية وقطاع غزة في حرب عقود بينما تشجع توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وقال الفقيه ان ارض قنطة هدف للمصادرة منذ احتلال الدولة اليهودية للضفة الغربية وقطاع غزة في حرب الشرق الاوسط 1967 مشفيرا الى مصادرة مئات الافدادين.

واضاف «انتمى ان تقضي المحكمة ببراءتهم جميعا».

ومن المفترض ان تبدأ محاكمة المتهمين الـ13 التي ينتظرها اليهود متذرا بان اسماء المحامين الذين وكلهم عشرة منهم لم تبلغ الى المحكمة. وقال المتحدث باسم القضاء الايراني حسين مير محمد صادفي وكالة فرانس برس ان «الهيئة المتوجهة للمتهمين لاتختيار محاميهم اقتضت. لقد تحدثنا اليهم عن أهمية هذا الاجراء القانوني منذ شهر وكربنا الامر مرتين منذ ذلك الحين. لقد انتظرنا لكنهم لم يقدموا محامين ومن ثم طلب القاضي من نقابة محامي شيراز تعيين محامين».

وكانت صحيفة (فرانس امروز) نقلت منس الاوان عن نقاب جمعية اليهود الإيرانية ان عشرة على الاقل من المتهمين الـ13 وكلوا عنهم محامين. ونقلت الصحيفة عن رئيس رابطة اليهود الايرانيين برويز شمشاشاني ان «كلا من المتهمين سيكون له محامي يمثله».

ورد النائب العربي الإسرائيلي احمد الطيبي على هذه التصريحات مؤكداً للاداعة اقتناعه بان هذا الانسحاب سيحدث «قبل ايلول (سبتمبر)» وهو الموعد المحدد للتوصل الى اتفاق اطار. ومن جهته اعتبر النائب نائبه نافيي من حزب الليكود المعارض في تصريح للاداعة ان «ياتوم كشف النقاب عما حاول رئيسه اخفاؤه وهي خطة تسليم العرب اجزاء من القدس الكبرى للعرب وهو ما قد يؤدي الى تقسيم المدينة».

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان الامر يتعلق بوحدة من ثلاث بلدات هي الرام والزهريه وايو ديس الواقعة حاليا في المنطقة «ب» الخاضعة اداريا للسلطة الفلسطينية وعسكريا لاسرائيل.

واضاف ان تسليم احدي هذه البلدات للفلسطينيين سيكون إضافة الى الانسحاب بنسبة 6,1 % من الضفة الغربية التي من المقرر ان ينفذ في نيسان (ابريل) بناء على ما اتفق عليه امس الاول في رام الله ورئيس الوزراء

يهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن مستشار باراك لامن القومي داني ياتوم للاداعة صباح امس الخميس ان «ان تسليم البلدات الثلاث للفلسطينيين في اطار انسحاب ثالث من الضفة الغربية مقر في حزيران (يونيو) او في اطار اتفاق حول الوضع النهائي ليس مستحيلا».

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيس روبن ان المحادثات لن تكون على طريقة محادثات واي ريفر ريفية المستوى او محادثات شيردتاون السورية الإسرائيلية.

وقال ان روبن من شأن التوقعات الخاصة بالمحادثات وقال انها قد لا تقود الى تقدم كبير. وازداد في بيانه الصحفي اليومي



الرئيس المصري حسني مبارك يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في مؤتمر صحفي بعد القمة الثلاثية في شرم الشيخ أمس (رويترز)

«نرى ان هذه افضل الطرق لاعطاء دفعة لعملية. ولكننا نقر بان هذه عملية صعبة بشكل غير عادي.. بل ان دفعة جيدة قد لا تكون مجدية».

واشار الى ان المفاوضات ستكون على مستوى كبار المفاوضين كعويديد عيران عن اسرائيل وياسر عبد ربه عن الفلسطينيين في جولات سابقة من المحادثات.

وقال ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت لن يوليا نفس القدر من الاهتمام الذي اعطاه لوي ريفر او شيردتاون على الرغم من ان اولبرايت ستسهم في الامر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيس روبن ان المحادثات لن تكون على طريقة محادثات واي ريفر ريفية المستوى او محادثات شيردتاون السورية الإسرائيلية.

وقال ان روبن من شأن التوقعات الخاصة بالمحادثات وقال انها قد لا تقود الى تقدم كبير. وازداد في بيانه الصحفي اليومي

«نرى ان هذه افضل الطرق لاعطاء دفعة لعملية. ولكننا نقر بان هذه عملية صعبة بشكل غير عادي.. بل ان دفعة جيدة قد لا تكون مجدية».

واشار الى ان المفاوضات ستكون على مستوى كبار المفاوضين كعويديد عيران عن اسرائيل وياسر عبد ربه عن الفلسطينيين في جولات سابقة من المحادثات.

وقال ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت لن يوليا نفس القدر من الاهتمام الذي اعطاه لوي ريفر او شيردتاون على الرغم من ان اولبرايت ستسهم في الامر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيس روبن ان المحادثات لن تكون على طريقة محادثات واي ريفر ريفية المستوى او محادثات شيردتاون السورية الإسرائيلية.

وقال ان روبن من شأن التوقعات الخاصة بالمحادثات وقال انها قد لا تقود الى تقدم كبير. وازداد في بيانه الصحفي اليومي

«نرى ان هذه افضل الطرق لاعطاء دفعة لعملية. ولكننا نقر بان هذه عملية صعبة بشكل غير عادي.. بل ان دفعة جيدة قد لا تكون مجدية».

واشار الى ان المفاوضات ستكون على مستوى كبار المفاوضين كعويديد عيران عن اسرائيل وياسر عبد ربه عن الفلسطينيين في جولات سابقة من المحادثات.

وقال ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت لن يوليا نفس القدر من الاهتمام الذي اعطاه لوي ريفر او شيردتاون على الرغم من ان اولبرايت ستسهم في الامر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيس روبن ان المحادثات لن تكون على طريقة محادثات واي ريفر ريفية المستوى او محادثات شيردتاون السورية الإسرائيلية.

عرفات يزور سلوفاكيا في الاسابيع الستة المقبلة

براتييسلاف. اف ب: اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أمس الخميس في براتييسلاف انه يتوقع ان يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سلوفاكيا «في الاسابيع الستة المقبلة».

وجاء اعلان شعث خلال تصريح صحفي نقلته وكالة تاسر السلوفاكية اثر لقاء اجراه مع الرئيس السلوفاكي رودولف شوستر.

يشار الى ان شوستر دعا في شباط (فبراير) الماضي خلال زيارته للاراضي الفلسطينية عرفات الى زيارة سلوفاكيا.

عمان: تأجيل بحث طعن قادة حماس المبعدين الى نهاية آذار

عمان. اف ب: قررت محكمة العدل العليا في عمان ان تبحث في نهاية آذار (مارس) الطعن المقدم في قرار طرد اربعة اردنيين اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) حسبما أكد احد محاميه امس الخميس.

وقال المحامي صالح العرموطي لوكالة فرانس برس ان المحكمة اعتقدت امس الاول لكنها قررت في النهاية منح الدفاع مهلة لدرس الطعن الذي قدمه باسم موكليه.

واضاف ان موعد الجلسة المقبلة حدد في 29 آذار (مارس). وكان العرموطي قد قدم الطعن في كانون الثاني (يناير) بعد شهرين من ابعاد رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل والمتحدث باسمها ابراهيم غوشة وعضوي المكتب السياسي عزت الرشق وسامي خاطر الى قطر.

وجاء ابعاد هؤلاء في اعقاب عملية لا سابق لها قامت بها السلطات الاردنية ضد حماس في 21 تشرين الثاني (نوفمبر)، بعد ان اتهمتهم بأنشطة غير مشروعة تهدد الاستقرار، والعلاقات الخارجية للمملكة التي ابرمت معاهدة سلام مع اسرائيل في 1994.

واعرب العرموطي عن «التفاؤل» ازاء مصير موكليه وكرر القول ان قرار الابعاد مخالف للدستور.

فنانو الكاريكاتير ينظمون السبت تظاهرة معادية لاسرائيل امام جامعة الدول العربية

القاهرة. اف ب: أعلنت جمعية رسامي الكاريكاتير ان اعضاءها سيعتقدون تظاهرة سلمية امام جامعة الدول العربية صباح السبت احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وكانت الجمعية التي يرأسها رسام الكاريكاتير مصطفى حسين قد اتخذت قرارها هذا في اجتماع عقد خصيصا لبحث هذا الموضوع الاحد الماضي كما أكد امس الخميس رسام الكاريكاتير تامر يوسف لوكالة الانباء الفرنسية.

وقال يوسف ان «اعضاء الجمعية سيقومون بعرض اكثر من 30 لوحة كاريكاتورية تدین هذا العدوان وتتضمن مع ابناء الشعب اللبناني وقد حصلوا على تصريح خاص من الاجهزة الامنية وجامعة الدول العربية لإقامة هذه التظاهرة».

وأوضح ان هذه اللوحات «سيتم إرسالها الى لبنان بعد يومين من التظاهرة».

النمسا تأمل عودة السفير الإسرائيلي الى فيينا

برلين. اف ب: أعربت سوزان ريس بأسر مساعدة المستشار النمساوي التي تولت رئاسة حزب «الحرية» اليميني المتطرف بدلا من يورج هايدن عن أملها بعودة السفير الإسرائيلي الى فيينا.

وكانت اسرائيل استدعت سفيرها في النمسا بعد اعلان الرابع من شباط (فبراير) الماضي غير محددة. كما أعلنت انها «ستعيد النظر» في علاقاتها مع النمسا بعد مشاركة اليمين المتطرف في الائتلاف الحكومي.

وفي حديث نشرته صحيفة (بيلد) الالمانية امس الخميس، قالت ريس ياسر ليس هناك ما يبزر رحيل السفير. وازدادت «انني مستعدة للجهد في اسرائيل في اي وقت من اجل التباحث في الامر بهدف تحسين العلاقات وامل شخصيا بعودة السفير الى فيينا فهو موضع ترحيب دائما بيننا».

وكانت اسرائيل أعلنت في اواخر شباط (فبراير) ان لا نية لها في إعادة سفيرها الى فيينا بعد قرار هايدر الاستقالة من رئاسة حزب الحرية.

وقد نددت الحكومة الاسرائيلية بشدة بمشاركة «عناصر من النازيين الجدد» في اشارة الى حزب هايدر الذي تعرض لحملة انتقادات في اسرائيل لادلائه بتصريحات اعتبرت مؤيدة للنازية.

المنظمة الصهيونية العالمية تقوم بحملة مضادة لقرار المحكمة العليا الإسرائيلية المانع للتمييز العنصري ضد العرب

الناصرة. ق ب: قالت لدة عبرية امس ان المنظمة الصهيونية العالمية قررت القيام بحملة مضادة لقرار المحكمة العليا الإسرائيلية القاضي بإلغاء التمييز العنصري من قبل الدولة العبرية لصالح بعض المؤسسات والجمعيات اليهودية ضد الفلسطينيين لكونهم عربا لا سيما في الأمور المتعلقة بملكية الأراضي في الدولة العبرية.

واضافت المصادر إن إدارة المنظمة الصهيونية العالمية قررت الشروع في حملة لتوعية المستوطنين اليهود بالخاطر التي تكمن في القرار الذي أصدرته المحكمة العليا والذي ينص على أنه لا يجوز للدولة تخصيص أراض للوكالة اليهودية لإقامة مستوطنات معدة لليهود فقط على حد تعبيره المنظمة. واتخذت المنظمة الصهيونية كذلك خلال جلسة طارئة عدتها الليلة قبل الماضية. قرارا بتشكيل طاقم عمل مشترك لجميع المؤسسات الإسرائيلية بهدف القيام بهذه الحملة. من جهتها أعربت مصادر في الوكالة اليهودية عن اعتقادها بأن قرار المحكمة العليا قد يعرض مبدأ حيادية اليهود لأراض في مناطق واسعة من إسرائيل للخطر. لا سيما أراضي النقب والجليل والمثلث. وازدادت إنه يجب دفع عملية سن القوانين التي تضمن مبدأ قيام دولة اسرائيل كدولة يهودية على حد قول المصادر.

يذكر أن المحكمة العليا في إسرائيل أصدرت الأربعاء قرارا بالأغلبية يحظر التمييز العنصري من قبل الدولة العبرية لصالح بعض المؤسسات والجمعيات اليهودية ضد الفلسطينيين لكونهم عربا أو التمييز في التعامل معهم. وينص قرار المحكمة الذي يعد سابقة قضائية في الدولة العبرية على أنه لا يجوز للدولة تخصيص أراض للوكالة اليهودية لإقامة تجمعات سكنية معدة لليهود فقط أو لأبناء قومية أخرى فقط وجاء ذلك بعد التماس رفعته عائلة عربية في فلسطين 48 مطالبة بالسماح لها بالسكن في مستوطنة إسرائيلية.

في محاضرة القاها في لندن بدعوة من رابطة خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت الخالدي يبدأ حملة في أوروبا للعثور على اصحاب الارض المقدسية التي تنوي الولايات المتحدة بناء سفارتها عليها

لندن - «القدس العربي»

من سلوى كتاعة:

وعائلات فلسطينية. اما عدد اصحاب قطعة الارض بما فيها اراضي الوقف الإسلامية فكان 76 شخصا في 15 من شهر ايار (مايو) عام 1948، اي آخر يوم من الانتداب البريطاني، واتمى هؤلاء الـ19 عائلة فلسطينية، منها اربع عائلات مسيحية و15 عائلة مسلمة.

وقال المحاضر: «دفع الجيش البريطاني لكل واحد من اصحاب الارض الـ76 اجرة استجراها حتى آخر يوم من الإنتداب البريطاني، عندما احتلت قطعة الارض من قبل القوات اليهودية». وقال ان اسرائيل صادرة اراضي المنطقة بعد احتلالها بعد تصير كما فعلت بتملكات اللاجئين الفلسطينيين في شتى أنحاء فلسطين.

وقال ان عدد ورثة اصحاب الارض الاصليين بلغوا مئات الالفاض، وازداد: «استطعنا العثور على الذين يحملون منهم جوازات سفر امريكية او كندية او يوروبية واتصلنا بهم. وجدنا حتى الآن 90 ورثيا يحملون جوازات سفر امريكية، و43 ورثيا يحملون جوازات سفر كندية او بريطانية او بلجيكية وجميع نمساوية او سويسرية او ألمانية او فرنسية. جميع هؤلاء هم من اصل فلسطيني».

وتابع الخالدي: «قما ببلاغ وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت باسم ورثة اصحاب قطعة الارض، وخاصة باسم الورثة المتواجدين في الولايات المتحدة، بان اسرائيل لا تمتلك الحق لتأجير قطعة الارض وان امريكا لا تمتلك الحق لتبني سفارتها على القطعة».

وقال: «سنقوم بمتابعة الموضوع حتى النهاية، ونحث الورثة الذين يملكون جوازات سفر امريكية والذين يستطيعون الحصول منا على اللجوء والامانة ان يتابعوا الموضوع مع واشنطن عن طريق وزارة الخارجية في بلدهم».

وشدد هشام الصلح العضو المؤسس للجنة القدس في اللجنة العربية في بريطانيا للسلام مع العدالة التي ستقوم بالاتصال مع الورثة المتواجدين في أوروبا ان الخطوة هي رادئة من نوعها، وانها ستشكل «سابقة هامة جدا للفلسطينيين المقدسيين الذين

اسرائيل تتحالي على عطله السبت من اجل البابا

القدس - من بول هولز:

بلون طائرات الشرطة على ان يلتحق الطيارون العسكريون خلال هذه المهمة بقوات الاحتياط التابعة للشرطة. وقال المسؤول من الناحية النظرية وضع الشرطة يخلف عن الجيش فيما يتعلق بمدى التححر من قيود عطلة السبت.

هذا امر يمكن ان يهضمه الحاخامون، وذكر المسؤول ان هناك خيارات اخرى مطروحة لانهاء هذا الجدل. ويזור بابا الفاتيكان اسرائيل ومدينة ياد الله التمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني اعتبارا من 21 وحتى 26 آذار (مارس) في رحلة يترسم فيها خطوط السيد المسيح. ويعتزم البابا قضاء كل ليلة من ليالي زيارته في القدس ويتضمن برنامجه خلال عطلة

السبت ثلاث رحلات بالهليكوبتر حيث يزور الجليل ومدينة الناصرة التي نشأ فيها السيد المسيح ويعود مرة أخرى الى القدس. وقال البريغاديير جنرال ديفيد تسور من الشرطة الإسرائيلية خلال زيارة السبعاء الى العطلة في الوقت الراهن، هي استخدام طائرة بلاك هوك تابعة للسلح الجوي في تنقلات البابا. وصرح بأن طائرته الهليكوبتر المخصصتين لنقل مرافقي البابا ستستخدمان مطار بن غوريون في تل ابيب بدلا من القدس تخفيف الضجة المثارة حول الترحيبات. ويشكل اليهود المتشددون ربع سكان المدينة المقدسة ويشكلون سبع سكان اسرائيل.

سيتم التطرق الى مجالات استراتيجية للامة العربية من بينها عقد قمم عربية دورية اجتماع المجلس الوزاري العربي في بيروت خطوة على طريق موقف عربي موحد في المستقبل

القاهرة - من دينا الببلاوي:

صرح مسؤولون في جامعة الدول العربية ان المجلس الوزاري للجامعة الذي سيعقد اجتماعاته السبت والاحد في بيروت بغرض ان يتبنى «موقفا عربيا موحداً» ومشروعاً مشتركاً لدعم لبنان في مواجهة الغارات الاسرائيلية. وقال المتحدث باسم الجامعة العربية طلعت حامد لوكالة فرانس برس ان محادثات وزراء خارجية الدول الاعضاء والسلطة الفلسطينية، ستتناول خصوصاً الوضع في لبنان «بهدف تبني موقف عربي موحد».

اكدت ايضا انه سيتم التطرق ايضا الى مجالات اخرى «استراتيجية للامة العربية»، من بينها عقد قمم عربية دورية، وكانت الجامعة العربية قررت بشكل استثنائي في 23 شباط (فبراير) نقل اجتماع المجلس الوزاري من القاهرة الى بيروت بعد الغارات الاسرائيلية التي استهدفت الشهر الماضي مدن ومناطق لثوار الكهرياء.

واكد بن حلي لوكالة فرانس برس حتى الآن قدمت مصر والسعودية والكويت المساعدات لاعادة الاعمار في لبنان ولكننا سنقدم الى الاجتماع مشروعاً مشتركاً لتنسيق الجهود العربية في هذا المجال». واقتراح اليمن مؤخرا ادراج آلية تقضي بعقد قمم عربية دورية في الجامعة الذي لا ينص على اجتماعات دورية في هذا النوع ويعتبر المجلس الوزاري اعلى هيئة في المنظمة العربية التي اسست في 1945.



الطالبة الرئيسية لاجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد يوم السبت (رويترز)

وكانت آخر قمة عربية عقدت في القاهرة في 1996، وقال المعلق السياسي المصري محمد سيد احمد ان هذا الاقتراح ليس غريباً عن مسالة التضامن مع لبنان الذي تجرى الدعوة اليه. وراي ان اجتماع بيروت يعبر عن شعور لدى الدول العربية بأنها «صاقت ذرعاً» وتريد ان تعطي مؤشرا للعالم بيقين ان جنوب لبنان يمكن ان يولد دينامية ايجابية. واذ ان «مسألة القمم العربية تشكل رمزا اضافيا الى الرغبة في تحقيق تضامن عربي». واكد سيد احمد ان قرار عقد الاجتماع في بيروت يشكل احدى نتائج زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى بيروت في 19 شباط (فبراير) التي كانت ايضا رمزا كبيرا للتضامن العربي. واذ ان التضامن العربي كان يتسم قبل هذه الزيارة بـ «التراخي»، مؤكدا ان مبارك «اريد بتوجه الى لبنان بعض الجهات التي لم تكن تريد اتخاذ موقف».

واوضح المعلق السياسي المصري نفسه «ولكن حتى الان، لم يتحقق التوافق العربي»، مشيراً الى «رفض الامارات العربية المتحدة قبول مشروع الجامعة دعوة ايران، بسببها التوجه الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي لحضور الاجتماع».

وقال الخليل في تصريح صحفي «ما تقدم به (احود) يشكل جدول اعمال للمجلس الوزاري الذي لا يمكن ان يقوم بعمل تحت هذا التسمية».

وكتبت صحيفة (النهار) في صدر صفحتها الاولى «لحود يستقوي مؤتمر الوزراء العرب: لاضمانات لاسرائيل بدون عودة الفلسطينيين».

واعترفت الصحيفة ان الموقف الرسمي

وزير الاعلام: موقف لحدود من قرار الانسحاب الاسرائيلي يحدد «سقف» الاجتماع الوزاري

بيروت - اف ب: اعتبر وزير الاعلام اللبناني انور الخليل والصحف اللبنانية الصادرة امس الخميس ان تحذير رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود اسرائيل من ان لبنان «غير مستعد» في حال انسحاب احادي من جنوب لبنان لضمان امن حدودها هو «استباق» لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في بيروت والسبت وتحديد لـ «سقف».

وقال الخليل في تصريح صحفي «ما تقدم به (احود) يشكل جدول اعمال للمجلس الوزاري الذي لا يمكن ان يقوم بعمل تحت هذا التسمية».

وكتبت صحيفة (النهار) في صدر صفحتها الاولى «لحود يستقوي مؤتمر الوزراء العرب: لاضمانات لاسرائيل بدون عودة الفلسطينيين».

واعترفت الصحيفة ان الموقف الرسمي

بيروت - اف ب: اعتبر وزير الاعلام اللبناني انور الخليل والصحف اللبنانية الصادرة امس الخميس ان تحذير رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود اسرائيل من ان لبنان «غير مستعد» في حال انسحاب احادي من جنوب لبنان لضمان امن حدودها هو «استباق» لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في بيروت والسبت وتحديد لـ «سقف».

وقال الخليل في تصريح صحفي «ما تقدم به (احود) يشكل جدول اعمال للمجلس الوزاري الذي لا يمكن ان يقوم بعمل تحت هذا التسمية».

وكتبت صحيفة (النهار) في صدر صفحتها الاولى «لحود يستقوي مؤتمر الوزراء العرب: لاضمانات لاسرائيل بدون عودة الفلسطينيين».

واعترفت الصحيفة ان الموقف الرسمي

ليبيا هددت بمقاطعة الاجتماع الوزاري العربي في بيروت لاسباب بروتوكولية

بيروت - اف ب: اكدت مصادر دبلوماسية لبنانية امس الخميس ان ليبيا هددت بمقاطعة اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، المقرر عقده السبت في بيروت، بسبب رفض رئيس المجلس النيابي نبيه بري، زعيم حركة أمل الشيعية التي اختلفت مؤسسها عام 1978 اثناء زيارة الى ليبيا، دعوة الوزير الليبي الى العشاء اسوة بسائر الوزراء العرب.

واوضح المصدر ان بري الغي مائدة العشاء التي كان من المقرر ان يقيمها في منزله مساء السبت للوزراء العرب بعد ان هددت ليبيا بالمقاطعة وبعد ان رفض كل السواطات لدعوة عبد الرحيم محمد شلغم امين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي في ليبيا للشراكة.

ولفت المصدر الى ان كبار المسؤولين اللبنانيين حاولوا عيشاً اقتناع بري بأن هذا

الفلسطينيون في لبنان يدعمون مواقف الرئيس لحود من التسوية مع اسرائيل

صور (لبنان) - اف ب: ابدى المسؤولون الفلسطينيون في لبنان من كل الاتجاهات امس الخميس دعمهم للرئيس اللبناني اميل لحود الذي حذر من ان بلاده لن تضمن ان حدود اسرائيل من اي هجمات محتملة للاجئين الفلسطينيين بعد انسحاب اسرائيل من جانب واحد من جنوبه.

وقال سلطان ابو العييني ممثل حركة فتح برئاسة ياسر عرفات في لبنان لوكالة فرانس برس «نؤمن عملياً بموقفه (لحود) الذي اكد انه مرة اخرى بعد الفة الرئاسية موقفاً لليبيا المبدئي والثابت من قضية شعبنا الفلسطيني».

واضاف «ندعو اشقائنا العرب الى التوقف نفسه وهو التمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم ولانه يشكل التضامن الفعلي لاسلام عادل وشامل في المستقبل في منطقة الشرق الاوسط ودون ذلك (...). ان يكون هناك سلام في المنطقة».

وقد تحدث ابو العييني الذي حكم عليه القضاء اللبناني غيابياً بالاعدام من مخيم الرشيدية في جنوب لبنان حيث يقيم والذي يعتذر على الشرطة اللبنانية بدخوله.

من جهته حيا تحالف القوى الفلسطينية في لبنان الذي يضم عشرة فصائل فلسطينية

اسرائيل اعتبرته «خطوة مشجعة» لها على طريق السلام واشطن: تغيير الحكومة في سورية لن يؤثر على مفاوضات السلام

اشطن - اف ب: اعتبرت الولايات المتحدة امس الاول ان التغيير الحكومي في سورية لن يكون له تاثير على مفاوضات السلام المتوقفة بين دمشق واسرائيل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان التغيير الحكومي الذي تتعهد اسرائيل علناً بالانسحاب من هضبة الجولان الى خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967، وتكليف اخرى اعتبرت محافل أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية التغيير الحكومي الاخير في سورية «خطوة مشجعة من وجهة نظر اسرائيل».

وذكرت صحيفة (معاريف) العبرية امس ان محافل الاستخبارات في تل ابيب تعتقد ان استقالة الحكومة السورية يوم الثلاثاء واعلان عن اقامة حكومة جديدة في دمشق خلال الايام القليلة القادمة سيسهل على

اسرائيل التوصل الى اتفاق سلام مع سورية.

واضافت الصحيفة انه وفقاً لهذا التقدير فان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي «يقرب من نهاية حياته الرئاسية»، يسعى ويريد ابرام اتفاق للسلام مع اسرائيل قبل اعزاله لمنصبه ونقل السلطة الى نجله بشار. وترى دوائر الاستخبارات الاسرائيلية ان تغيير حكومة محمود الزعبي وتكليف محمد مصطفى مبرو (محافظ حلب) بتشكيل الوزارة الجديدة في دمشق في ما وصفته المصادر الاسرائيلية بـ «خطوة مفاجئة» ينطوي على اشارة وتلميح لاسرائيل بأنه «سيكون من الان فصاعداً اكثر يسرا التوصل الى اتفاقات مع سورية».

ومنذ الان «ونكذ باعتبار ان عدداً من الوزراء القدامى، في حكومة الزعبي المستقلة التي شكلت لأول مرة عام 1987 والذين عارضوا بشكل تقليدي

الجهتان الشعبية والديمقراطية تشككان بنوايا اسرائيل السلمية

دمشق - من عصام حمزة:

شككت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بقرار استئناف مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وشارتا الى ان توقيت القرار جاء قبيل عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب بهدف خداع العرب وايهامهم بحدوث تقدم في عملية السلام.

وقال متحدتان باسم الجبهتين في تصريحين منفصلين لرويترز ان اسرائيل لن تقدم أي جديد خلال المفاوضات القادمة المتوقع عقدها في وقت لاحق هذا الشهر في واشنطن وانها تهدف فقط لامتناع العرب الذي ازداد بعد الغارات الاسرائيلية على البنى التحتية والمدنيين في لبنان.

وقال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي والمتحدث باسم الجبهة الشعبية «هذه المناورات الجديدة التي تحاول ان تصور ان تغييراً قد حصل في الموقف الاسرائيلي ما هي الا الابعيد لذر الرماد في العيون ومحاولة لتفتيس اجواء اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في بيروت».

واضاف «ان زيارة دنيس روس المبعوث الامريكي وعودة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية هدفه الرئيسي تضليل الراي العام الفلسطيني والعربي الذي يعيش حالة احتقان شديدة جراء السياسات الاسرائيلية التي تواصل عمليات الاستيطان واعمال التهويد لارض الفلسطينية».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك قد اتفقا خلال اجتماع في بلدة رام الله بالضفة الغربية امس الاول على استئناف محادثات السلام في واشنطن في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وقال الطاهر «ان واشنطن واسرائيل تستهدفان احتواء حالة الاحتقان الشعبي الفلسطيني والعربي التي بدأت تتنامى وتتصاعد بعد الاعتداءات الاسرائيلية على المنشآت المدنية في لبنان ويعد أحداث جامعة بيرزيت بما عبرت عن معاني بالغة الدلالة».

وكان يشير الى رشق طلاب جامعة بيرزيت لرئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان خلال زيارته لاجتماعهم في

الشهر الماضي وما رافق ذلك من احتجاجات في الشارع الفلسطيني على تصريحات جوسبان التي وصف فيها المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي بأنها أعمال ارامية. ومن المقرر ان يعقد وزراء الخارجية العرب مؤتمراً في بيروت يوم السبت المقبل بهدف الاعراب عن دعم وساندة الدول العربية للبنان في مواجهة الهجمات التي شنتها اسرائيل الشهر الماضي ودمرت ثلاث محطات لتوليد الطاقة الكهربائية وجرحت 20 مدنياً وأغرقت لبنان في الظلام.

ويتضمن جدول أعمال الوزراء بحث عدة مواضيع بينها محادثات السلام العربية الاسرائيلية المتعلطة. وجدد الطاهر رفض الجبهة الشعبية لعودة واستمرار المفاوضات على أساس مرجعية أوسلو وما وصفه باستفزاز الولايات المتحدة واسرائيل بفرض الحلول التي تقدمها الدولة اليهودية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال «اننا ندعو الى اعادة ملف القضية الفلسطينية الى هيئة الامم المتحدة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بقضية فلسطين كما تؤكد ان استنهاض الحالة الشعبية الفلسطينية والعربية واعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أسس سياسية وتنظيمية واضحة هو الطريق لمواجهة السياسة الاسرائيلية العدوانية المتخفصة».

من جهته اكد علي بدوان عضو اللجنة المركزية والمتحدث باسم الجبهة الديمقراطية ان العودة لطاولة المفاوضات دون وقف اسرائيل لاعمال الاستيطان «يحلل تراجعاً فلسطينياً جديداً في سلسلة لا تتوقف من التنازلات».

وقال «ان العودة لهيئة المفاوضات تعزل أي عملية وحدوية فلسطينية وتشكل مدخلاً جديداً لمواصلة مفاوضات الاتزان». ودعا بدوان السلطة الفلسطينية الى تعليق وتجميد المفاوضات والربط بين استئنافها ووقف الاستيطان وفقاً كاملاً.

وقال «ان استئناف المفاوضات الذي يتزامن مع حملات التضامن العربية مع لبنان يحمل الاسوأ في الوضع الفلسطيني بدلاً من اعتباره ان التضامن مع لبنان يجب ان يتراق بالضرورة مع موقف فلسطيني حازم تجاه السياسة الاسرائيلية». (رويترز)

الفرغ على الحدود اذا انسحبت اسرائيل من لبنان يثير مخاوف

الجولان السورية واعادة توطین 300 الف لاجئ فلسطيني في لبنان.

وإذا نشلت محادثات السلام في حل هذه المشاكل فان قوة حفظ السلام في لبنان التي راقت الصراع طوال سنوات عديدة ستواجه فراغاً على الحدود.

وإذا اتخذت القوة مواقع في منطقة اسرائيل القديمة وفي نفس الوقت البقاء في منطقتها الحالية فان كيلي يقدر انهم بحاجة الى قوة اضافية في 2000 جندي وبذلك تستعيد القوة عددها الاصلي عند تشكيلها وهو 6500 جندي.

ولكن قوة حفظ السلام لن تتحرك لمنع هجمات على اسرائيل. وحتى اذا كان هذا ضمن مهامها وهو ليس كذلك فانها لن تستطيع تحقيق ما عجز عنه الحضور مع اسرائيل لبعثات الستين.

وبهذا يخيم ضباب كثيف على استقرار هذه المنطقة المزعرة حيث تنتشر قمم صخرية ترابط فيها قوات من اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي وأودية عميقة يتسلل منها مقاتلون مسلحون بالقنابل والموتور.

ولما كانت المنطقة تضم قرى يسكنها مسيحيون ودروز ومسلمون من الشيعية والسنة تتور محاصف من تصفية حسابات مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي خاصة بعد انسحاب اسرائيل. وبينما تضم هذه الميليشيا التي تتكون من 2500 جندي ديانات مختلفة حيث قتل أربعة دروز واثنان من المسلمين في الاسبوع الماضي فان اغلبها من المسيحيين.

ومن المنتظر ان يحصل كبار ضباط هذه القوة وعددهم نحو 150 على حق الجوء في الخارج ولكن مصير بقية أفرادها غير معروف.

ولكن عدداً كبيراً من سكان الجنوب يدركون ان الانضمام الى الميليشيا

المالية لاسرائيل لم يكن دائماً اختياراً لافرادها إذ بينما يعتقد البعض في منافع التحالف مع اسرائيل رأى آخرون ان العمل مع الميليشيا وسيلة الوحيدة لكسب الرزق أو انهم أجبروا على الانضمام.

وبينما لم يقل حزب الله ان له لانسحاب اثاره فإنه حركة وطنية تشكلت لاختراع اسرائيل من لبنان. تؤيد سورية ويران حزب الله وتخشي اسرائيل ان هذا يواصل الهجوم عليها. ولكن سكان الجنوب الذين انكسرت الحرب قد لا يوافقون.

وقال شعبي يعيش على طرف المنطقة التي تحتلها اسرائيل «يسعد الجميع اذا وقع هجوم على الاسرائيليين في لبنان. ولكن عند انسحاب الاسرائيليين الى الحدود ما الداعي لاطلاق النار».

وإذا توقف حزب الله وجماعات لبنانية اخرى عن القتال واصبحوا منظمات سياسية عادية ومنهم بالفعل اعضاء في البرلمان فلا يزال يوجد متشددون.

واتار لحود احتمال وقوع هجمات فلسطينية مما يعيد الى الانهيار ان حرب اسرائيل في لبنان كانت ضد مقاتلين فلسطينيين يناضلون لاستعادة وطنهم.

ويقول قرويون في جنوب لبنان حيث يكاد ينعمد المستعظم من الفلسطينيين انهم ان يسلموا مع الفلسطينيين أو غيرهم بؤاد السلام في المنطقة.

ولكن تحذيرات لبنان من احتمالات هجمات عبر الحدود تؤكد مخاوف خبراء عربيين انه لن يصعب على قوة مثل سورية ان تحرض على حوادث حدودية. وقد هددت اسرائيل برد عنيف ضد لبنان اذا هوجمت. (رويترز)

موريتانوس: الاتحاد الاوروبي يعمل جاهدا لاستئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل

دمشق - اف ب: أعلن المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي لعلمية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس الخميس في دمشق بعد لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الاتحاد الاوروبي «يعمل جاهداً» من اجل استئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل.

وقال «اننا نعمل جاهدين من اجل مساعدة الاطراف المعنية على استئناف المفاوضات، موضحاً ان «الاتحاد الاوروبي ملتزم كلياً بتسهيل» استئناف المفاوضات. وقد رفض باراك هذا الطلب لكنه وافق على فكرة انسحاب لم يحدد حجمه من الجولان.

واضاف موراتينوس «يجب التوصل الى اتفاق شامل ليس فقط على المسار الفلسطيني» موضحاً ان «سلاماً شاملاً يضم سورية ولبنان واسرائيل هو امر ضروري».

واوضح ان الاتحاد الاوروبي يعتبر ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ومن هضبة الجولان السورية «عش طريق التفاوض بشكل افضل السيناريو». وغادر موراتينوس سورية مساء امس متوجهاً الى الاردن.

عناصر الجيش الاحمر الياباني سيقبون قيد المراقبة في لبنان

بيروت - اف ب: أعلن وزير الاعلام اللبناني انور الخليل ان الناشطين الخمسة من الجيش الاحمر الياباني الذين انتهت امس الاول مدة عقوبتهم بالسجن لثلاث سنوات سيقبون قيد المراقبة في لبنان الى ان تقر اللجنة الرسمية للجوء السياسي مصيرهم.

وقال الخليل امام الصحافه في ختام اجتماع للحكومة ان الاتصالات جرت مع عدد من البلدان لكن أي منهم لم يقبل استقبالهم حتى الآن ولكنه لم يحدد هذه الدول.

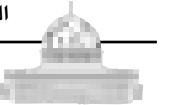
واضاف ان العناصر الخمسة وبينهم كوزو وكاموتو الناجي الوحيد من عملية مطار اللد قرب تل ابيب عام 1972 التي اسفرت عن مقتل 26 شخصاً، سيقبون قيد المراقبة في لبنان الى ان تتخذ اللجنة التي لم تحدد اى موعد لاجتماعها المقبل، قراراً حول مصيرهم. وقررت الحكومة اللبنانية الاسبوع الماضي رفض طلب اليابان لتسليمها عناصر الجيش الاحمر الياباني. وسبق هذا القرار حملة دعم واسعة النطاق اطلقتها اوساط اليسار اللبناني التي اكدت ان عناصر الجيش الاحمر دعوا «نضالاً العرب ضد اسرائيل».

الافراج عن اربعة لبنانيين كانوا معتقلين في سجن الخيام في جنوب لبنان

مرجعون (لبنان) - اف ب: أعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل انها الفرجت امس الخميس عن اربعة معتقلين لبنانيين، من بينهم امرأة من سجن الخيام الواقع في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان ستمسكان عساف من قرية رانون الحاذية للمنطقة

المحلة غادرت فوراً هذه المنطقة فيما بقي كل من سلام سويد (دين) ويسام نعيم (القيعة) وجواد زلغوط (عيناً) في قراهم داخل المنطقة المحتلة. ولم تتوفر حتى الان معلومات عن اعمار المعتقلين الذين افرج عنهم أو الذة التي امضواها في سجن الخيام الذي تديره ميليشيا الجنوبى باشراف ضباط من الجيش الاسرائيلي.



قال ان ما يندم عليه في حياته قبوله رئاسة الدولة بعد قتل بوضيف

كافي يرد على بوتفليقة: كنت قبلك في الرئاسة ولا حق لك في تقييمي

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

الثورة، ضجة الصيف الماضي، ورفعت ضده عائلة عيان دعوى قضائية أمام محكمة بئر مراد رايس بالعاصمة، لكن المحاكمة تأجلت في عدة مرات. وجد كافي تسعة بما كتبه في هذا الشأن متسائلا عن الأسباب التي دفعت بالجهة الدعية إلى طلب تأجيل المحاكمة. واعتبر أن الحملة التي شُنت عليه كانت موجهة ويجهل أهدافها.

ونفى كافي أن يكون من أنصار الجبهة أو المعادين للقبائل (الزاميز)، دافعا عنه اتهامات ياسف سعدي أحد رفاق الشهيد العربي بن مهيدي بالجزائر العاصمة.

وقال كافي إن ذلك مجرد مزايديت مجدداً للتأكيد على أولوية الريف على المدينة، على اعتبار، كما قال، أن سكان الأرياف هم الذين دفعوا الثمن غالبا في مواجهة قمع قوات الاحتلال.

وأكد أيضاً أن إبراهيم حشاني، أحد قادة الثورة، اعترف له بأنه ضعف أمام تعذيب محافظ الشرطة الفرنسية ببلدية الخروب بالقرب من قسنطينة فكشف بعض أسرار الثورة بالبطقة.

وأبراهيم حشاني (متوفى) هو والد عبد القادر أحد قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ الذي اغتيل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وهزت هذه الاعترافات عائلة حشاني التي نفت التهم، وتسائلت عن الصمت الذي التزمه كافي طيلة سنوات ليكشف عن هذه الحقائق.

وقد أكد أبناء إبراهيم حشاني في مقال نشرته صحف جزائرية ادعاءات كافي، مستنداً إلى تصريحات مسؤولين بارزين في الثورة.

وتسائل حشاني عن سر تعيين والده على رأس المنظمة الوطنية للمجاهدين في بداية الستينات «لو

كان فعلاً خائناً، ولماذا لم يقل ذلك عندما كان حشاني الوالد على قيد الحياة».

وقال كافي إن الذين اتهموه بالزور والنرجسية وتعظيم الذات مخطنين، وأكد أنهم «غير مؤهلين لتقييمه أو الحكم عليه، لا ماضياً ولا حاضراً ولا مستقبلاً»، وأضاف أنه «كان في المكان الذي هم فيه الآن، ولم يحجزه أو يحتكره».

وفهمت هذه الأقوال كرسالة موجهة إلى الرئيس بوتفليقة الذي انتقد كافي في تجمع الصيف الماضي بمدينة جيجل بمناسبة مرور قرن على ميلاد فرحات عباس، رئيس أول حكومة مؤقتة للجزائر المحتلة في 1958.

وتحدث كافي عن زيارة المطرب اليهودي - الفرنسي أنريكو ماسياس إلى الجزائر التي كانت مبرجة في 16 آذار (مارس) قبل إلغائها. وقال إنها ذات أبعاد سياسية وتدخل ضمن مصافحة الرئيس بوتفليقة للوزير الأول الإسرائيلي يهود باراك بالغرير الصيف الماضي.

وقال إن ماسياس يصنف في قائمة «الأقدام السوداء» التي حاربت الثورة، وعائلته خانت الثورة وأعدم صهره بسبب ذلك، وأكد أن هذه الزيارة تدخل في إطار سعي اليهود لاستعادة ممتلكاتهم في الجزائر، وهو السعي الذي رفضته منظمة المجاهدين التي كان كافي يرأسها في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد عند مجيء وفد يهودي في مدينتي وهران (غرب) وسطيف (شرق).

وأكد أنه كان مع الصالحة الوطنية دون إقصاء يوم كان على رأس المجلس الأعلى للدولة، وقال إنه أرسل وزير



علي كافي، إعلان الحرب على من كانوا حلفاء في السلطة

الدفاع آنذاك، الجنرال اليمين زروال، إلى السجن العسكري بالبلدية لاللقاء بعباسي مدني وعلي بلحاج، وأشار إلى أن السياسة المطبقة الآن وردت في وثيقة «الجزائر سنة 2005» التي أعدتها مجموعة من الأساتذة المختصين، وهي وثيقة استشرافية لجزائر الألفية الثالثة.

وقال كافي إن رئيس هذه اللجنة الجبالي النابيس (أسستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر) اغتيل قبل أن يسلمها له، واغتيال مساعده محمد لوحيبة بعد أن انتهى منها وسلمها للسلطات العليا، وأشار كافي إلى الذين اغتالوا بوخيذة كانوا يعتقدون أنه لم ينه من إعداد هذه الوثيقة.

البشير غادر عائدا الى بلاده

الجزائر والسودان يتفان على تفعيل لجنتهما المشتركة ويدعوان لقمة عربية عاجلة

الجزائر - «القدس العربي»:

عبرت الجزائر والسودان عن ارتياحهما للتطورات التي حصلت في علاقتهما الثنائية، ودعنا إلى عقد قمة عربية موسعة في أقرب وقت.

قال مصطفى عثمان إسماعيل إن الجزائر والسودان دعيا أمس الخميس إلى عقد قمة عربية عاجلة لتوحيد الصفوف في المحادثات مع إسرائيل ومراجعة موقفهم تجاه العراق الذي يعاني تحت وطأة العقوبات.

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده باقامة «جنان الميثاق» الرئاسية لدى ختام زيارة الرئيس السوداني إلى الجزائر أن الرئيسين الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والسوداني عمر حسن البشير اتفقا على الحاجة إلى عقد قمة عربية في أسرع وقت ممكن. وغادر الرئيس عمر البشير الجزائر أمس في أعقاب زيارة دولة استغرقت ثلاثة أيام بهدف إعادة التقارب بين الجزائر والخرطوم بعد سنوات من التوتر.

وأجرى الرئيس السوداني سلسلة من المحادثات مع نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي حل عليه ضيفا تلبية لدعوة منه. كما استقبله رئيس الوزراء أحمد بن ببيتور ورئيس المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) عبد القادر بن صالح ومجلس الأمة (مجلس الشيوخ) بشير بوعزة.

وأكد بوتفليقة أنه سعى منذ وصوله إلى سدة الحكم في السادس عشر من نيسان (أبريل) الماضي إلى «إعادة المياه إلى مجاريها»، مؤكداً أن «ما حصل لم يكن سوى سحابة صيف لن تلبث أن تتلاشى لصفى الأجواء بين البلدين».

وأضاف «إننا الآن وقد عادت المياه إلى مجاريها نعد لكم بياخوية من أجل التعاون المتبادل والساهمة في حل المشكلات الثنائية العربية والأفريقية».

وأكد الفريق البشير من جهته نظيره الجزائري أن بلاده تمنحه «عمها الكامل واللامحدود».

وتابع أن اقتراح البلدين سيقرف رسمياً في الاجتماع وزراء الخارجية العرب في فيروت مطلع الأسبوع القادم.

وقال وزير الخارجية السوداني إن الموقف العربي تجاه العراق تغير مقارنة مع كان عليه في الماضي، مشيراً إلى تنامي دعوات رفع العقوبات المفروضة على بغداد منذ عقد.

وأشار إسماعيل إلى أن عدم اجتماع الزعماء العرب مرة واحدة على الأقل كل عام أمر غير عادي، وقال إن دول أمريكا اللاتينية تجتمع بشكل دوري وأن رؤساء الدول الأفريقية اجتمعوا مرتين العام الماضي بينما يجتمع الزعماء الأوروبيون كل ستة أشهر.

وأضاف أن التضامن العربي مطلوب لمواجهة المخططات الإسرائيلية وتعزير الموقف العربي في محادثات السلام في الشرق الأوسط مع الحكومة الإسرائيلية، وعلى الصعيد الثاني تحدث إسماعيل عن تفعيل اللجنة العليا المشتركة بالجنوب.

وتحدث الوزير السوداني عن وجود مشاريع مشتركة بين بلاده والجزائر، منها «استفادة السودان من الخبرة الجزائرية في مجال النفط»، و«استفادة الجزائر من الخبرة التي يمتلكها السودان في المجال الزراعي، خصوصاً زراعة السكر».

وأوضح الوزير السوداني أن بوتفليقة والبشير أشارا إلى أهمية تنشيط اتحاد المغرب العربي «على اعتبار أنه تجمع إقليمي هام بإمكانه أن يعزز العمل العربي المشترك»، ويخصص القمة الأفريقية الأوروبية التي من المقرر انعقادها أوائل الشهر المقبل بالقرن، قال إسماعيل أنها ستركز على موضوع الديون الأفريقية والتنمية والاستقرار في مختلف مناطق القارة، وحل الأزمات المحلية والأقليمية.

وفي رده على أسئلة الصحافيين قال الوزير السوداني أن زيارة مبعوث امريكي إلى الخرطوم قبل أيام كانت خطوة «إيجابية» قبل عودة العلاقات بين واشنطن والخرطوم إلى وضعها السابق.

وعن المبادرة المصرية للبيئة الهادفة إلى تحقيق مصالحة بين الخرطوم والجنوبيين، قال مصطفى عثمان أنها «طرحها لكي تعطي أطرا لحل شامل لازمة الداخلية التي يعيهاها السودان»، وأنها «حظيت بتأييد المعارضة الشمالية والجنوبية على حد سواء»، مؤكداً أن فرض نجاحها في تزايد مستمر، ونفى للمسؤول السوداني التهم الموجهة لبلاده حول خرق حقوق الإنسان، و«لعل ذلك - كما قال - أنه لا يوجد سجنين سياسيين واحد في السودان، ولا معارض واحد ممنوع من السفر إلى الخارج، ولا سوداني واحد ممنوع من تأسيس حزب سياسي».

الاسلاميون اختاروا الدار البيضاء وذهب غيرهم الى الرباط

المغرب: نهاية أسبوع على وقع مسيرات متضاربة

الرباط - «القدس العربي» -

من محمود معروف:

بعدل بين الطبقات والجنسين وبين دول الشمال والجنوب.

المغرب لجنة ضمت ممثلات عن ستيين منظمة وجمعية نسائية والجمعيات الأديعية والتربوية، وتهدف المسيرة، حسب ندوة صحافية عقدت في الرباط إلى التعبير عن «الوضعية النونية التي تعيشها المرأة المغربية في مختلف المجالات وتشكيل قوة تضامنية من أجل مواطنة كاملة للمرأة»، وكان من المفروض، حسب مسؤولين في التيارات الإسلامية، أن تكون منظمتهم النسائية طرفاً في الإعداد وتنظيم مظاهرة الرباط، لكنهم استبعدوا فقرروا رداً على ذلك، تنظيم مظاهرة موازية واتخذوا شوارع الدار البيضاء مسرحاً وتوجهوا للسلطات المحلية يطلب رسمي، حسب ما ينص عليه القانون.

مصطفى الريميد الحامي ورئيس فريق العدالة والتنمية في مجلس النواب حمل الطلب إلى العمسالة (الحفاظة) متضمناً أسماء نواب البرلمان والسيدة خديجة مززين كمتكلمين للطلب والمسؤولية ومحمد بن زمان المسيرة وخط سيرها والوقت المحدد لفضها، إلا أن الجهات الرسمية امتنعت عن تسليمه أيضاً باستلام الطلب أو الرضف، وهو - حسب الريميد - ما يخالف القانون، لذا قرر الاعتصام

باعتصام من صباح يوم الأربعاء أمام المحافظة والاضراب عن الطعام، ولم يلق اعتمامه مساء نفس اليوم، بعد أن سلموا الوصل.

لماذا مسيرة منفصلة؟ مصطفى الريميد قال لـ «القدس العربي» إن التيارات الإسلامية «ترفض أن تكون مطايا للاخرين» (السيارات الديمقراطية) الذين تجاملوا التيارات الإسلامية واستبعدوا وبدل أن تكون مسيرتهم مسيرة كل المغاربة جعلوها مسيرة طرف واحد.

ويؤكد الريميد ان الاخرين «يخسرون كثيرا وسيكون حجم المشاركة في مسيرة الدار البيضاء اصغاف حجم المشاركين في مسيرة الرباط».

التيارات الإسلامية في اعلانها عن مسيرتها شنت هجوما شديدا على التيارات الديمقراطية ونقحتها بأوصاف حادة، وقال الريميد لـ «القدس العربي» إن مسيرة الدار البيضاء هي «مسيرة الحق والعدل وليست ردا على احد، وستكون على طرف النقيض الاصولي مشاركة بها بعشرات موحدة ولايات واحدة».

كما استنجدت هذه التيارات بجماعة، ظهر عد السبت مهرجانا جماهيريا حاشدا في مركب رياضي في الدار البيضاء، إلا أن منظمة الشبيبة الإسلامية غير مشاركة لأنها حسب الريميد منظمة انتبعت ولم تعد موجودة إلا بالناشير والبيانات.

بحث مسائل الأمن والهجرة السرية والتخريب بمنطقة جنوب الصحراء في اجتماع وزاري بالجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

عقد وزراء داخلية الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجيري أول اجتماع تنسيقي بينهم أمس الخميس بمقر وزارة الداخلية الجزائرية لبحث تدعيم التعاون على الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة وتنظيم تنقل الأشخاص.

وأشرف على انطلاق الأشغال وزير الداخلية الجزائري يزيد زرهوني الذي عبر في كلمة الافتتاح عن «أمل الجزائر في تجسيد الإرادة السياسية المتوفرة لدى سلطات الدول الأربع على أرض الواقع».

وقال وزير الداخلية الجزائري في كلمة الافتتاح إن هذا الاجتماع هو «تأكيد على وجود إرادة سياسية مشتركة لتطوير العلاقات بين الدول المعنية وتعزيرها في إطار تشاورات المباشرة تسمح بمعرفة المشاكل التي تعين حلها ومعرفة وجهات نظر كل الأطراف حول تعزيز هذا التعاون».

وشدد الوزير الجزائري على «أهمية إحلال الأمن على الحدود المشتركة كعامل مهم في استقرار السكان والمجموعات البشرية، وذلك من خلال محاربة الجريمة المنظمة» التي قال إنها «لا تعترف بالحدود ولا تحتاج إلى جواز سفر، مما يستدعي تكفل كل دولة من خلال توصيات جريئة وملموسة».

وأكد على ما وصفه بـ «ديمومة» هذا «العمل التنسيقي» من خلال «وضع آليات لمحاربة كل الظواهر التي تسيء إلى العلاقات الثنائية كونها عاملا معوقا لتحقيق تنمية فعالية».

ويتنظر أن يتفق الوزراء الأربعة في هذا الاجتماع على إنشاء تجمعات سكانية على الحدود في محاولة للحد من نزوح الأشخاص باتجاه الشمال في إطار موجات هجرة غير شرعية.

وتشكو الجزائر من كون مدينتها الجنوبية مثل ادرار وتمراست وغرداية تحولت إلى قبلة للأفارقة القادمين من مالي والنيجير ومن غانا ونيجيريا والكاميرون.

وقال زرهوني بهذا الخصوص أنه لا بد من مبادرات جديدة لتطوير المناطق الحدودية وتحسين مستوى معيشة سكانها، وتشجيع التجارة بالمقايضة من خلال تنظيم تظاهرات اقتصادية كتلك التي تشهدها مدينة تمراست التي تبعد بنحو 2000 الكيلومتر من الجنوب من الجزائر العاصمة.

كما دعا الوزير الجزائري إلى توأمة المدن الحدودية في كل دولتين متجاورتين وتفعيل التعاون الأمرركزي الذي يتم على مستوى المحافظات الحدودية، مما يشجع - حسب قوله - شراكة دائمة، «خاصة وأن مجالات التعاون كثيرة ومتعددة».

وإوضح زرهوني في الأخير أن الجزائر تأمل في أن يكون هذا اللقاء الوزاري «بداية لتجسيد الأهداف التي يصبو إليها الجميع من خلال مبادرات أكثر فعالية».

وللاشارة إلى الاجتماع حضره بالإضافة إلى وزير الداخلية الجزائري، نظراؤه في موريتانيا، والده ولد عبد الجليل، والنيجيري مهامان مانزو والمالي تيكون ديميا.

الجزائر تجمع الصحف الحكومية المطابع في شركة واحدة

الجزائر - اف ب: أعلنت صحيفة «الجهاد» الحكومية أمس الخميس أن الحكومة الجزائرية جمعت ست صحف يومية وست مطابع وشركة للإعلانات وأخرى للتوزيع جميعها في مجموعة صحافية جديدة لدعم برنامجها.

وعين وزير الشباب والرياضة السابق عبد القادر خمري وهو المدير الحالي للوكالة الوطنية للنشر والإعلان التي تدبر الاعلانات الدعائية لمؤسسات الدولة، مديرا للمجموعة الجديدة التي وضعت تحت إشراف وزارة الاتصال والثقافة.

وكانت الشركات التي اندجت في هذه المجموعة تتمتع بإدارة ذاتية بإشراف مجموعة أخرى تضم جميع الشركات العمومية للخدمات.

وأشارت صحيفة «الجهاد» إلى أن «المنظمة الجديدة ستساهم في دفع وتنسيق ومساندة جميع النشاطات والبرامج التي تهدف لدعم طلب السلطات العمومية في إطار تجسيد الخيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواردة في برنامج الحكومة».

يتشار إلى أن الدولة الجزائرية ما زالت تستطيع على التفتزيون والاناعة إلى جانب أهم شركة للخدمات على شبكة الانترنت.

عبدالرحمن اليوسفي يؤكد دعم المغرب للجهود التي يبذلها باسترانا من اجل السلام في كولومبيا

من جهة أخرى، أكد اليوسفي أمام الصحافيين على رغبة «التعاون بين البلدين من أجل مكافحة المخدرات»، موضحا أنه يتناظر كولومبيا مفهومها حول ضرورة «تحمل جميع الدول مسؤولية التصدي معا لهذا الخطر الذي يهدد الانسانية».

يذكر أن كولومبيا التي تنتج أكثر من 400 طن من الكوكايين سنويا، تحتل المرتبة الأولى بين الدول المنتجة لهذه المادة.

وبوغوتا - اف ب: أعلن رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي مساء يوم الأربعاء في بوغوتا خلال زيارته الرسمية الأولى لكولومبيا أن المغرب «يدعم الجهود» التي يبذلها الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا «من أجل التوصل إلى السلام» في بلاده.

يذكر أن الحرب الأهلية في كولومبيا أوقعت أكثر من 120 ألف قتيل منذ 1964 وتسببت في تهجير مليوني شخص.

وخلال حفل رسمي اقامه الرئيس الكولومبي أمام قصر نارينو (القصر الرئاسي) تكريما لرئيس الوزراء المغربي، أكد اليوسفي «حرص العاهل المغربي الملك محمد السادس على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين».

ووصف اليوسفي الزيارة التي قام بها الرئيس باسترانا إلى المغرب في آذار (مارس) من العام الماضي بأنها «تاريخية».

ويذكر أن المغرب في كولومبيا أوقعت أكثر من 120 ألف قتيل منذ 1964 وتسببت في تهجير مليوني شخص.

وخلال حفل رسمي اقامه الرئيس الكولومبي أمام قصر نارينو (القصر الرئاسي) تكريما لرئيس الوزراء المغربي، أكد اليوسفي «حرص العاهل المغربي الملك محمد السادس على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين».

ووصف اليوسفي الزيارة التي قام بها الرئيس باسترانا إلى المغرب في آذار (مارس) من العام الماضي بأنها «تاريخية».

نداء لاعتبار قمع تظاهرة الجزائريين في باريس خلال حرب التحرير جريمة

باريس - اف ب: أعلن مؤرخون وقضاة وفلاسفة أمس الخميس في باريس تأسيس جمعية تسعى إلى الحصول على اعتراف فرنسا بان القمع الدائم لتظاهرات قام بها الجزائريون في العاصمة الفرنسية خلال حرب التحرير كان «جريمة».

وقد قمعت الشرطة الفرنسية ليل السابع عشر من تشرين الأول (أكتوبر) 1961 تظاهرة سلمية نظمها جبهة التحرير الوطني احتجاجا على حظر التجول الذي كان مفروضا آنذاك على الجزائريين، مما أسفر حسب مصادر مختلفة عن مقتل ثلاثة أشخاص

من جهة من جهة، وصف الرئيس الكولومبي المغرب بأنه «أمة ممتنعة بخواص الحل السلمي للنزاعات (...) أرض الضيافة والأجداد والتقدم (...)» والشرق».

وأنهى رئيس الوزراء المغربي زيارته الرسمية إلى بوغوتا صباح أمس الخميس متوجهاً بعد ذلك إلى تشيلي ثم إلى الأرجنتين.

نداء لاعتبار قمع تظاهرة الجزائريين في باريس خلال حرب التحرير جريمة

باريس - اف ب: أعلن مؤرخون وقضاة وفلاسفة أمس الخميس في باريس تأسيس جمعية تسعى إلى الحصول على اعتراف فرنسا بان القمع الدائم لتظاهرات قام بها الجزائريون في العاصمة الفرنسية خلال حرب التحرير كان «جريمة».

وقد قمعت الشرطة الفرنسية ليل السابع عشر من تشرين الأول (أكتوبر) 1961 تظاهرة سلمية نظمها جبهة التحرير الوطني احتجاجا على حظر التجول الذي كان مفروضا آنذاك على الجزائريين، مما أسفر حسب مصادر مختلفة عن مقتل ثلاثة أشخاص



الملك عبد الله الثاني لدى وصوله إلى المغرب وإلى جانبه الملك محمد السادس (رويتزر)

« زمن الموت والورود » لعادل بشتاوي [2.1]

حسام الدين محمد*

هل يمكن لعمل أدبي أن يتلبس الإنسان وبعيائه معايشة النفس ويقدم معه في نومه وقيامه؟

هذا ما حصل لي مع رواية «زمن الموت والورود» للروائي والقاص الفلسطيني عادل بشتاوي. فلا أكثر من سنة، وفي كل مرة تنتهي من قراءة الرواية وأحاول الكتابة عنها أجد نفسي في صراع يقارب صراع أبطالها للنجاة بأرواحهم من مخالب الشيطان. صراع يؤدي إلى نوع من المرض لا يأم. وإذا كانت هذه لا تبدو دعائية جيدة لحبب القراءة السهلة وخفيفة التكليف، أو كانت نموذجاً لحالة نفسية صالحة لقراءة في المجتبي النفسي لتأثير الأدب، فإنها برأيي دليل على فائدة وخصوصية في عصر الرواية. وما يجعل الأمر أكثر أهمية أن هذا التلبس هو أحد أركان هذه الرواية الأساسية وعناصرها فصولها الجوهرية هو: كيف يمكن للشأن أن يتلبس البشر وكيف يمكن

على المستوى الفني يتطهر هذا السؤال في حكاية صراع فتاة جميلة وبريئة مع شخص يمكن اعتباره تجسيدا أدبيا للشيطان. في هذه الحكاية يأخذنا الكاتب ضمن رحلة قصمتنا فإن نتلبس البشر وتتمسك وتنتصر أكثر من مرة بحاجة ماسة لرفع قبضة الظلام عن عقننا، وننظر أحيانا إلى الإحساس بأن الشيطان نفسه قايع خلف جلدنا ونستشعر انفاسه تخرج من بلاصحاته ندر كفتنة الشيطان تدفنا الرواية للاسساس بنوع من التلبس به، وهو، على ما يبدو، عين ما حصل عليه.

رواية «زمن الموت والورود» هي أيضا، وبالأسف، عدم قدرة الروح الإنسانية على التخلص من هذا التلبس الشيطاني، وفكرة الخلاص من التلبس في هذه الرواية تقوم على الحب (1) بين الشاب الفلسطيني علي والفتاة اللبنانية (المسيحية من جهة أمها) الفلسطينية (من جهة أبيها) رنا، والفشل في الحب في الرواية لا يعادل موت في يوصل إلى الموت فعليا، كما حصل مع ماهر صديق علي في بداية الرواية، الذي يستعيد قصة فتله في الحب فيما يستمع إلى نداء الموت ويتأهب لمصلوه.

تلبس إبليس

يتكرر تشبيه المطلة رنا في الرواية بلجشون الذي ذكر الانجيل أن جسده امتلأ بالشيطان، وليس توصيف لنا نفسها بلجشون استخداما رمزيا يضيف البعد الديني لتوصيف مواضع الواقع حسب بل يتغير إلى عنصر مهم في الرواية هو العنصر الميتولوجي الذي يتراكم مع العنصر التاريخي أيضا طابعا محلياً على الرواية رغم أن ما يجسدي لنا من أن اشتغالها الأساسي هو بالذات الفردية وخياراتها.

من جهة أخرى يصير علي على اعتبار رنا (ملاك)، وهو اصراع لا يلبسها أن يقاربه الشيطان عند اقتراب الرواية من خاتمته. بعد أن رأه بعينه وهي تحاول حياها إبليس، الذي جده (أي علي) لأخراجه من داخلها بعد أن سكتها كما يمكن الشيطان ضحية في أفلام الرعب.

مرجعية بشتاوي السيميائية التي تشير لها هنا لتفتي الجمعية الكبرى لرواية وهي الانجيل، لا تقتضي بشتاوي يقارب مع العهد الجديد في اصراعه على موضوعه تلبس الشيطان للبشر، وقدره السحري في (الانجيل) وعلي (في «زمن الموت والورود») على أخراجه من جسده «المرضى» السحري به. غير أن هذا ليس إلا أحد مظاهر تغلغل الروح في النص الانجيلي في كتاب بشتاوي فهذا يظهر في جوانب عديدة يصعب حصرها، وستشير لها في سياق هذه المقالة.

وتكرار ذكر الشيطان في الرواية عشرات المرات كما يوحي أن الكتل مسكون بشيطان والخصص منها ليس بالحب فقط بل بالصراع الخالص ضد الشر والذي يمكن أن يؤدي إلى القتل حتى (2). تلبس الشيطان لربنا يتم من خلال استغلال أهم غريزة طبيعية في الإنسان وهي غريزة الدفاع عن النفس ضد الموت، حيث يرتب إبليس حادثه يتم فيها انزال رنا من السماء على حاضجه أمي وترى نفسها متجهة إلى صير مجهول. حين ينظر إبليس إلى إنقاذها، عنصر الخوف هو عنصر رئيس في الغراء، فكاتبها، صديقة رنا، التي تتكشف عن عشيقه لايلي وعصو في منقلبه، حين لا تستطيع اقتناع رنا بلقاء إبليس لتكرارها أن حادث الصابح يمكن أن يحدث مرة أخرى فتنقلب على ألباسها.

من هنا تأتي دور إبليس لاستخدام عنصر الخوف بدلا من عنصر الموت في اغترائه لكي يتغلب الشيطان على رنا، فهي لا تلبس أن تقع شيئا فشيئا كأنثى تحت وطأة الانجذاب اليه كتاب حذاب وتلف نفوسه، ولأن إبليس ليس رجلا بل «شيطانا» لا يثقها بالهول فهو لا يسعى لتكاسب حب رنا كما يسعى إلى رجل لا تكاسب حب أنثى (لأن همه الأول من علاقته بها هو بوقته التي تقدم للوحي يشرف عليها)، بل هو يسعى لنيلها بسرعة باستخدام وسائل متلوية، فيقيم حفلة لثلاث من الرجال والفتيات ويطلب من رنا تدخين الحشيش،

رواية جديدة لغالية ممدوح

باريس – «القدس العربي»:

تصدر قريبا عن دار «الساقي» - (بيروت - لندن) رواية الغلام، للروائية العراقية عالية ممدوح. الرواية تتناول فترة خطيرة من تاريخ العراق الحديث (1963 - 1978). وهي عهد علاقة المشفق بالسلطة، بعد تحول الأمل إلى «واقع» مقلق وانتاج أفق آخر للمصائر وللأمساة الأدبية للمثقف، وللوعي بمواجهة المعاش حين يتكشف عن هزيمة تتم عن استحالة التوفيق بين الحلم وبينها.

1. لكانت: افتتاحية للشحك. دار العودة بيروت (رواية)
2. هوامش إلى السيدة (ب) - مجموعة قصصية - دار الآداب
3. ليلى والشب - رواية - دار الحرية - بغداد
4. حبات الفستاقين - رواية - الهيئة المصرية للكتاب (فصول) - القاهرة
5. مصاحبات - كتاب نقدي - عن المجلات - عكاظ - المغرب
6. نوروت - رواية - دار الآداب

عشار تعبر بحر الشيطان على مركب فلسطين!



غلاف الكتاب

غرق الأخر، بل أن بطلة الرواية رنا عارية، ليستخد الصور في التحكم بها وابتزازها، تتدخل الغيرة النسائية فتشرك كاتبا لربنا المهمة المطلوب منها تأديتها حين تنضم إلى مجموعة ابلي، وهي القتل والاعتقال (وتفجير السيارات في المرة)، لكن المشكلة مع رنا أنها قد تلبست محبة ابلي، بل أنها تصيح - ولو لفترة قصيرة فحسب - إيجابية وقاعة في العلاقة مع ابلي، وتلعب لعبة الأثني في الاغواء، متقبلة حتى رغبة ابلي في اخضاعها، وأن كان ذلك تحت تأثير الحشيش، لكنها لا تلبس، حالما تترك الهوة الرهيبة المدفوعة إليها، أن تتردد وترفض، ويأخذ رفضها شكل تدبير الذات، ومع ذلك تراها - بعد محاولتين فاشلتين للانتحار - ما تزال تعتقد بإمكانها حل وسط مع ابلي (3) حتى بعد معرفتها للجانب الشيطاني فيه، فكيف حصل ذلك، وما هو معناه. تحمل الرواية جزء من المسؤولية في ذلك لعلي الذي كانت لديه فرصة لعلاقة مع رنا قبل لقائها بابلي، لكنه كان مشغولا بقضيته السياسية، فكان الجانب الخيز من الذكورة قام بتجاهل الأنثى مما دفعها باتجاه الجانب الشرير، أو كان المثقف، بعد أن تبدأ الرواية بعلي، في مسمكس المقاومة الفلسطينية، مسجلة لحظات فخر أرياسه بطريفة تعاطيه مع القضية السياسية (الانتقام في منظمة سياسية عسكرية)، تنتقل بنا إلى رنا، وقد بدأت تدخل خيوطها للعنكبوت، وتقع في حب ابلي - البطل الضاد (الذي يمكن تسميته بنوع من Anti Christ) استخدمنا التعبير اللاهوتي المسيحي، ثم تكشف ماهية عمله الأمني الترابط بالوت، وتترك أن الذي يرد منها، مقابل وعود ابلي بالحب والزواج هو الاغتيا وضع الموت، ويكون اللقاء لاحقا بين علي (الحمط) والمواجه للموت في عزاء البحر)، ورنا (الحمطة أيضا والتي تحاول الانتحار)، هو اللقاء الذي يفتح الباب لانقاذ الأنثى معاه، وهكذا يحصل انتقال جميل في الرواية الواقعية لتتحم وتتراكم مع ميتولوجيا فكرة خلق العالم بدءا من رجل وامرأة.

بحر الظلمات، بحر الحب

غير أن آدم وحواء الرواية، لا يهبطان إلى لقائهما من الجنة إلى الأرض بل يهبطان من جحيم حقيقي إلى... البحر، حيث يستخدم الكاتب كل دلالات عالم المياه هذا فرحلة علي في البحر تحيلنا إلى تراث كامل من الأدب الروائي ذي الصلة الجميمة والعصوية بالبحر، من الأوديسة مروراً بهيرمان مليل ووسولا إلى هنغواي، كما أنها تحيلنا إلى طبقات دلالية، لا تتفاعل، في ذاكرة القارئ، مع النص الأدبي الحديث فحسب، بل مع النص والبحر والماء، نزولا عبر العصور نحو أسساته في النفس الإنسانية، من جهة، وفي الميتولوجيا والأسطورة من جهة ثانية.

وتنهي الفصل الثاني من الرواية بمشهد مربع (ص 289)، الذي يقرر الكاتب بذلك أن روحا شريرة موجودة أصلا في داخل رنا، كأنه شر أصيل أو خطة أصلية موجودة في الإنسان وتنتظر أن تنشط فجأة لتقتل وتمارس الأجرام، بل أن الكاتب قد عرف أحيانا نرى ربط هذا الشر بشكل ما يكون الإنسان قادما من القصة (ص 303).

أما الأقرار الأروحي لي وبعصها للشيطان داخلها والاقتران بعلي فيبدو شديد الأهمية والبعيد عن الإغراء في قول لتبرير ذلك: «أريد أن اكون جزءا من هذا العالم الصغير الذي أعرفه. أريد أن اكون قريب ماما وبابا وصديقتي في مكان مثل أشخغل في بالشيء» الوحيد الذي أريده - الحياة» (ص 175).

البن واليانغ

رغم ذلك فإن بشتاوي، قادر في روايته هذه - مرة من موقع الضحية الناطقة إلى الجاد يبيض بها، ومرة من موقع الضحية المدافعة عن نفسها والقاضية على الظلام الذي يمنع عنها الحياة - على رؤية الجدل (الديالكتيك) الغريب للعلاقة بين الخير والشر، حيث كما في الفلسفة الصينية، يتداخل بين اليانغ، وحيث البداية جزء من الظلمة والأول جزء من الأثني.

استطيع تقصص ذلك بداية من خلال البطلين اللذين يتناسان علي حب رنا وجمعان اسما واحدا ينطق بطريقتين مختلفتين (علي وابلي)، فالاختلاف البسيط في طريقة لطق الاسم (التي يشرحها - على وهنه وهشاشته الظاهرية - كتلة هائلة من الاختلافات والانتباسات والدلالات المتغايرة تعارضا يجعل بقاء واحد من الطرفين قائما على فناء الآخر.

ينصب الكاتب إذن حليلة لصراع ميتولوجي بين خير وشر المصغين بشخصيات واقعية وحيث ذلك لا يمكنه في تاريخية، مقدما، في الآن نفسه، إلى استكنايات الشك لجسدي هذا الصراع الميتولوجي، فهناك من جهة، فصل مانوي واضح بين طبيعتين متناقضتين، ومن جهة أخرى تقدم الرواية إشارات مستمرة إلى المركب الذي يجتمع الشخصين (الفلسطيني المسلم واللبناني الماروني) بحيث يؤدي غرق الواحد منهما إلى

لندن - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من مجلة «قضايا اسلامية معاصرة»، وهو يضم العديدين التاسع والعاشر مدمجين، ويتناول بحث مقاصد الشريعة للمرة الثانية والثالثة معا.

لقد ارادت المجلة تسمية الفضاء العرقي الذي اطلتته جموعة الرؤى في «فلسفة الفقه»، فوجدت ضرورة ملحة في دراسة قضية «مقاصد الشريعة» بغية ائراء الحوار التي استهلته انفا في «مفسسة الفقه»، خاصة وأن قضية المقاصد ظلت أحد الأبعاد الغائبة في الدراسات الشرعية. من جهة أخرى تقدم المجلة العدد الخاص للمقاصد واهتمت فيه أن تبني جسرا للتواصل بين الحوزة العلمية إلى الفقيه والمفكر المسلم خارجها، ومن هذا الفقيه والمفكر الحوزة، متخطية سائر العوائق الجغرافية والأقليمية، ومسماية على النزعات العصبوية والطائفية، وما يضمه هذا العدد الزوج هو تنمية لما نشر في العدد القام، يجد في جموعه الطلاب والمهتمين بالدراسات الشرعية طائفة من المقولات والرؤى والتصيلية الجادة حيال مسألة المقاصد، حررتها نخبة من أبرز رجال الفقه والفكر في العالم الإسلامي.

يحاور العدد محمد مهدي شمس الدين وهو يصوغ قضية اصولية - لم تعرض صياغة لها بهذا الشكل من قبل - تتدني على التمييز بين نوعين من الخطابات التكليفية في الكتاب الكريم والسنة

خلال هذا الإحساس بالوجود ضمن هذه الكينونة الهائلة للبحر يتكشف الإحساس بوجود وحيد (8) في الكون إلى درجة الإحساس بعدم وجود الله. هذه الفكرة هي من القوة الهائلة تجعل تضع مسؤولية مصير الإنسان على عاتقه هو نفسه وليس على أي شخص آخر، لكنها للغرابة، تجعله يتقاطع مع تجربتين نفسية وميتولوجية وهما تجربتان من طبيعة دينية بامتياز، لينبئها باستمرار أن خلف الحركة الواقعية في الرواية بانها ميتولوجيا ورمزيا كامتا.

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

هوامش

(1) ليس التلبس الشيطاني هو الظهور الوحيد للتلبس في الرواية فالحب أيضا نوع من التلبس (انظر مثلا الفصل 14 حيث تصف رنا صورها لأوها في نفس علي).

(2) بالمقابل وإذا اردنا الانتقال إلى ما يقارب ذلك في التراث الإسلامي نجد الفقيه المعروف بابن العزوي يخصص كتابا كلالا لدراسة حالات «تلبس إبليس» للبشر، والمقصود بذلك استمراهم وانقيادهم لما يزيه الشيطان للنفس البشرية من كل تدعيم في الرتاب الخطياي في كتابه هذا يورد أيضا فكرة أن مع كل انسان شيطانا، يقول ابن العزوي: «الشيطان يظهر الباطل في صورة الحق، والغرور نوع جهل يوجب اعتقاد الفاسد صراحة والذي عجز جهاد ويشبه الفقيه علاقة الإنسان بالشيطان على شكل صراع دائم بين اللائكة والشياطين «الصبوب قائم بين أهل الحصص وأهل الرضي والشياطين»، كما يورد حديثا شريفا للذي يقول فيه لوجه عائشة وقد غارت عليه لخروج ليلاء، «مالك يا عائشة اغترقت»، وسالي يا غيار مغلي في مكانك»، فقال: «أردت جاهدك شيطانك؟ قلت: يا رسول الله أو معي، شيطانك؟ قلت: نعم»، قلت: ومع كل إنسان؟ قال: نعم»، قلت: ومعك يا رسول الله؟ قال: نعم ولكني عز وجل اعشيت عليه حتى أسلم»، (ص 45) (تلميس إبليس لابن العزوي، ص 50، دار الكتاب العربي، 1985).

(3) «كانت تستمال إلي أن كان مستعدا أن يعيش في دائرة وسط بينها وبينه فاصلت به عندما خرجت أمها عن اختيارها لكنها تجده» (ص 169).

(4) وبشيء من التأويل يمكن اعتصار موقف علي وملائه من التفتين الذين الفتوا العمل الثوري ولكنهم أضاعوا العلاقة مع الناس مما جعل هؤلاء الأخيرين فرسية سهلة للشيطان، وكان المعنى في ذلك أن الالتفات إلى الذات هو الطريق الحقيقي للوصول إلى زواج بين الشفق والانس، لذلك حين تقول رنا عن علي: «هاك هو المسؤول الأول عن كل ما حدث لي» (ص 171) فإن معنى رمزيا يبدو كامتا ملي هذه الجملة.

(5) عن احساس علي بتماثله مع السمكة تقول الرواية: «نظر إلى اجتماع الكابة والبلاء في السمكة أمامه فخذك لكه استوف نفسه بسيرة واعتذر. بين تقاطع الكابة والبلاء كان يستطيع أن يرى عشرات الذنوب التي انتشرت في كل مكان من جسمه [...] ذنوب صنادير أحجام مختلفة غلقت بجسمه في أوقات ما» (ص 176). أما عن ملاحظة ماهر مع السمكة فتقول: «لو كان قادرا على المعجزات كان أمان صديقا آخر بل ممرقا منها» (السمكة) أربعة أيام قبل أن يخرجوه» (ص 79).

(6) «وإذا كان يسوع ماشيا عند بحر النليل أجبر أخوين سمعان الذي يقال له بطرس وأندرياس أخاه بليطان في شكة في البحر فأخباهما قائلا فقال لهما علم ورائي جئتكم صيادي الناس» (انجيل متى، الأصحاح الرابع، الإيتان 18).

(7) الاحساس بالوحدة في الرواية هو مدخل أساسي للياس والموت.

(8) مقابل تصريح علي بفكرة عزلة الانسان ووحده بينه وبينها في نوع من التبادل الرمزي الثلاثي بينه وبين السمكة وبين ماهر، ففي داخل علي حاجة ليكون صيادا لا سمكة ليخلص من نكرى كونه ضحية، هذا اللجوء إلى الصيد هو أخراج من ممارسة رمزية ونفسية كما نرت.

عدد جديد من مجلة «قضايا اسلامية معاصرة»

لندن - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من مجلة «قضايا اسلامية معاصرة»، وهو يضم العديدين التاسع والعاشر مدمجين، ويتناول بحث مقاصد الشريعة للمرة الثانية والثالثة معا.

لقد ارادت المجلة تسمية الفضاء العرقي الذي اطلتته جموعة الرؤى في «فلسفة الفقه»، فوجدت ضرورة ملحة في دراسة قضية «مقاصد الشريعة» بغية ائراء الحوار التي استهلته انفا في «مفسسة الفقه»، خاصة وأن قضية المقاصد ظلت أحد الأبعاد الغائبة في الدراسات الشرعية. من جهة أخرى تقدم المجلة العدد الخاص للمقاصد واهتمت فيه أن تبني جسرا للتواصل بين الحوزة العلمية إلى الفقيه والمفكر المسلم خارجها، ومن هذا الفقيه والمفكر الحوزة، متخطية سائر العوائق الجغرافية والأقليمية، ومسماية على النزعات العصبوية والطائفية، وما يضمه هذا العدد الزوج هو تنمية لما نشر في العدد القام، يجد في جموعه الطلاب والمهتمين بالدراسات الشرعية طائفة من المقولات والرؤى والتصيلية الجادة حيال مسألة المقاصد، حررتها نخبة من أبرز رجال الفقه والفكر في العالم الإسلامي.

يحاور العدد محمد مهدي شمس الدين وهو يصوغ قضية اصولية - لم تعرض صياغة لها بهذا الشكل من قبل - تتدني على التمييز بين نوعين من الخطابات التكليفية في الكتاب الكريم والسنة

فتاوات ثقافية

أمسيات شعرية وندوات وإصدارات جديدة: شبكة مغربية للاحتفال باليوم العالمي للشعر

الرباط - القدس العربي:

يحتفل العالم لأول مرة في 21 آذار (مارس) الحالي باليوم العالمي للشعر.

وأقرت اليونسكو هذه المناسبة رسميا استجابة للنداء الذي كان (بيت الشعر في المغرب) وجهه إلى هذه المنظمة.

ويشهد المغرب جهودا حثيثة لتخليد هذا الحدث سواء على مستوى المؤسسات العمومية أو على مستوى الجمعيات والمنظمات الثقافية وباقي مكونات المجتمع المدني.

وفي هذا الإطار تأسست مؤخرا بمبادرة من بيت الشعر في المغرب، شبكة وطنية لإعداد للاحتفال باليوم العالمي للشعر. وذكر بلاغ صادر عن «البيت» أن الشبكة تتألف من بيت الشعر في المغرب كمنسق ووزارة الشؤون الثقافية ووزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم الثانوي والتقني ووزارة الاتصال والجمعيات والهيئات الثقافية والترابية واتحاد كتاب المغرب والثقافة الوطنية للصحافة وجمعية فنية محترفات الفنانين وجمعية ديوان الأدب وجمعية الشعلة التربوية والثقافة.

وعقدت الشبكة الوطنية لإحياء اليوم العالمي للشعر اجتماعا خصص لدراسة التصور العام وطرق وصيغ العمل خلال فترات الإعداد لهذا اليوم والدور الذي يمكن أن تقوم به الأمانة العامة لهذه الشبكة سواء على مستوى التنسيق الثقافي أو على مستوى الدور الإعلامي.

وذكر المصدر ذاته أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة أقرت هذا اليوم بعد النداء الذي وجهه إليها بيت الشعر من المغرب إلى اليونسكو بدعم من الحكومة المغربية على رأسها السيد عبد الرحمن اليوسفي ومتابعة من محمد الأشعري وزير الشؤون الثقافية.

وتتوجه الشبكة الوطنية بمناسبة هذا اليوم لكل المؤسسات والجمعيات والهيئات المعنية بالشأن التعليمي والثقافي والترابي والإعلامي وإلى الشعراء والأدباء والفنانين والمتقنين في المغرب أن يبادروا إلى الاحتفال بهذا اليوم لأجل ترسيخ قيم جديدة في العمل الثقافي من خلال قراءة الشعر وتداوله وجعله تعبيراً حياً ضمن الانتماء الحضاري والتاريخي للثقافة العالمية.

وتقام بهذه المناسبة العديد من الأمسيات الشعرية في مختلف المدن المغربية علاوة على الندوات الفكرية الخاصة بقضايا الشعر ومعارض للإصدارات الشعرية الجديدة وحفلات لتكريم الأسماء الرائدة في هذا الميدان بالمغرب.

كما يعززم بيت الشعر في المغرب إصدار ملحق خاص بالمناسبة في جريدة «بيان اليوم» بتاريخ 21 مارس.

«العولمة الاقتصادية»: مقاصد ضائعة

من شك أن هذا الوضع يطرح على اسم الدول النامية مجموعة من التحديات والصعوبات التي تبدو ولأول مرة وكأن التغلب عليها من باب المستحيلات.

وبعد أن يستعرض الكتاب نماذج عن هذه التحديات يخلص إلى اقتراح بعض الحلول المناسبة لها على المستوى الداخلي عن طريق إنجاز الإصلاحات الضرورية التي تقارب عملية التنمية لا بصفتها عملية اقتصادية فحسب بل باعتبارها عملية اجتماعية وعرفية وثقافية. لا بد أن يحتل الإنسان والمجتمع فيها مركز الصدارة ولا يخذ فيها بمبادئ التقدم والتحديث في جميع المجالات.

أما على الصعيد الخارجي فإنه رغم الانتقادات الموجهة للقوى الكبرى والهيئات الدولية المتكاثرة بشأن العولمة ومنها المنظمة العالمية للتجارة، والبنك العالمي والصندوق الدولي للتقانة فإنه لا بد أن تؤدي الدول النامية ومنها المغرب وبقية دول العالم العربي والإسلامي أكبر الأدوار فيها على نحو يمكن من إصلاح ما فسد منها وبعيد إضحاكها لها وجعلها قادرة على المتكورة وغيرها من مواقف دول الشمال إزاء بعض القضايا ذات الارتباط الوثيق بالعملية الإنتاجية والانفتاح التجاري وعلى رأسها قضية الدينوية وضعف التجارة لإرساء مبادئ حقوق الإنسان والقطاع عن العولمة الديمقراطية عبر أقطار العالم بصفتها قيما مشتركة للإنسانية جمعاء.

بعد ذلك يبحث الكتاب بمدى صدقية هذه الأفكار ومطابقتها مع ما يجري على أرض الواقع ليخلص إلى التأكيد على أن هناك مقاصد ضائعة للعولمة لا تتسم في تعميم الفوارق على المستوى العالمي والجوهري بسبب عدم توافق الفرص بين الدول لا سيما دول الشمال والجنوب فحسب. ولا تستخدم كوسيلة جديدة لخدمة الأغراض التوسعية للدول الغنية الكبرى ولإستحواذ أكثر فائز من الفوائد الاقتصادية الجوهية سواء على حساب الأغلبية الساحقة لسكان العالم بل إن العولمة تزيد في تفاقم الفوارق الطبقة على المستوى الوطني أيضا حيث يلاحظ تعايش فئات الفقر والغنى في نفس المدينة، وأحيانا في نفس الحي.

لا بد من أن يعرف الكتاب بتلك الهيئات والشعاعات الدولية وبخاصة منها المنظمة العالمية للتجارة يسيطر الأضواء على هذه المنظمة الأخيرة بصفتها قضاء للفوارق ونقض النزاعات التجارية كما يوصي الكتاب بضرورة الانخراط في الاتحادات الجوهية سواء على مستوى المغرب العربي أو في إطار جامعة الدول العربية وعلى المستويين المتوسطي والإفريقي. يضاف إلى ذلك أن الكتاب يعطي إضحاك واقعية عن الاتحادات الاقتصادية المتكورة وعولمة الاقتصاد ولو في الحد الأدنى.

وأخيرا تؤكد الدراسة على أن بيها الكتاب أن المعيار الأول ضمن معايير أخرى لدخول الألفية الثالثة والانخراط في العولمة أمر تقع المسؤولية فيه على الدول النامية نفسها وكذلك من أجل إنجاز على الغير وباستخدام الكد والجد من أجل إنجاز الإصلاحات الضرورية وتدارك ما فات شريطة إعطاء الأسبقية لانتشار التعليم والتحكم في المعرفة إنتاجا واستخداما بهدف الانخراط بركب التقدم والحدثة والرفع من مستوى الكائن البشري بهدف تحقيق كرامته الإنسانية.

وصورة القول فإن كتاب العولمة الاقتصادية كتاب يتوخى الإسهام في العمل على إدراك العولمة وعلى هذه الظاهرة الكونية في أوساط المجتمع المغربي باعتبارها قضية تستأهل للمناقشة وتخطاب الجميع.

قصص

محمد رضوان*

اختفت في عمة المشي، لكن رائحة العطر بقيت في المكان. خلعت سترته وعلقها على مسند الكرسي، ثم فتح قميصه للهواء، وعلى حافة السرير، جلس بكك شريطاً حذائه. لقد كان يوماً متعباً، ومعقداً. كاد يضمها إليه وليحدث ما يحدث.

لكنه أطلع من فكرته الموحشة، أطلعاً النور فيما تغلب عليه نغاس مضطرب: عارية رأها فوق العشب، كغزالة تائهة. ثم تدخل مضيقاً بين الصخور الداكنة، تبسم، وتمتد زرعياً إليها، لكنه لم يستطع بلوغها فسقط فجأة في قاع المضيق، وأجفل، استيقظ مذعوراً من جديد. كان القمر يضيء الفناء المظلل بعراش العنكب، وباب الحجر مفتوحاً، ربما بسبب الحرارة الكتلقة على القلب.

تسرب الضوء إلى الداخل، ترك مكانه وتسفل نحوها، تقلصت عينها في العنمة، كانت بعض خيوط النور تتسلق سريرها فضحيه شريحة من الجسد.

اقترب قليلاً، رأى ساقها ينفلتان من رداها، وبالكداء يغلي تلك الغلالة المشتعلة تحت السرعة، والذي ترمد على محبسه، فبدأ اللون القرمزي هالة من العطر، ترصص حبيبات الندى على سوحه.

كان يتأملها كسبحاً، لا يملك الجرأة على لمس الجسد النائم، لكن يده المرعشة زحفت رغماً عنه، تتحسس حبيبات العرق على الساق العارية، فانتفضت مذعورة، بلغها غضب خفي.

كانت تصرخ في وجهه.

بنمذوبة المجلة في لندن على:

الهاتف النقال: 07946890362

أو المنزل: 01814248213



* كاتب من سورية

غلاف العدد

الفنان التشكيلي جعفر طاعون يفتخر فرح الصغار على مسرح (X):

الطفل بيضة وصندوق الدنيا يفتح على خمسين حقبة!

علي النجار *

■ من أجل الاستعلاء على ظروف منغاة الاجباري، دفع الفنان جعفر طاعون بنفسه حين وصوله الى السويد قبل سبعة سنوات في مغامرة جريئة لاختراق الآخر في صميم حركة التشكيل لدنينة (مالمو) الجنوبية الساحلية، حيث تتلاقح الثقافات والمهارات التشكيلية لاكثر من بلد اوروبي في هذه الرقعة المثقلة التي تجاور وتجاذي الدانمرك، بولونيا ولا تبعد كثيرا عن النرويج، هولندا وبريطانيا، هنا وسط هذه المدينة حيث تنتشر غاليريهاات الفن التشكيلي وتختلط اللغات والاجناس ويلاط الشوارع العتيقة وجد ضالته بعد ان تدرّب كثيرا على الفن والهلم الجماعي في بلده العراق سنوات الحرب الابترائية وحرب الخليج وعاميش غربية الاسر في خيام شبه الجزيرة العربية حتى الشاملة، وبما تحمله ذاته من مرارة سوء الفهم (ميراث التخلف البيئي الفني الضيق) ومحاولات مضادة وتغييب وهج الذات، من خلال هكذا مسارب وبما امتلكه من قليل سمح له بتأسيس مرمسه الخاص، اندفع هذا اليوهيمي الثائر في محاولة لتأسيس ذاته من جديد سخيا في نثر الوائه الشرقية الدافئة المحملة بحنين طاع لسحنات وجوه حافظت على نقاوة ملامحها عبر دروب الالام الطويلة لتاريخ غابر ومعاصر ترسب في قاع الروح.

بعد ان اشيع حواسه واكتفت ذاته بما تحقق له على الصعيد الشخصي، بدأ جعفر مغامرة اخرى من أجل التواصل مع محيطه الجديد فاندفع في مشاريع المؤسسات التربوية، وموسسا ومحضنا مشروعا رائدا، منذ خمس سنوات وبدعم مباشر من السيدة لوتا لوندكران مديرة مسرح (X) في منطقة روزنكورد في مدينة مالمو.

منطقة روزنكورد من أكثر مناطق مدينة متضامنا مع المهاجرين الذين جرفتهم صراعات وحروب نهاية القرن من مواطنهم الاصلية (آسيا وأفريقيا وأوروبا) الى هذا البلد الاوروبي الشمالي الذي وفر لهم الامن والحياة الحرة. واسس جعفر الورشة الثقافية للأطفال بما اعطى له من حرية واسعة في العمل والتنفيذ. لقد احتضن مشروعه الثقافي المؤسساتي هذا براعم هذه الفئات الانسانية، من ولد منهم هنا ومن جاء حديثا اطفال (سويديون وعرب وارقارة ويوسيون وغيرهم) فسهم مرسوم حر وقاد خطواتهم (جعفر) ضمن مشاريع تدفع بواجبهم الى هذا الانصي. لقد فجر فرجهم الداخلي الوانا واشكالا ووحدهم برابطة الفن الوجدانية فوفر لهم ما عجز عن توفيره السياسيون (وحدة الذات الانسانية رغم اختلاف الاجناس).

هنا وسط هذه المهرجانات وجد الفنان ضالته ليجهر ذاته ويغسل ما علق بها من ارادان الاسر واستلاب حروب كان ضحيتها، هنا انه يهرب ويوعي من عالم الكبار بحساباته وحساسياته وانانيته وخيالاته التي لا تنتهي وهو كراسم وكرافكي ونو خرد لا باس بها بالنحت والامم كخالص مؤجل بدأ يغير احلامه للصغار مشاريع يرم بها ما فقدته من براءة. كأي فنان معاصر استغل جعفر خامات اولية لمشاريه من فضلات المواد المستعملة ليشكلها اطفال وعلى هوام عوالم مجسدة ملونة لا تخلو من لعب جميل ينمي ذوقهم ويبنى شخصيتهم ويغريهم من عوالم الفن الحادة، بل يدخلهم في صلب العملية الابداعية حيث احتوهم المتاحف وصالات العرض والعروض في الفصاء الواسع والتي لولا هكذا مشاريع تبقى نائية عنهم وحتى في سنواتهم اللاحقة، بل تحقق أكثر من ذلك حيث اصبح افتتاح معارضهم مهرجانا حقيقيا لكبار الصغار، فورا على مظل عائلة واصدقاء جاءوا طوبير لرؤية احلامهم المثقفة واقعا ضاحا لونا وحركة، لقد فتح الفنان في استقطاب الاف المشاهدين ظاهرة فريدة في عالم الفن.

المشاريع

في مشروعه الاول طالب جعفر الاطفال وسكان المنطقة بتوفير مادة العمل الابداعية الاساسية (رول الورق الصحي) والنبوب الكارتوني فقط. بعد ان وفر سكان المنطقة الاطفال منه وبمساعدة ارشاداته شيد منها الاطفال (تلاميذ المدارس الابتدائية) تشكيلة كبيرة، عدة امتار مربعة خريطة للفرح الانساني، لون وتشكيل وتجسيد بمساحات غير تقليدية.

المشروع الثاني

بلعبان المدينة ساحلية فقد استلهم جعفر ثيمة البحر مساحة للعباعين حيث عملت جميعايم الاطفال على تلوين مساحات من (التابلون) الشفاف، فانشأت جداريات ملونة من الجانبين مع المحافظة على شفافيتهما ومساحة مترين ونصف مربع لكل منها فدوتوا عليها عوالم الابردة والبيضاء امواج البحر وعوالم الابداعية، وشبها وجها ما اضافها عليه جعفر من اثاره تبرز قيمة الاعمال وتنف عن مقاصدها حيث السمرر واضح في هذه العيون السمررية.

المشروع الثالث

ضمن فعاليات افتتاح موسم (ستوكهولم) عاصمة ثقافية

لأوروبا في العام 1998، احتضن المتحف الوطني السويدي مشروعا للطفل الثالث السلتهلم من شكل (البيضة) كبناء خارجي (فورم) فاستقرت في احدى قاعاته مئات بل الاف البيوض (المجسدية) التي تتراوح احجامها ما بين المتر والانتم هذه وحتى الحجم الطبيعي، لقد اشغلت الاف الاطفال بناء هذه المشاريع في مساحات للرسم والتشكيل الخاضف واللون يصخب التعبير وانداحت امواج اشكالها والوانها الطفولية النقية لتضفي على الفعالية مسحة من الفرح المقفود في زمحة عالم معقلن مقلن.

المشروع الرابع

كصندوق الدنيا فتحت خمسون حقبة قديمة ابوابها (حقايق) السفر متوسطة الحجم ذات الهيئة الصندوقية بملثقات معدنية في اركانها الاربعة لتسكنها احلام ووقائع الحياة

ولسبب هذه البساطة بالذات فهي تسمح للانسان ان يكتف خصائصها التي تجعل منها مسرة للعين وسرانية ليصل انسان يراها. اولاً: هناك تصوير تشخيصي، انسان ينظر الى طائر وبيضة أكثر الى حمامة معلقة كما هو واضح وسط الهواء، أي ان هناك إشارة الى عالم الطيور المحيظ.

ثانياً: اختيار موضوع «طير الطير» والسباق الموضوع فيه أي في داخل المنزل حيث من غير المرجح ان تعيش الطيور يجعل من الموضوع شيئاً رمزياً، هذه الرمزية الأولية تنضم الى رمزية ثقافية أكثر عمومية، فالطيور والحمام بشكل خاص قد اعطيت معانٍ رمزية في عدة واسع التنوع من الثقافات.

ثالثاً: هناك احترام للمادة المستعملة، فعادة الخشب قد عولجت وفق خصائصها النوعية الخاصة من الخفة والطراوة والملمس، من ينظر الى الخشب سيناله العجب لهذه الرابدة التي يتحول فيها الى طائر.

رابعاً: هناك وحدة واقتصاد في الشكل، ان رغم الشكل المعقد للموضوع بشكل واضح فإن قواعد صنعه هي قواعد بسيطة لا بل صارمة، فها هو نتيجة تكرارات في توثيغات ايضا.

خامساً: ان هذا الموضوع الذي هو من صنع الانسان يثير نوعاً من الدهشة، يا للعجب كيف تم صنعه؟ لقد اعطيت فيما سبق دلالات جمالية لكن اي انسان غير حسن الاطلاع على التقنية يود ان يتناول الحمامة بين يديه ويتفحصها عن كذب لتكتشف السر الكامن وراء صنعها.

عندية، لا يجري التفريق بين هذه الخصائص الخمس السابقة، ومن ثم يجري ادراكها كوحدة كاملة فانها تثير فينا على أقل تقدير احساساً بأنها تكونت وفق اماد ساخ، فالانسان ينظر الى قطعة خشبية اصبحت طائراً وينظر الى طائر هو بوجه من الوجوه أكثر من طائر، ينظر الانسان لأي شيء قد تم صنعه بهارة وكثير من ثمة تبدد بتقليبه حتى ان حاول ان افرد هذه الخصائص النوعية للطائر التي تثير عند الانسان احساساً جمالياً (رغم ان كلمة احساس تحدد حركة اللقب والخيال ومع ذلك فهي موشحة للذهن كونها تنظر الى احساس علاقة بالآخرين الذين يلتقيهم هي علاقة ضئيلة وبشكل خاص لان الذات هنا تكون في درجة عالية جدا من الانفعالية الموقفة) مع ذلك فان تحديدياتي تترجي السؤال الاساسي، فهي تختزل الجمال الى فن، ولا تقول شيئاً عن العلاقة ما بين الفن والطبيعة وبين الفن والعالم.

يمكن للانسان امام جبل او امام منظر صحراء لحظة الغروب او امام شجرة فاكهة ان يشعر بانفعال جمالي ايضا، لذلك نجد انقسماً مجربين من جديد لا ان نبدا هذه المرة من شيء من صنع الانسان بل من الطبيعة التي ولدنا فيها.

لقد زعت الحياة المدنية دوماً الى خلق نظرة عن عاطفانية للطبيعة التي يتم النظر اليها كحديقة او منظر عبر اطار نافذة او كميكان للحرة، الفلاحون والبحارة والبدو الرحل يعرفونها بشكل افضل.



جدارية «الماء» لجعفر طاعون وفي الابرار صورته

ومنكرة، ناعمة او خشنة، وعلى ايقاع موسيقى تصويرية مستلهمة من ايقاع خطوات المشي او الرقص او خبيل الخيل تواتت الاضافات وتساقتت الالوان بايقاعية موزانية لياقاعية الموسيقى المصاحبة وسعت الحياة من جديد في اكداس الاذنية المستهلكتة واخذت مكانها وسط مهرجان الفرح الطفولي الذي لا يعرف الحدود. لقد عارض هذه الفعالية تحديدا كبيرا لجموع القيم التي لا تزال تراءد العديد وحتى في قلب أوروبا وفي بلد كالسويد، ورغم ذلك فقد حققت ما بين الصعمة والتعبير البريء الخلاق غايتها، وكفتنازها خاطبت أكثر من وجدان متفتح بعد ان عزت افئدة الصغار، ويبقى انجاز الفنان جعفر موزعا ما بين احبائه الصغار ونفسه التي يعطيها فسحة ما بين مشروع وآخر، وما يلفت النظر في اعماله تنفيذة لاحجام صغيرة او تقليدية بالوقت الذي نفذ فيه العمالية كبيرة اخذت مكانها وسط المساحات اثناء المهرجانات او على جدران العمارات السكنية، لكنه يبقى في كل ذلك متوهجا بحرارة مدينته الام حاضنته الاولى (البصرة) نغمر العراق الغميب، حيث وهج الشمس وطروبو الخليج وشمط العرب والاطيان بساتين (الخوذة وابي الخصب) قبل الغروب، فهو حينما ينقد عملا فنيا ينغمر في تداعياته هذه مخفيها على اطراف حشود الاطفال اللوذية والتعبيرية التي تحوطه باستمرار. اننا بانتظار الوقت الذي تخترق ذاته هذه الالطاف البريئة وتغسل عنه مخزون الالام الترسب في قعرها.

* الفنان وناقده تشكيلي من العراق يقيم في السويد

هوامش

- 1) جعفر طاعون: من مواليد مدينة البصرة (العراق) خريج قسم الفنون ابداء (1986) اقام وسامه في العديد من المعارض في العراق والسعودية والسويد.
- 2) اعيد عرض هذه الفعالية في مدينة (الميمبروي) السويدية
- 3) عارضت هذه المشاريع الخمسة في معرض واحد تحت عنوان (خمس في واحد) في قاعة (استغون ستورب للفنون) وشارك فيها 650 فعلا من مختلف الاعمر واستغرق فترة انجازها ثلاث سنوات.
- 4) لم يتصدر عمل الفنان مع الصغار، بل له مشاريع مع الكبار ومنها معرض (الخيز) الذي شاركت فيه مهارات مئات السيدات ومن مختلف الجنسيات كعناية ميوية وضمانية تبنتها جمعية المرأة العالية. في ختام المعرض انتهى العرض في بحيرة لاسمساك والطيور وممثلا اثر انشاء الصحابة في افتتاحه، اثارها في اختتامه.

يجري ادراكه وفي ذات الوقت يثبت وجود الرائي بما يراه. هل نحن امام محاولة للتصالح مع الماضي؟ لا اعتقد ذلك، يدخل الامر في باب الاعتراف بالخصوصية القومية والثقافية لما يزيد عن مليون من الفلسطينيين في الجليل والنقب. ورغم ذلك، في الحملة الترسية التي وصلت الى حد التهديد بسحب الثقة من الحكومة الإسرائيلية، ما يدل على مدى ما يصيب الإسرائيليين من رعب، كلما تعرضت الحبكة الأساسية لتهديدات من خارجها، لم يستطيعوا تجاهل محمود درويش، كما لم يستطيعوا تجاهل الحقوق الثقافية الخاصة لما يزيد عن مليون من الفلسطينيين في الجليل. ورغم ذلك، في ردة الفعل العنيفة ما لا يدل على علاقة عصابية بالناضي وحسب، بل وعلى علاقة مازوجة بالحاضر أيضا، إذ كيف يحب اليهودي الإسرائيلي بلادا كدورا عليه عندما يتحاضر أمامه لم يجيبها سواه، وكيف تتحول إسرائيل الى فلسطين، وبالعبودية التي تفوقت على سواها من لغات الكون عندما نحتت مصطلحات ما نوع «حاضرين غائبين»، حضروا، أخرجه محمود من غيابهم، كما فعل شهداء ذهبوا قبل الأوان، وآباء وأمهات وبنات وآول ومدارس ومظاهرات وبسطات وخضار ومحامقات وأغنيات وأحزاب ووسائل نقل بدائية وفرد ومدن ومخيمات وذاكرة من الصلب وعلاقة لم يتذكر موضوعها بل احتارت كيف تعبر عن.

الطبيعة هي طاقة وصراع انها موجودة بدون وعد. فانذا نظر اليها الانسان كميدان أو كموقع (تقع فيه الاحداث) عندئذ يكون للطبيعة ان تعبر نفسها للشر بغير ما تعبرها للخير، ففماقتها لا مبالية على نحو مربع، ان الضرورة الاولى للحياة هي الماوى ضد الطبيعة والصلاة الاولى طلبا للحماية، كما ان العلامة الاولى للحياة هي الالم، فانذا كانا لعملية الخلق اي غرض من الأغراض فهو عرض خفي لا يمكن الكشف عنه بشكل ملموس الا من وراء الاشارات وليس عن طريق بين evidence الاحداث الطاقا.

في داخل هذا السباق الطبيعي الاجرد bleak تجري مواجهة الجمال والمواجهة بطبيعتها مفاجئة ولا تفق على حال، الربيع الهجاء تعصف ولون البحر يتغير من الرمادي الغامق الى الازرق البريدي، وتحت قلعة الصخر الصلد تنمو الزهرة، والفوق الاوراق الخشبية البانسة يبرغ القمر، انني اعرض امثلة درامية لا لشيء آخر سوى التشديد على اجردية bleakness السباق، تأمل مليا أكثر بانسته من الحياة اليومية، إذ مهما كانت الطريقة التي نواجهها بها يظل الجمال استثناء ويظل على الرغم من، ولهذا السبب يحرك شعرائنا بالامكان الزعم بان اصل الطريقة التي يحركنا بها جمال الطبيعة هو اصل وطيفي، كالآثارها في وعد بالخصوصية وغروب الشمس تذكرنا بالثار والدفء وضوء القمر لتخفيف ظلمة الليل والالوان الساطعة لريش الطيور هي مثير جنسي موروث عبر الالوف الساطعة لريش الطيور هي، لقد فان هكذا دعوة هي دعوة اخترالية جدا كما اعتقد، النبع عديم الفئدة والفرشة تقدم لنا القليل جدا، بالطبع ان مجال ما تجده جماعة بشرية ما جماليا في الطبيعة يتوقف على وسائلكها في البقاء كما يعتمد على اقتصادها وجغرافيتها، فما يجده اهل الاسكيمو جماليا ليس وبالجملة ان يكون له الجمال نفسه عند جماعة الاشدت، وداخل التحتمات الطبيعية الحديثة هناك تشديدات ايدولوجية معقدة، يعرف الجميع على سبيل المثال بان الطبيعة الحاكمة الانكليزية في القرن الثامن عشر كانت تمقت منظر البحر، وعلى السواء فان الاستخدام الاجتماعي للاحساس الجمالي يتغير وفق اللحظة التاريخية: سيولوجيت جبل يمكن ان يمثل موطنا للموتى او تحديا لجمادة العيش، ولقد وضحت علوم الانسة والدراسات البنيادية المقارنة والاقتصاد السياسي والماركسية على هذه الافكار.

مع ذلك ولوح بان هناك بعض الاشياء الشائسة التي تجعلها كل ثوابت «مهيمنة»، من بينها ازهار معينة، اشجار ايضا واشكال صخور وطيور وحيوانات والقمر والما الجاري.

يجد الانسان نفسه مضطرا على الاقرار بالمصادفة او ربما بالمطابقة، فطورا الاشكال الطبيعية وتطور الاحساس عند الانسان قد تطابقا لانتاج ظاهرة امكانية التمييز: ما هو موجود وما يمكن ان نراه (او ما نراه نشعر به ايضا) يلتقيان في بعض الاحيان عند نقطة التثبيث.

هذه النقطة وهذا التوافق ذو وجهان: من تجري رؤيته

تداعيات

حضورا، أحضرهم محمود درويش وأخوته!

حسن خضّر

■ كانت الصهيونية وما زالت حركة ايدولوجية ذات نزعة اديبية مفردة. فقد استندت منظورها الى اعمال اديبية للتدليل على صحة افكارهم، كما صاغ ادباؤها افكارهم في ترجمة صريحة للتوليفات النظرية. بهذا المعنى تتوضع عبارة عاموس غوز الشهيرة «كانت إسرائيل كتابا قبل ان تكون دولة».

والمشكلة مع الدول التي تنشأ من الكتب انها تعاني مما تعانيه الكتب، أي ضرورة الاضافة والحذف والتنقيح للمخاط على تماسك الحبكة الداخلية. وقد كانت الحبكة وما زالت نقطة الضعف الرئيسية في الرواية الإسرائيلية الكبرى.

فلا وجود للسكان المحليين في تلك الحبكة من ناحية، وثمة ما لا يحصى من البراهين على علاقة الابدان الجدد براهضهم القديمة الجديدة، والمشكلة ان الغياب الواضح للسكان المحليين يؤكد حضورهم المؤكد والمهدد، بينما لا تجد براهين العلاقة ما يستندا خارج الرواية الكبرى نفسها. لذلك، نستشهد الرواية بنفسها، بطريقة تشبه التوالد الذاتي، للتدليل على ما نشاء.

وقد شعروا في السنوات الأولى لقيام الدولة بضرورة تحويل البراهين النظرية، التي لا يستندا سوى الشعر والخيال الروائي، بعناصر واقعية. لذلك، ابتكرت أغنيات «شعبية» وموسيقى وحكايات اطفال اعادوها إلى ازمان سابقة، وصادروا عناصر من البيئة الفلسطينية الحلية لدمجها في الرواية الكبرى.

ترافق هذا الجهد مع، وتم التعامل معه كمتعم عملية «تنظيف» البلد من مواطنها الاصليين، وتدمير كل ما يدل على حضور بيزرع رواية الغياب، وكانت اللغة، كما دائما، حقل براعتهم بقدر ما كانت شاهد فضيحتهم. اطلقوا على الباقي في الأرض تسمية «الحاضرين الغائبين» للتدليل على صواب الغياب في خطاب الأنا، وخطا الحضور في استغاة الضحية. مهما يكن الأمر، لم يشعر الفلسطينيون في يوم ما بضرورة البرهنة على علاقة خاصة بالأرض، بقدر ما شعروا بضرورة تحويل ما يعتمل في قلوبهم إلى أشكال لغوية ورمزية محتملة للعلاقة.

لم تكن المشكلة، أو الأزمة، وجود العلاقة بل كيفية التعبير عنها. ومن حسن حظهم ان القدر وضع أحد الحاضرين الغائبين، بالمعنى الحقيقي للكلمة، على سكة تحويل علاقة طبيعية من عفوية البداية، إلى كفاءة الفن. من بساطة ما لا يحتمل الكلام عنه، إلى عفوان التجاريد الإنسانية المركبة. ومن عممة القلب المكوم إلى شكوى العاشق الفصيح.

لم يكن محمود درويش لينجح في ذلك المسعى لو لا ادراكه العميق لمعنى أرض تشد البحر إلى قرون اليابسة. لمعنى فلسطين الوافقة على بيزرع يصل الأرض بالسماء، وكأنها سماء الأرض أو أرض السماء. ولم يكن لينجح لو لا ما في قلبه من ولوع بالمخارطة بيدد صرامة الحمعية التاريخية بكونمديا الزمن.

سيبكر الفلسطينيون بمحمودهم كما شاءت لهم غبطة العنور على من حول كلام ارواحهم إلى لغة. وسيبكر العرب بالفلسطيني الذي خرج في زمن ومكان غير متوقعين لتحويل الشعر، ديوانهم، إلى ما لا يشبه ما كان قلبه عليه. وسيبكر الناس في العالم بكلمة الكيمياء العجيبة التي تجعل من ساكني العالم الثالث شعراء يجرؤون الشعر من شبيهة الموت.

ولكن بماذا سيبكر الإسرائيليون؟ يمكن العنور في هذا الصدد على اجابيتين صريحتين: تتمثل الأولى في حقيقة النظر إلى شخص يحب بلاده كتهديد واضح للعلاقة براض يحتنكون حبيها. كان في اقسام الحب أو الاعتراف بتعديده ما يهدد تماسك الحبكة الأولى. كما سينظرون إلى ارتفاعه بحب بلاده من

الحصرية الصهيونية الشيقية إلى رحابة التجردية الإنسانية كتهديد لحصرية حبيهم، وتشكيك في بلاغة خطابهم عن واقعية الغياب. بهذا المعنى يمكن تفسير الحملة الضارية المعارضة لتدريس قصائد محمود درويش في المدارس الإسرائيلية. ففي الاعتراف بوجوده في الشعر، ما يحمل دلالة الاعتراف بوجوده في الواقع. وفي الاعتراف بقدرته على بلد عدا ما يدل على احتمالات مختلفة لوجودها. أما الإجابة الثانية فتتمثل في النظر إلى وضع قصائده في المناهج التعليمية كجزء من عملية حذف وإضافة وتنقيح. فلم يعد الحديث عن غياب الفلسطينيين مقفعا حتى في نظر أكثر الناس سداجة. وإذا كان من الممكن نصب حواجز على الطرقات لضبط حركتهم على الأرض، لم يعد من الممكن نصب الحواجز نفسها في الثقافة أو التاريخ.

وقد جرت في العام الماضي أول محاولة من نوعها لتدريس تاريخ جديد للحرب عام 1948 في المدارس الإسرائيلية. يعترف التاريخ الجديد من الحقائق الغائبة في المناهج السابقة، وهي حقائق من نوع ان اليهود كانوا أكثر تسليحا من الفلسطينيين، وأن تلك الحرب لم تكن حرب بدييد الصغير ضد غوليات المخيف.

هل نحن امام محاولة للتصالح مع الماضي؟ لا اعتقد ذلك، يدخل الامر في باب الاعتراف بالخصوصية القومية والثقافية لما يزيد عن مليون من الفلسطينيين في الجليل والنقب. ورغم ذلك، في الحملة الترسية التي وصلت الى حد التهديد بسحب الثقة من الحكومة الإسرائيلية، ما يدل على مدى ما يصيب الإسرائيليين من رعب، كلما تعرضت الحبكة الأساسية لتهديدات من خارجها، لم يستطيعوا تجاهل محمود درويش، كما لم يستطيعوا تجاهل الحقوق الثقافية الخاصة لما يزيد عن مليون من الفلسطينيين في الجليل. ورغم ذلك، في ردة الفعل العنيفة ما لا يدل على علاقة عصابية بالناضي وحسب، بل وعلى علاقة مازوجة بالحاضر أيضا، إذ كيف يحب اليهودي الإسرائيلي بلادا كدورا عليه عندما يتحاضر أمامه لم يجيبها سواه، وكيف تتحول إسرائيل الى فلسطين، وبالعبودية التي تفوقت على سواها من لغات الكون عندما نحتت مصطلحات ما نوع «حاضرين غائبين»، حضروا، أخرجه محمود من غيابهم، كما فعل شهداء ذهبوا قبل الأوان، وآباء وأمهات وبنات وآول ومدارس ومظاهرات وبسطات وخضار ومحامقات وأغنيات وأحزاب ووسائل نقل بدائية وفرد ومدن ومخيمات وذاكرة من الصلب وعلاقة لم يتذكر موضوعها بل احتارت كيف تعبر عن.

المؤتمر السادس عشر للمجمع العربي للموسيقى

دمشق - «القدس العربي»:

برعاية د. نجاح العطار افتتح صباح السبت في مكتبة الاسد المؤتمر السادس عشر للمجمع العربي للموسيقى. يشارك في هذا المؤتمر عدد من الدول العربية منها: مصر- تونس- لبنان- الأردن وسورية، وسيقدم على مدى ايامه الاربعة عددا من الندوات الفكرية بالإضافة الى امسيات موسيقية، كما تم في حفل الافتتاح تكريم عدد من الموسيقين السوريين منهم: الفنان ابراهيم جودت، والفنانة اسمهان، والفنان توفيق الصباغ الذي كتب في كل القوالب الشرقية بدءا من البشرف والسماعي واللونفا ومرورا بالفناتزي والرقصات وانتهاء بالدولاب والتحميلة.

وكذلك تم تكريم الفنان تيسير عقل والفنان خضر جنيد والفنان جميل عويس عاشم ما بين (1890- 1948) والذي برع في التدوين الموسيقي، كما كرم المؤتمر الفنان رفيع شكري الذي نجح في اعطاء الاغنية المحلية السورية قوالبها الفنية المصوبع بطابع البيئة السورية والذي لحن وغنى 198 اغنية، كما كرم كلا من سهيل عرفة، وصباح فخري وصبري مدلال وعمر البيش والشيخ علي درويش وعدنان اليوش وعبد الفتاح سكر وفريد الاطرش واخرين.

الوجه الجديد نهال عنبر:

لن أراهن على جمالي ومن يفعل سوف يخسر الرهان

القاهرة - «القدس العربي»:

منذ فتحة خوجت نهال عنبر من مسكنها...
لأنها زوجة الموسيقار مجدي الحسيني
ولأن موهبة التمثيل قابعة في نفسها، لم
تستطع أن تمثل لطلب أهلها بأن تنسى
التمثيل. وفي خلال فترة وجيزة جدا..
تفرزت نهال إلى مصافي الوجه المألوفة
من الممثلين الشباب.
مع هذا هي ليست بسرعة الأخريات، ولا
أعمالها بكم أعمال ممثلات كثيرات.
واضح أن لها سياسة معينة، وتجارب -
كما قالت - يحب أن تنقلها بصرف النظر
عن الكم. المهم عندها هو الكيف (!)
نهال - شخصية فنية - جيبية بين بنات
الجيل الحالي.



نهال عنبر (القدس العربي)

فقط خلال الايام الخمسة الماضية.. ومتممة بان بنات
جيك يسبقونك بخطوط طويلة!

■ مدة الخمس سنوات التي حددتها ليست هي كل
تاريخي انا موجودة منذ أكثر من عشرين عاما اول
بطولة لي عن طفلة وانكر انني عملت مع رمسيس
نجيب في افلام خاصة كان ينتجها هو ولما توقفت
توقفن لان اهلي لم يريدوا لي ان استمر في المجال
الفني طبعيتهم كانت محافظة لي الحد كبير بعد ذلك
عدت ولا اعتبر هذه العودة عودة الا بعد ان استخرج
كل طاقتي الفعلية.

■ هناك من بنات جيك من اصبحن نجمات ولزلت
في الدراجات الاولى لو صح التعبير - فما هي شروط
النجومية من وجهة نظري!

■ «النجومية موهبة والوهبة هي الباب الاساسي
للخول الى هذا العالم - اعتقد - كما قلت من فترة
واقول دائما انه لا وساطة في الفنون لا يمكن ان يكون
هناك رسام يدخل المجال لانه له واسطة واسعة مع ان
رسمه ليس بالرسم الجميل ولا تجد نحاتا شكل اعماله
سيئة، بينما هو ناجح في مجاله لان له واسطة..
اعتقد ان النجومية تنبع من الذات ذات الفنان

وقته بنفسه في المعيار - وهي النجومية، النجومية
في حد ذاتها ليست طلبا، انما هي معيار من المعايير
التي تحدد كيفية الفنان لكتها - اي النجومية -
لا تستحق لو شعر النجم بعد فترة انه محترف،
الاحساس بالاحتراف يقلل الفن - والشعور بالثقة
الرائدة عن حدتها هو الآخر ليس جيدا وبالمناسبة في
النجومية، ليست شهرة بلدر ما هي شعور بانتي
قديمات اقلية كثيرة واخرت طاقات وابداعات من
جانبي، تكمل النجومية بالنسبة لي هي تجسيد ادوار
تعدني ولها وعي وهدي يهمني حب الناس لي،
اعتقد ان هذا بدأ يتحقق فالخرجون بدأوا يعترفوني
بعدا ظلت مدة عشرين سنة وجهها جيدا»

■ كانت كل تجربة ناجحة بالنسبة، فهل عدم
الاستمرار في السرح هو احد خطوتك وسياستك في
مجال التمثيل!

■ بصراحة اعتدت عن عروض كثيرة بالمسرح
يعني لان ما عرض على «سين» ولا اجد كلمة اخرى
يمكن ان اصاف بها هذا المستوى على مسرح القطاع
الخاص.

اعتقد انني من حقي حتى وانا لزلت وجهها جيدا
ان اختار وادق فيما اختاره الاعمال كلها تظل مهمما
تقدم لو كانت جيد وودن المستوى فان هذا يعني
انها بصمة سواد في قلبي مهما وصلت النجومية،
مهما تحولت او ارتفعت في سماء المجال الفني..»

قدمت شخصيات في مسرحتي «اللعب بالنار»،
والدور كان جيدا وصادقا وشعرت فيه بالراحة
في انني اود ان اقدم شخصيات ليس لها علاقة

بشخصيات اخرى يعني شخصيات مستقلة وهذا ما
وجدته في «اللعب بالنار».. (!)

■ الامر نفسه بالنسبة للسنيما.. بالرغم من طول
الفترة - الا ان رصيدك لم يتعدى عدة الاوار في فيلم او
الثنين الوجدني في السنيما ما يستحق ان تقدمه من
ادوار، خصوصا وانت تودي ان تقدمي ادوارها الهامة
خاصة.

انا لست من الممثلات اللاتي يبحثن عن دور، او
بالتحديد لا افضل ان اكون من هؤلاء اللاتي يبدن في
العمل لجره الظهور والظهور فقط دون معرفة لكيف
كما قلت، لم اهتم ابدا بالكم، الكيف مشكلتي والكم لا
يهمني.

شيء آخر اراد في الادوار التي تعرض لي معظمها
لا يصلح لتحفظاتي الكثيرة على اسلوب المعالجة
واسلوب رسم الشخصيات بصراحة انا لي حدود لا
اعتادها لا افكر ابدا في العري ولا في الاغراء وهناك
من المخرجين من يجد في السنيما طريقا يبدأ بها بلغة
«الاغراء» للوجه الحسنه وهو ما يجعلني ارفض
ادوار جيدة، فقط لتحفظي على اسلوب تقديمها.

هل يعني انك لست راضية عن ادوار العري ولان
تمثلها ابدا!

■ بالتاكيد لانني لا ارى ان هناك مقارنة بين الفن
الجيد، ودور من سماته العري والاغراء بالمفان.. ان قدم
انتي لن اسبح لنفسك - مهما كانت الظروف - ان اقدم
مثل هذا الدور - وليس صحيح انني على استعداد
لتقديم ادوار بها بعض المشاهد الساخرة، لست سقعد
ببذرة الادوار ولا ارى ان هناك - كما يقولون - لازمة بين

السينما المصرية تأكل نجومها!

افلام لم تعرض بعد سنوات من انتهاء تصويرها وافلام اخرى لنجم واحد تعرض كلها في نفس الوقت

القاهرة - «القدس العربي»

من وليد احمد:



الهام شاهين ومحمود عبد العزيز في لقطة من فيلم «سوق المتعة»

ليست المشكلة مشكلة انتاج هذه المرة
ولا مشكلة «مورق» ولا «فلوس» ولا
«انتاج» المشكلة مشكلة افلام مثلها
تجوها، وتم تغليبها الا انها حتى الان
لم تعرض للجمهور.

فاما الفيلم لزال في اللعب، واما انه
يخرج من اللعبة فقط ليعرض في
مهرجان يشاهده مجموعة محدودة من
الشاهدين، او ان الفيلم يباع - قبل
عرضه على الجمهور المصري - لدول
تدفع اكثر لعرضه عن طريق الفيديو.
والنتيجة استنزاف النجوم،
واصابتهم بالاحباط، اقمسي شيء الى
يشاهده الفنان عمله، والا يعرف رد فعل
الجمهور.

المشكلة مرة اخرى ان النجوم الكبار
افلامهم حبيسة اللعب، فاما ظلمتهم
ظروف العرض واما ظلمهم التوقيت
والذليل افلام لم تعرض الا بعد اكثر من
عام من انتهاء تصويرها، وهو ما بدأ
فعلا في «تخطيم» مزاج، نجومنا.

لا يوجد فنان يمثل لنفسه، محمود
عبد العزيز لم يمثل افلاما مثل «النس»
او «سوق المتعة» لتظل حبيسة اللعب،
واحمد زكي لم يمثل «ارض الخوف»
ليعرض بعد اكثر من سنة من انتهاء
تصويره.

نور الشريف هو الاخر لم يمثل فيلمه
«اختفاء جعفر المصري» من اجل ان
يراه عدد قليل من النقاد من المهرجانات
فقط.. واشرف عبد الباقي لم يمثل
«حسن وعزيرة» ليعرض في السوق
اسابيع قليلة ويرفع من دور العرض
فجأة رغم انه حقق الإيرادات المطلوبة..
كذلك بالنسبة لاشرف - فانه لم يمثل
«كلام الليل» و«اشيك واد في روكسي»
ليناكس نفسه بهما في وقت واحد.

بهذه الطريقة ايضا.. السينما تأكل
لونها «وتحرقهم» بعد ان «ستنزف»
طلقاتهم.

رغم ان محمد فاضل يرفض وصف
فيلمه «ام كلثوم» بأنه قد استنزف هو
به في اسرع وقت ممكن.

■ قد يكون شكك الممثل هو السبب الرئيسي في ان
يضع المخرجين في قالب ادوار الاغراء ما راك في هذا!
كان يمكن ان تقول هذا الكلام في بداياتي لكن لا
يمكن ان تعتبر هذا سمة اساسية من سمات شخصيتي
المخرجين لان عرفوا هذا الكلام في بداياتي التمثيلية،
وعلموا بعد ان شاهدوني على شاشة الفضائيات
في ساعة التلفزيون المصري الحلبي تاكدوا انني طاقه
فنية لها سياسيتها ولها طريقها في العمل، وهذا هو
الشيء الوحيد الذي يجب ان يتبعوه، ويرواها عليه،
لان لو كانت الرأفة على جمالي فسبحسروا الرهان
لانني لن اقدم ما لا ارضي عنه ابدا.

ما هي الاعمال التي تربتها علامة معينة حتى الان
في تاريخك الفني القصير وخطواتك الفنية القليلة؟
■ اعتقد ان مسلسل «يام الغريبة» مع المخرج
حسن بشير هو علاقة جيدة في طريقي كممثلة
ومتكلمة مستقل الاب مع كمال الشناوي،
ومسلسل «يا رجال العالم اتحذروا» مع الفنان حسين
فهمي والفنانة اسعاد بوسنس.. وكلها اعمال لم تعرض
لدى لكتني اشعر انني شيء جديد في كل هذه الاعمال
رعد اقول ان الدور هو الهم ثم باتي الفنان بايديا
ويضيف للدور، وادوارى استغل على المنوال التي
اخترته لنفسى..

الدور حسب طبيعة وعري العيلة،
اما لو جاء لي دور صحيح مكتوب جيدا فسوف اقوم
به في اسرع وقت ممكن.

■ قد يكون شكك الممثل هو السبب الرئيسي في ان
يضع المخرجين في قالب ادوار الاغراء ما راك في هذا!
كان يمكن ان تقول هذا الكلام في بداياتي لكن لا
يمكن ان تعتبر هذا سمة اساسية من سمات شخصيتي
المخرجين لان عرفوا هذا الكلام في بداياتي التمثيلية،
وعلموا بعد ان شاهدوني على شاشة الفضائيات
في ساعة التلفزيون المصري الحلبي تاكدوا انني طاقه
فنية لها سياسيتها ولها طريقها في العمل، وهذا هو
الشيء الوحيد الذي يجب ان يتبعوه، ويرواها عليه،
لان لو كانت الرأفة على جمالي فسبحسروا الرهان
لانني لن اقدم ما لا ارضي عنه ابدا.

ما هي الاعمال التي تربتها علامة معينة حتى الان
في تاريخك الفني القصير وخطواتك الفنية القليلة؟
■ اعتقد ان مسلسل «يام الغريبة» مع المخرج
حسن بشير هو علاقة جيدة في طريقي كممثلة
ومتكلمة مستقل الاب مع كمال الشناوي،
ومسلسل «يا رجال العالم اتحذروا» مع الفنان حسين
فهمي والفنانة اسعاد بوسنس.. وكلها اعمال لم تعرض
لدى لكتني اشعر انني شيء جديد في كل هذه الاعمال
رعد اقول ان الدور هو الهم ثم باتي الفنان بايديا
ويضيف للدور، وادوارى استغل على المنوال التي
اخترته لنفسى..

ببذرة الادوار ولا ارى ان هناك - كما يقولون - لازمة بين

الفيلم التاريخي «الغريقون»: ازالة غبار الزمن عن حضارة غير عادية



عازر يمشد دور تمثال لقليستنس، النبل الاثيني القديم الذي انشا اول جمهورية في العالم مشهد عن فيلم «الغريقون» بوقفة الحضارة»

لوس انجليس - من لين الرير:

تسجيل مجد بلاد الاغريق القديمة
مهمة صعبة لفيلم وثائقي، فطما أية
فخارية ما تنقصها عادة الشحنة
العاطفية التي يمكن ان تكون موجودة
في صورة من احدي الحروب الاهلية
على سبيل المثال.

The Grecks: Crucible of Civilization
of the (الغريقون: بوقفة
الحضارة) يؤدي مهمة عملاقة، فهو
يجول الماضي المثير الذي قصه
تحمل اثر الجور الدراماتيكي الذي
يتوقعه الجمهور المعاصر.

الفيلم الذي اعده التلفزيون الاهلي
يشكل برنامج تلفزيوني هو نموذج
للصناعة السينمائية الانثيقية، وعمل
سينمائي شاعري يستمتع كثيرا من
احداث التكنولوجيا ليعتد الروح في
اول جمهورية ديمقراطية في العالم.

ويشيد الفيلم، الذي يؤدي سرد
واقائه الممثل وليم نيسون، الى حقيقة
من الزمن قبل 2500 سنة كانت تسيطر
عليه شخصيات مارة من امثال سقراط
وغيره، وتزينه اعمال مهدية من
العمارة والفن والمسرح، ثم تزعمه
نزعة بناء الامبراطوريات والحروب.

ويقول منتج الفيلم الطنوني غيفن ان
الشيء المدهش في تلك الحقبة، وهي
حقيقة قصيرة جدا، انها انتجت اكبر
مجموعة من الادبفة المبدعة في اي مكان
وزمان، في ميادين الفلسفة والطب
والسرح.

واضاف غيفن، انه يأمل ان يضع هذا
الفيلم عالم الاغريق في مصاف الاشياء
التي ينبغي تعلمها في المدارس
الامريكية فهذا العالم موجود في كل
مكان من امريكا، في الابنية وفي طريقة
تفكيرنا..

وكذلك في طريقة الحكم. لان ولادة
الديمقراطية هي بحد ذاتها معجزة
ينبغي ان يطلع عليها الشبان خاصة
في سنة الانتخابات الرئاسية
الامريكية.

فيلم «الغريقون...» الذي هو حلقة
من سلسلة مستشرقات افلاما عن
الامبراطوريات الاسلامية
والنايويونية والبريطانية
والرومانية استغرق صنعه اكثر من

ثلاث سنوات واستفاد من مساهمين
بينهم مضمون انتاج فيلم «انقاذ الجندي
ريان».

وقد تم تخليق مشاهد المعارك
والثورات الاهلية ببراعة تامة بواسطة
التصوير الكمبيوترى والعمل
الابداعي للخلاق بالكاميرا، وحتى
الارض المستعملة فيه حيوية، فالكتي
التي احسوت على جرعة السم التي
قلقت سقراط تضفي ريشة على مشاهد
اللحظات الاخيرة لحياة الفيلسوف
الكبير.

ورغم عدم وجود اللوحات والتمائيل
فان الفيلم الوثائقي اطلع في وضعا
وجها لوجه مع مشاهير الاغريقين في
القرنين الخامس والسادس قبل الميلاد،
والذين يشكلون بانفسهم مفاصل
حيوية في التاريخ.

فقليستنس، الابن الذي يعود اليه فضل
تأسيس او ديمقراطية (جمهورية) في
اثينا وتيموستقليس، الجنرال الذي قهر
الامبراطورية الفارسية العظمى بالسفن
الحربية هما من بين هؤلاء الكبار الذين
يؤدي ممثلون ادوارهم كتمائيل حية في
الفيلم.

ويقول غريفن: «كان علينا ان نصل
الى عقل الجمهور، وكان علينا ان نعيش
مع تلك الشخصيات»، والمثلون الذين
اختارهم مؤرخون على اساس اوصاف
مكتوبة يشكلون مجرد واحدة من
الابتكارات الجديدة في الفيلم.

ويضيف المنتج الذي عمل مع الكاتب-
المخرج كاسيان هاريسون: «لقد صمما
الفيلم كصحة سينمائية، وكنا نعرف،
مشهدا بمشهد كل شيء كنا نسعى الى
تحقيقه، اردت ان يشعر المتفرج بماذا
يجس عندما يتعلم من مقدمة السيفينة
ويرى مئات السفن الحربية قادمة
تحوه، و اردت ان يشعير الناس بذلك
الاحساس الذي يعمرك عندما تسير في
البياراتيون وترى تمثال اثينا البالغ
طوله 40 قدما.

ولاظهار البارثينون كاملا
بالاحصنة الذهبية التي كانت موجودة
فيها ذات وقت، استخدمت السينمائيون
لوحات زجاجية وصغيرة، وصاحبه كتاب
وصفه المؤرخ بول كارلتج، وموقع
على الانترنت يضمن دروسا باللغة
اليونانية مع نسخة DVD موسعة

عدد قليل جدا من النجوم هم فقط الذين
يستطيعون التحكم في توقيت عرض
افلامهم، وعدد دور العرض اما بقية
الفنانين فليس لهم هذا الحق، بل حتى
المنتج نفسه بعد ما ينتهي من الفيلم لا
يملكه والموزع هو الذي يتحكم فيه.. اما
فيلم «ام كلثوم» فهو لم يعرض
جاهريا بعد فقد سحبه من السوق
قبل بداية حفلات يومه الاول، وشاركت
به في مهرجانات كثيرة، رزود الفعل
فيها طمأنتي على تأثيره عند عرضه
جاهريا..»

المنتج السينمائي هاني جرجس
فوزي يرى ان لكل فيلم طروفا خاصة به
بالتاسية هاني له ثلاثة افلام في اللعب
منذ فترة طويلة الافلام هي «النس»،
«كلام في المنوع» و«المناعة» وهو ما
يعني -في اعتراف هاني نفسه - انه
استنزاف لنجوم وجهه ولفلوس ايضا،
قناعة هاني ان متطلبات سوق السينما
تغيرت وبالتالي حكمت على نوعية
معينة من الافلام بكل ما فيها من نجوم
بالاستنزاف، عندما كان ذوق الجمهور
في فترة بعيل الافلام الاجتماعية
والرومانسية كان هناك محمود يس
ولجلاء فتحي وغيرهما، وعندما تغير
هذا الذوق واتجه الى الاكشن كان هناك
نور الشريف واحمد زكي.. والان عندما
اتجه هذا الذوق الى الكوميديا
السياسية، اصبح هناك محمد هنيدي
واشرف عبد الباقي وعلاء ولي الدين
واحمد آدم، كما ان قبول الفنان عند
الجمهور يحدد لدرجة كبيرة
استمراره او تعرضه للاستنزاف

التي فاضل «اي فيلم عبارة عن
مجموعة عنك متداخلة وليس مجرد
نجم يعني هناك اخراج وسيناريو
وبيكرو وتصوير، وبالتالي لا يمكن ان
تحكم على ممثل بأنه استنزف بسبب
فيلم، وانه لم يجيد الابداء في فيلم مثل
داستن هوتمان اخذ اوسكار في سنة
ولكنه لم ياخذها السنة لتسنيها، رغم انه
هو نفس النجم في الفيلم لكن هناك
بقية العناصر ويعيدنا تاتي ظروف
المنتجون والموزعون جميعهم يتعنى
النجاح وتحقيق مكسب بل ويتمنون
وجود اكثر من نجم جماهيري لان هذا
معناه مزيدا من الاعمال الجماهيرية
ومزيدا من الماضي والوان

التي فاضل «اي فيلم عبارة عن
مجموعة عنك متداخلة وليس مجرد
نجم يعني هناك اخراج وسيناريو
وبيكرو وتصوير، وبالتالي لا يمكن ان
تحكم على ممثل بأنه استنزف بسبب
فيلم، وانه لم يجيد الابداء في فيلم مثل
داستن هوتمان اخذ اوسكار في سنة
ولكنه لم ياخذها السنة لتسنيها، رغم انه
هو نفس النجم في الفيلم لكن هناك
بقية العناصر ويعيدنا تاتي ظروف
المنتجون والموزعون جميعهم يتعنى
النجاح وتحقيق مكسب بل ويتمنون
وجود اكثر من نجم جماهيري لان هذا
معناه مزيدا من الاعمال الجماهيرية
ومزيدا من الماضي والوان

الشاشة الفضائية

برامج الجمعة

منوعات غنائية، 2.00 مسلسل عربي - قصة حب
علاية جدا، 3.00 كارتون، 3.55 القرآن الكريم.

القناة الاولى اوبت

00.00 الزّمار (نور الشريف/يوسي/صلاح
السعديين) اجتماعي-درامي، 2.25 بنات للحب
(نيللي/احمد رمزي) دراما، 4.05 اسمر وجميل
(سامية جمال/عبد العزيز محمود) غنائي، 6.00
التحار مدرس ثانوي (حسن فهمي/عفاف شعيب)
اجتماعي-كوميدي، 7.50 الستد الاخير (فيلم
تلفزيوني)، 9.55 الهاربة (شادية/شكري سرحان)
غنائي-درامي، 11.40 اللعنة (نور الشريف/مديحة
كامل) سينكولوجي-درامي، 13.50 ما ليك فيورك
(فريد الاطرش/امير فخر الدين) غنائي، 16.00 مجلة
السينما (برنامج)، 16.30 كناية يا عين (ماجدة/كامل
الشناوي) رومانسي، 18.05 صعود المطر (دراما)،
19.40 ملفات السينما (برنامج)، 20.15 فيلم عرض
اول: مقص العم فقيد (فريد شوقي/آثار الحكيم)
دراما، 22.15 امرأة ورجل (ناهد شريف/رشدي
اباطة) رومانسي

قناة اوبت الثانية

1.00 برنامج شخصيات في حياتي، 1.30 برنامج
موتور، 2.00 برنامج السجاد الشرفي، 3.00 القرآن
الكريم (ختم البث)، 9.00 القرآن الكريم، 9.30 صلاة
الجمعة + ختم البث)، 10.30 برنامج مقابلة
شخصية (اعادة)، 12.00 اغاني، 12.30 برنامج
السجاد الشرفي، 13.00 برنامج اناقة، 13.30 برنامج

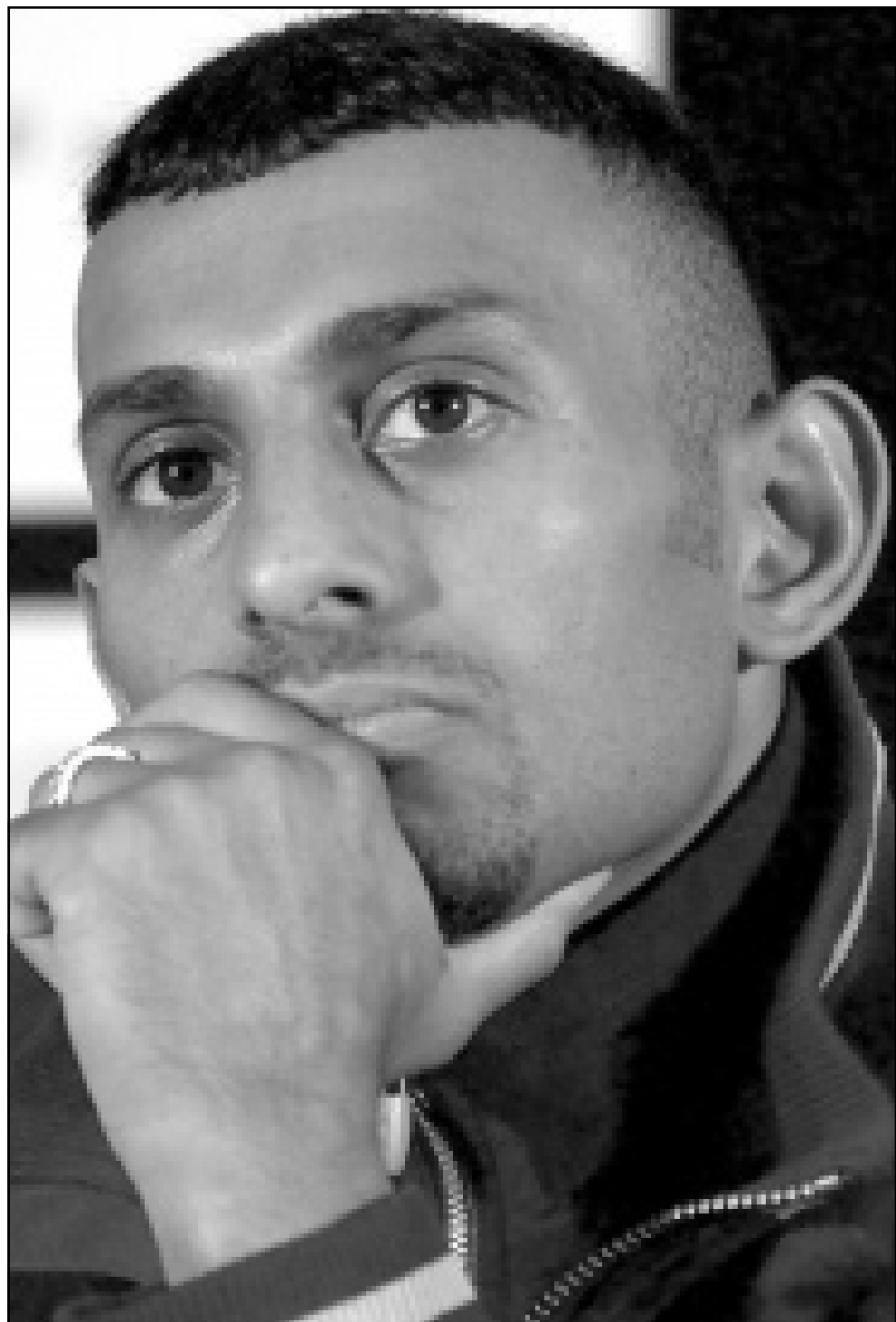
1.00 برنامج شخصيات في حياتي، 1.30 برنامج
موتور، 2.00 برنامج السجاد الشرفي، 3.00 القرآن
الكريم (ختم البث)، 9.00 القرآن الكريم، 9.30 صلاة
الجمعة + ختم البث)، 10.30 برنامج مقابلة
شخصية (اعادة)، 12.00 اغاني، 12.30 برنامج
السجاد الشرفي، 13.00 برنامج اناقة، 13.30 برنامج

7.00 كتاب (اعادة)، 14.30 برنامج عبر القارات، 15.00
برنامج مبد الحضارات (اعادة)، 15.30 برنامج ذاكرة
السنين، 16.00 برنامج شخصيات في حياتي، 16.30
الصدوق الاسود، 17.30 برنامج ابعسا، 18.30
برنامج مقابلة شخصية، 20.00 برنامج بيانو،
21.00

5.00 نشرة الاخبار العربية، 5.15 اثناء، 9.00
المجلة الأوروبية، 10.00 ابيتهالات دينية، 11.00
مسلسل عربي، 1.30 كرتون، 3.00 برنامج خمسة في
اجازة، 4.05 ثقافي، 6.05 روية شبابية، 7.00 مسلسل
خليجي، 9.00 فيلم اجنبي، 10.30 برنامج وثائقي،
11.40 سرحية.

القناة دبي الفضائية
5.00 نشرة الاخبار العربية، 5.15 اثناء، 9.00
المجلة الأوروبية، 10.00 ابيتهالات دينية، 11.00
مسلسل عربي، 1.30 كرتون، 3.00 برنامج خمسة في
اجازة، 4.05 ثقافي، 6.05 روية شبابية، 7.00 مسلسل
خليجي، 9.00 فيلم اجنبي، 10.30 برنامج وثائقي،
11.40 سرحية.

القناة العربية ANN
9.00 الاخبار، 9.10 من الالوسي، 9.30 رحلة الى -
جزء اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى -جزء
الثاني، 10.30 عالم جيليت الرياضي، 11.00 الاخبار،
11.30 السجاد الشرفي، 12.00 الاخبار، 12.30 الحوار
المفتوح، 13.00 الاخبار، 13.15 الحوار المفتوح الجزء
الثاني، 14.00 الصحف، 14.35 ضوء على حدث، 14.45
اقوال الصحف، 14.59 درجات الحرارة، 15.00
الاخبار، 15.20 اقوال الصحف، 15.30 سنيما، 2000،
15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار-الطبخ،
16.35 ضوء على حدث، 16.45 اقوال الصحف، 16.59
درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 الطبخ،
17.30 صانعو الاحداث، 17.59 درجات الحرارة،
18.25 الساعة، 18.40 صواعة، كومة اخبار، 19.00
قضايا في الظلام-الجزء الاول، 20.00 الاخبار،
20.10 قضايا في الظلام-الجزء الثاني، 20.59
درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 اقوال
الصحف، 21.30 من كل يوم حدث، 21.59 درجات
الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث،
22.45 اقوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 الطبخ،
23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة،
24.00 الاخبار، 0.25 الطبخ، 0.30 صانعو الاحداث،
0.59 درجات الحرارة، 1.00 الساعة، 1.45 صواعة،
كومة اخبار، 2.40 قضايا في الظلام.



بطل العالم العربي الاصل نسيم حميد عقد مؤتمرا صحافيا أمس في لندن بمناسبة مباراته مع الملاكم جنوب الافريقي فوياني بونجو التي ستقام غدا السبت (رويتز)

نسيم حميد يتوعد لخصمه بونغو

لندن - رويتز: توقع نسيم حميد أمس الخميس ان يسبكت منتدقيه ويهزم الجنوب افريقي فوياني بونغو عندما يقابله دفاعا عن لقب الملاكم البريطاني في وزن الريشة في لائحة منظمة الملاكمة العالمية يوم السبت. (حميد) محمولا من الحلبة، انه يأتي من الفقر وقال الملاكم اليمني الاصل «اعتقد ان الحكم سيهني المباراة (الصالح) ولكني لا استطيع توقع متى، ولكني سافوز وبشكل متع». غير ان مؤيدي بونغو يرون ان الملاكم البريطاني الذي

تصفيات اولمبياد سيدني مباراة مصيرية للمغرب في مصر

نيقوسيا - أ ف ب: يخوض المغرب مباراة مصيرية في ضيافة مصر الاحد المقبل ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة لاولياد سيدني من 15 ايلول (سبتمبر) المقبل الى الاول من تشرين الاول (اكتوبر). ويملك المغرب 9 نقاط مقابل 7 لمصر وهو بحاجة الى الفوز باي ثمن في الجولة الخامسة ليحجز بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة، اما التعادل فيؤجل تأهله والخسارة تعزز امل مصر على حسابها. وفي جانبها، ستحاول مصر القبض على النقاط الثلاث بعد تجاوز كوتنها في بداية التصفيات ونشوتها الاخيرة اثر فوزها على ساحل العاج 2-1 في الجولة الرابعة، وهو الفوز الذي وضعها في منافسة مع المغرب. وضمن المجموعة ذاتها، تستضيف ساحل العاج (5 نقاط) تونس (نقطة واحدة)، وقد تستفيد المصنفة المنتخب الرابع الضعيفة جدا، اذا فازت، في حالتين: الاولى فوز مصر

فوز «المقاولون العرب» على منتخب فلسطين 3 - صفر

القاهرة - أ ف ب: فاز فريق المقاولون العرب المصري على منتخب فلسطين 3- صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب الاول في القاهرة، في اطار استعدادات المنتخب الفلسطيني لتصفيات المجموعة الرابعة لكأس الامم الاسيوية التي تقام في الدوحة من 31 الحالي الى 8 المقبل. وسجل هيثم حسن (8 من ركلة جزاء) ومظهر عبد الرحمن (36) ومحمود العارف (77) الاهداف الثلاثة. يذكر ان لبنان يستضيف نهائيات كأس اسيا من 12 الى 27 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. ومن جهة اخرى فاز منتخب شباب مصر على نظيره السوري 2- صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في مدينة المنيا (280 كلم جنوب القاهرة) ضمن استعدادات الطرفين للاستحقاقات المقبلة. وسجل جمال حمزة ووائل رياض الهدفين من ركلتي جزاء في الدقيقتين 25 و46 على التوالي، ولعب اصحاب الارض ربع الساعة الاخيرة بعشرة افراد بعد طرد محمود (75).

وكان المنتخبان تعادلا في مباراتهما الاولى 2-2. وفي دمشق فاز الاتحاد على مضيفه المحافظة باربعة اهداف نظيفة لجمال حمادي (43) وعبد الناصر شمشان (77) وعبدالمنعم شوكة (86 و90) امس الخميس في دمشق

لقاء قطر والسودان بمناسبة اعتزال عادل خميس اليوم

من 13 الحالي. وسبق لقطر ان خسرت امام بيروزي الايراني وامام مالطا وويلز وفاز على البوسنة. ويقول مدرب الفريق جمال حاجي ان هذه المباراة فرصة لاشراك غالبية اللاعبين والوقوف على مستواهم. ويستعد المنتخب السوداني لاستحقاقات عديدة وستكون هذه المباراة تجربة لمنتخب قطر الذي يستعد لتصفيات كأس الامم الاسيوية المقررة في الدوحة من 31 آذار (مارس) الى 8 نيسان (ابريل) المقبل. وهي المباراة الودية الخامسة لمنتخب قطر قبل توجهه الى الامارات لاقامة معسكر تدريبي اعتبارا

الدوحة - أ ف ب: يلتقي منتخبا قطر والسودان اليوم الجمعة في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي ستقام بمناسبة اعتزال قائد المنتخب القطري وفريق الاتحاد عادل خميس. وستكون هذه المباراة تجربة لمنتخب قطر الذي يستعد لتصفيات كأس الامم الاسيوية المقررة في الدوحة من 31 آذار (مارس) الى 8 نيسان (ابريل) المقبل. وهي المباراة الودية الخامسة لمنتخب قطر قبل توجهه الى الامارات لاقامة معسكر تدريبي اعتبارا

اللاعب المغربي طاهر الخلج من بنفيكا الى ساوثمبتون

لشبونة - أ ف ب: انضم مدافع بنفيكا البرتغالي ومنتخب المغرب طاهر الخلج الى ساوثمبتون الانكليزي لمدة ثلاثة مواسم ونصف. واعلن الخلج النبا امس الخميس اثر عودته من ساوثمبتون وقال: «انا سعيد لتوقيع هذا العقد لانه صفقة رابحة للجميع».

وتكرت صحيفة «ابولا» ان قضية الانتقال في 600 الف يورو (نحو 600 الف دولار). وكان الخلج (31 عاما) تعاقدا مع بنفيكا موسم 1996-97 بعد ان دافع عن الوان يونياو ليريا المحلي ايضا. وسي لعب الخلج بالتالي الى جانب مواطنه حسن كشول في صفوف الفريق الانكليزي. وارتفع بالمقابل عدد اللاعبين المغربيين في الدوري الانكليزي الى اربعة لان مصطفي حجي ويوسف شيبو يلعبان ايضا مع كوفنتري.

السد البطل ينهي الموسم بتعادل مع الاتحاد في بطولة قطر

مجب (84)، ولثاني عبدالله حسن (52) والبرازيلي الديرا (71) من ركلة جزاء. وفاز الاهلي على الشمال بهدف سجله مشعل عبدالله (82). واحرز مهاجم الريان محمد سالم العنزي لقب هدف النور برصيد 14 هدفا متقدما لاعب السد فهد الكواري وله 10 اهداف.

الدوحة - أ ف ب: تعادل السد الذي توج بطلا للنور القطري لكرة القدم الاسبوع الماضي مع الاتحاد 1-1 الاربعة في المرحلة التاسعة الاخيرة من دور الاربعة. وهو اللقب الثامن للسد بعد مواسم 73-74 و79-80 و80-81 و86-87 و87-88 و88-89. ونسأل جائزة مقدارها مليون ريال قطري

يونس العيناوي الى المرحلة الثانية في دورة بوغوتا للتنس اغاسي في الدور الثاني لبطولة سكوتسدايل

الارجنتيني غاستون ايتليس 4-6 و6-7 و7-6 (1). وفاز الاسباني فرناندو فيستنسي المصنف رابعا على الارجنتيني مارتن رودريغيز 7-5 و7-5، والفرنسي ارنو دي باسكوال الخامس على التشيكي توماس زيب 6-4 و6-3، والاسباني اليرت بورتاس على البلغاري اورلين ستانويتشيف 6-3 و6-4. وفي ختام المرحلة الاولى فاز الاسباني فيليكس مانتيا على مواطنه غالو بلاكو 7-5 و6-2.

بطولة السعودية الاتحاد الحق بجاره الاهلي اول هزيمة هذا الموسم وصعد الى المركز الثاني

وفي مطلع الشوط الثاني مر الحسن اليامي كرة عرضت سرت من مدافعي الاهلي ليتابعها احمد خريش مباشرة في شباك تيسير النتيق لا تصد ولا ترد. ولم يلبث ان اضاف حمزة ادريس الهدف الثاني عندما انفرد بالرمي وسدد داخل الشباك (54). وقص الاهلي الفارق عندما سجل محمد شلبية هدفا في الدقيقة 50 مستغترا تمريرة رائعة من عبد الغني، والغى الحكم هدفا اخر للاهلي بداعي تسلل الكولومبي كاتو. واستغل الاتحاد هجمة مرتدة سريعة نجح ادريس في تعزيز تقدم فريقه بتسديدة قوية عانقت الشباك (69). ورفع ادريس رصيده في

الرياض - أ ف ب: الحق اتحاد جدة اول خسارة بمناقسه التقليدي في مدينة جدة الاهلي وهزيمه 4-2 في قمة الغربية التي اقيمت على استاد رعاية الشباب ضمن مباريات المرحلة الثانية والعشرين من بطولة السعودية لكرة القدم. سجل للاتحاد احمد خريش (48) وحمزة ادريس (54 و69) وسامي ساس (90). وللاهي محمد شليه (50) وطلال المشعل (84). ورفع الاتحاد رصيده لـ 44 نقطة بفارق نقطة واحدة عن المتصدر علما بان لاول 3 مباريات مؤهلة، اما الاهلي فتجمد رصيده عند 39 نقطة وله 4 مباريات مؤهلة. وجاءت جميع الاهداف في الشوط الثاني

رون دينيس: «سلطات فورمولا واحد متحيزة ضد ماكلاين»

سليطرة ماكلاين ولييامس على الالقاب في الثمانينات والتسعينات حيث احزمت الشركتان 16 لقباً. وقال دينيس: «ليس لدي عداة تجاه فيراري بيد ان الواقع يشير ان المسؤولين عن رياضة السيارات يريدون رؤية اكثر من فريق يفوز بالسباقات في حين ان شعرانا هو الفوز بجميع السباقات». و اضاف «من الطبيعي انه عندما تصل الامور الى المحاكم فان القرار سيصعب في مصلحة الفريق الضعيف لان ذلك في مصلحة الرياضة». وأوضح «علينا ان نفهم اللعبة تماما، فحيث هناك استفادة مالية فان القرار لا يكون عادلا بالضرورة». ولا يساور دينيس اي شك بان فيراري ستكون المنافسة الرئيسية لفريقه هذا الموسم لكنه أكد بانّه لا يستطيع المقارنة بينهما لانها لم يقوما بتجارب سوية.

باريتشيللو يرفض ان يكون السائق رقم 2 في فيراري

يكن الرقم واحد في الفريق لانه لم يكن اسرع من شوماخر». وأضاف «لقد قام ايرفاين بعمل كبير خلال السنوات الاربع التي قضاها مع فيراري، لكنني اعتقد انه حان الوقت لاستبداله بسائق اخر لاعطاء حماس اكبر للفريق». ويعتبر بعض النقاد بان مجرد توقيع باريشيللو على عقد للانضمام الى فيراري بمثابة عملية انتحار لانه من الصعب البروز خصوصا بوجود ميكاييل شوماخر. ويرهن باريشيللو بانه يقود بسرعة لكنه غالبا ما يسقط في امتحان الرهبة وخير دليل على ذلك تراجع مستواه عندما كان يتنافس بقوة مع ايرفاين في فريق جوردان، وكذلك الامر عندما بدأ البريطاني جوني هربرت يسجل اوقاتا افضل منه في فريق ستيورات العام الماضي. اما شوماخر فيعتبر بان التساوي بين السائقين الذي ينصه العقد لن يطول كثيرا ويقول في هذا الصدد: «اعتزف بان باريشيللو يقود بسرعة لكنني واثق بان



بطل سباقات السيارات شوماخر (رويتز)

سيارات

شوماخر يؤكد أنه لن يعتزل قبل اربع سنوات

مليون (استراليا) - أ ف ب: قال سائق فيراري الاتاني ميكاييل شوماخر (31 عاما) بطل العالم مرتين في سباقات فورمولا واحد (الفئة الاولى) عامي 1994 و95 بانه لن يعتزل قبل اربع سنوات، لكن هدفه الاساسي خلال السنة الحالية هو احراز لقبه الاول في صفوف فيراري. وقال شوماخر الذي ينتهي عقده مع فيراري عام 2002: «لا افكر بالاعتزال حاليا واشعر بانني قادر على الاستمرار اربع سنوات اخرى، لكن شغلي الشاغل حاليا هو احراز اللقب هذا العام». وأكد شوماخر قبل انطلاق جائزة استراليا الكبرى اولى مراحل بطولة العالم بانه واثق ان المنافسة ستنتصر بين فيراري وماكلارين كما كانت الحال في العامين الماضيين على الرغم من ان الشركتان الاخرى اجرت الكثير من التعديلات والتحسينات على سياراتها. وقال شوماخر: «انا جائع لانني اهدرت فرصة المنافسة على اللقب في منتصف العام الماضي بعدما تعرضت لكسر في ساقي لكن الفرصة كبيرة هذه المرة وانا جائم لان توج بطلا». وأضاف «اعتقد اننا بذلنا جهودا كبيرة في الاشهر الثلاثة الماضية لتحضير سيارة قوية قادرة على المنافسة وانا واثق بتحقيق نتيجة جيدة اعتبارا من السباق الاول». وأوضح «يوجد 600 شخص قبل ان اعطي رايلي».

زيادة عدد مستعملي بطاقات فيزا بنونس

تونس - رويترز: قالت فيزا انترناشيونال ان عدد بطاقات فيزا الائتمانية في تونس ارتفع في العام الماضي بنسبة 51 في المئة ليصل الى 79099 بطاقة.

وقال ميخائيل زغبي نائب رئيس فيزا في بيان تسلمته رويترز امس الخميس ان «تونس أصبحت واحدة من اسرع اسواق بطاقات الائتمان نموا في منطقة وسط أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا». وعزا زغبي الزيادة في عدد البطاقات الى اصدار بنكين كبيرين هما الشركة التونسية للبنك والاتحاد الدولي للبنوك لبطاقات فيزا الالكترونية إضافة الى عملية ترويج مبيعات شارك فيها الف تاجر وحقت نجاحا كبيرا.

تعزيز التعاون الفرنسي التونسي بصناعة الأدوية

تونس - اف ب: علم من مصدر تونسي رسمي امس الخميس ان باريس وتونس قررتا تعزيز التعاون بينهما في مجال الصناعة الصيدلانية.

وقد تم توقيع اتفاقية بهذا المعنى الاربعة بين مسؤولين في البلدين تقضي، إضافة الى الدعم التكنولوجي في صناعة الأدوية، بتحسين تأهيل الكوادر في الصناعة الصيدلانية وخصوصا في قطاع الأبحاث.

بنك انكلترا

يترك سعر الفائدة البريطانية دون تغيير

لندن- رويترز: ترك بنك انكلترا المركزي امس الخميس سعر الفائدة الرئيسي في بريطانيا مستقرا على مستوى ستة في المئة كما كان متوقعا بعد ان رفعه اربع مرات خلال الاشهر الستة الماضية. ومنذ ان رفعت لجنة السياسات النقدية بالبنك سعر الفائدة في اجتماعها السابق في شباط (فبراير) الماضي ارتفع سعر الجنيه الاسترليني وظهرت بوادر على ان النمو الاقتصادي المرتفع بدأ يهدأ خاصة في القطاع الصناعي. وكان قرار اللجنة متوقفا على نطاق واسع ومن شأنه ارضاء اصحاب الأعمال وملاك العقارات لكنه ان يلق ترحيبا من المدخرين. وكانت اسواق المال قد استوعبت بالفعل ترك اسعار الفائدة دون تغيير.

طوكيو أعلى مدن العالم بايجارات المكاتب

لندن- رويترز: أفاد تقرير سنوي لمؤسسة هيلي أند بيكر للاستشارات العقارية الدولية نشر امس الخميس ان طوكيو هي أعلى مدينة في العالم من حيث اسعار وايجارات المكاتب الاربعة. وجاءت لندن في المرتبة الثانية تلتها مومباي في الهند كثالث أعلى مدينة من حيث تأجير مساحات للمكاتب. ويعد مستأجر المكاتب في العاصمة اليابانية في المتوسط نحو 1469 دولارا للمتر المربع سنويا بالمقارنة مع 1261 دولارا في لندن و755 دولارا في مومباي. واظهرت الدراسة ارتفاع اسعار الايجارات في 48 موقعا شملتها بنسبة 2,6 في المئة على مدى العام الماضي. وارتفعت الايجارات في الولايات المتحدة بنسبة فوق المتوسط بلغت 6,7 في المئة وفي أوروبا ارتفعت الايجارات بنسبة 2,8 في المئة. وتوقعت الدراسة ان تواصل اسعار الايجارات ارتفاعها هذا العام بسبب قلة المعروض.

محللون يشككون بإمكانية تحقيق معدل النمو الذي تستهدفه الحكومة المصرية

القاهرة - من ناهد طنطاوي:

قال محللون امس الخميس إنه يجب على مصر ان تخفف اسعار الفائدة وتدعم الاستثمار اذا كانت تريد تحقيق معدل النمو المستهدف في مشروع الميزانية الجديدة والبالغ سبعة في المئة. وتوقع مشروع الميزانية العامة للعام المالي 2001/2000 والذي عرض على الرئيس حسني مبارك الاربعة ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل سبعة في المئة الى 365 مليار جنيه (106 مليارات دولار)، كما يتوقع ان يبلغ حجم الائتلاف الاجمالي 111,7 مليار جنيه ارتفاعا من 100,3 مليار في ميزانية العام المالي الماضي 1999/2000. ويشكك المحللون في إمكانية تحقيق معدل النمو المستهدف في العام المقبل.

وقال اقتصادي احمد مدير المبيعات الدولية والابحاث بشركة تريبل ايه للمستهرة «اعتقد ان نسبة السبعة في المئة مبالغ فيها. فمعدل النمو الحقيقي لعام 2001/2000 قد يكون بين 4,5 وخمسة في المئة». وأضاف انه يتعين على مصر زيادة صادراتها وتقليل اعتمادها على منتجات النفط وخفض اسعار الفائدة اذا ارادت ان ينمو

اقتصادها بالمعدل الذي تتوقعه الحكومة. وتابع قائلا «اسعار الفائدة المرتفعة لها آثار سلبية على معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في الوقت الراهن». وشدد على ان التكلفة المرتفعة للاقتراض تحد من الاستثمار.

وصلت اسعار فائده الاقراض لليلة واحدة بالجنيه المصري اكثر من 17 في المئة هذا العام رغم ان متوسط السعر انخفض الى 9 3/4 في المئة امس من 13 1/2 امس الاول.

وقال ديفيد شيلبي من المجموعة المالية المصرية هيرميس ان معدل النمو في العام المالي المقبل قد يبلغ ستة في المئة. وأضاف «الحكومة تدرس كافة الأدوات المالية المتاحة التي يمكن استخدامها لدفع الناتج المحلي الى مرحلة جديدة من الإصلاح الاقتصادي تسمح بالمزيد من المرونة الاقتصادية تجاه قوى السوق».

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف للصحافيين امس الاول ان العجز في ميزانية 2000/1999 قد ضغفه الى واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وان معدل التضخم بلغ ثلاثة في المئة لكنه لم يذكر اي توقعات للسنة المالية القادمة.

فرنس بنك يتوقع نمو الاقتصاد اللبناني بنسبة 3%

بيروت - من خالد عويس:

توقع مصرف فرنس بنك اللبناني امس الخميس ان ينمو اقتصاد لبنان بنسبة تزيد عن ثلاثة في المئة في عام 2000 اذا تحسنت بشكل كبير فرص السلام بين اسرائيل وسورية.

وقال جوسورج المستشار التقني لفرنس بنك لروبيرز «نتطلع الى السلام وقوائد». لكن الوضع قد يظل بنفس الصعوبة التي كان عليها العام الماضي اذا لم تستأنف المفاوضات.

وساد شعور بالتفاؤل بعد استئناف محادثات السلام بين اسرائيل وسورية في كانون الثاني (يناير) الماضي. لكن التوقعات في حدوث انتعاش اقتصادي سريع تضائلت عندما فشل الجانبان في عقد

بنك انكلترا

يترك سعر الفائدة البريطانية دون تغيير

لندن- رويترز: ترك بنك انكلترا المركزي امس الخميس سعر الفائدة الرئيسي في بريطانيا مستقرا على مستوى ستة في المئة كما كان متوقعا بعد ان رفعه اربع مرات خلال الاشهر الستة الماضية. ومنذ ان رفعت لجنة السياسات النقدية بالبنك سعر الفائدة في اجتماعها السابق في شباط (فبراير) الماضي ارتفع سعر الجنيه الاسترليني وظهرت بوادر على ان النمو الاقتصادي المرتفع بدأ يهدأ خاصة في القطاع الصناعي. وكان قرار اللجنة متوقفا على نطاق واسع ومن شأنه ارضاء اصحاب الأعمال وملاك العقارات لكنه ان يلق ترحيبا من المدخرين. وكانت اسواق المال قد استوعبت بالفعل ترك اسعار الفائدة دون تغيير.

طوكيو أعلى مدن العالم بايجارات المكاتب

لندن- رويترز: أفاد تقرير سنوي لمؤسسة هيلي أند بيكر للاستشارات العقارية الدولية نشر امس الخميس ان طوكيو هي أعلى مدينة في العالم من حيث اسعار وايجارات المكاتب الاربعة. وجاءت لندن في المرتبة الثانية تلتها مومباي في الهند كثالث أعلى مدينة من حيث تأجير مساحات للمكاتب. ويعد مستأجر المكاتب في العاصمة اليابانية في المتوسط نحو 1469 دولارا للمتر المربع سنويا بالمقارنة مع 1261 دولارا في لندن و755 دولارا في مومباي. واظهرت الدراسة ارتفاع اسعار الايجارات في 48 موقعا شملتها بنسبة 2,6 في المئة على مدى العام الماضي. وارتفعت الايجارات في الولايات المتحدة بنسبة فوق المتوسط بلغت 6,7 في المئة وفي أوروبا ارتفعت الايجارات بنسبة 2,8 في المئة. وتوقعت الدراسة ان تواصل اسعار الايجارات ارتفاعها هذا العام بسبب قلة المعروض.

جولة ثالثة من المحادثات في يناير

وقال صرور عن السبب الرئيسي في «تراجح تدفقات رؤوس الأموال كان ميل المستثمرين لتقييم نتائج جهود الحكومة لحفز النمو الكلي إضافة الى تطورات السلام الأخيرة». وذكر التقرير ان عجز الميزانية ارتفع الى 14,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي العام الماضي مقارنة مع 13,6 في المئة في عام 1998. وستهدف الحكومة خفض العجز الى 4,5 في المئة بحلول عام 2003 من خلال وسائل في مقدمتها زيادة الإيرادات.

لكن صرور قال ان من غير المحتمل ان تنجح استراتيجية الحكومة لزيادة الضرائب وخفض الانفاق في تحقيق الزيادة المرجوة في الإيرادات. ودعا عدنان القصار رئيس فرنس بنك ورئيس غرفة التجارة الى خفض



رافعتا لترسانة هارلاند آند وولف في بلغاست (إيرلندا الشمالية) التي أعلنت امس انها ستسرح أكثر من 1700 من مستخدميها خلال ثلاثة اشهر بسبب تروى اوضاعها المالية التي تهدد باغلاق او افلاس واحدة من اشهر ترسانات بناء السفن في العالم (روبيرز)

الهند تسعى لقيادة جهود الدول النامية للمحافظة على مصالحتها في محادثات تحرير التجارة العالمية

بانكوك - من توماس لارسون:

أحدث انهيار محادثات منظمة التجارة العالمية الأخيرة في سياتل الأمريكية صعدا يزداد عمقا يوما بعد آخر بين الدول الصناعية الثرية والعديد من دول العالم الثالث الفقيرة. ولم تفلح الجولة الثانية من المباحثات الاقتصادية التي دارت هذه المرة في العاصمة التايلاندية بانكوك تحت مظلة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (ونكتاد) في راب الصعد و حتى في التخفيف من حدة الخلافات بين الطرفين (العالم الثري والعالم الثرية) لأسباب عديدة ليس أقلها غياب صانعي القرار من واشنطن والاتحاد الأوروبي عن المؤتمر.

ورغم ذلك نجح مؤتمر بانكوك في إبراز قيادة جديدة من بين دول تبدو مصممة على تحسين السياسات التجارية الحالية وفي مقدمة هذه الدول تربع كل من الهند والسويد. وكانت الهند قاومت لغزوة طوية المشاركة في أي محادثات تجارية جديدة مشددة على ضرورة توجيه الجهود الدولية نحو تنفيذ اتفاق جولة أوروغواي الذي دارت المفاوضات بشأنه على مدى ثمانية أعوام بين 1986 و 1994 والذي ركز على تخفيضات التعريفية الجمركية. لكن يبدو أن الهند تراجع على هذه الفكرة وتحولت إلى قيادة الجهود الرامية إلى إعادة صياغة أجندة منظمة التجارة العالمية بحيث تخدم بالأساس مصالح الدول النامية.

ومع تطور جدول اهتماماتها يتوقع أن تتصدر أخبار منظمة التجارة العالمية، التي ولدت من رحم مفاوضات جولة أوروغواي عام 1995، مناقشيات الصحافة الدولية مرة أخرى هذا العام خاصة بعدما بدأت توجيه جهودها نحو التجارة الزراعية التي هي ركيزة اقتصاديات النامية.

وعن هذا التوجه يقول مايك مور المدير العام لمنظمة التجارة العالمية في خطبته التي ألقاها في مؤتمر بانكوك الأخير «مليارات من المواليد الجديدة ستزاحمنا هذا الكوكب الممتح بالبشر خلال السنوات الثلاثين المقبلة. أي أنه سيكون علينا أن نضاضف من إنتاج كميات الغذاء الحالية خلال عشرين عاما من الآن لكي نسد حاجات سكان الأرض».

زوريخ - من كارولين دريس:

صرح سماح الترجمان، رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر امس الخميس ان بورصتي القاهرة والإسكندرية حصلتا على موافقة مبدئية من سوق نيويورك للاوراق المالية على تسجيل بعض الاسهم المصرية في وول ستريت. وقال احمد جلال مدير المركز المصري للدراسات الاقتصادية لروبيرز «لتحقيق معدل نمو قدره سبعة في المئة من المستوى الحالي الذي يتراوح بين خمسة في المئة الى 5,5 في المئة تحتاج لاستثمار ما بين 25 و 27 في المئة على الأقل من الناتج المحلي الاجمالي».

وقال مصطفى عبد اللطيف الخبير الاقتصادي بشركة البنك التجاري الدولي ان معدل النمو المستهدف يمكن تحقيقه في عام 2002 في المئة من نسبة الادخار والاستثمار الى 28 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وأضاف ان الخصخصة وتحسن الاقتصاد الكلي يساعدان على زيادة المدخرات والاستثمار.

الدولار يساوي 3,45 جنيه مصري.

ديبي - من سامي عبودي:

قالت شركة ماستر كارد العالمية امس الخميس ان انشطتها تنتمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بمعدل اسرع من اي منطقة أخرى في العالم وتوقعت زيادة إيراداتها في عام 2000

وقال دونالد فان ستون النائب التنفيذي لرئيس ماستر كارد والمدير العام لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لروبيرز: «في عام 1999 كان معدل نمو أعلى من عشرة في المئة مسجلا زيادة طيبة وسيكون النمو أفضل هذا العام». وأضاف ستون ان منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا هي اسرع مناطق الشركة نموا.. اعتقد ان التهديد الوحيد الذي يواجهنا في هذا الوضع هو الشرق الاقصى الذي يخرج من كيوته. اعتقد انه سيتمو بسرعة غير عادية».

وتظهر بيانات الشركة ان إيرادات عام 1999 في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا زادت بنسبة 25 في المئة الى 1,64 مليار دولار في عام 1999 مقارنة مع عام 1998. وقالت

نيقوسيا - من جيل كامبيون:

اعلن برلمانيون فرنسيون امس الخميس في نيقوسيا ان جزيرة قبرص، التي اشتهرت بأنها جنة ضريبية يمكن ان تستخدم في تبييض الاموال، باتت على وشك التخلي عن وضعها الاوف شور تمهيدا لدخول الاتحاد الأوروبي.

وقال فنانسان بيبون رئيس بعثة الاستطلاع البرلمانية الفرنسية حول «استغيات مكافحة الجرائم المالية وتبييض الرساميل في أوروبا» ان 30 ألف شركة اوف شور تعمل من قبرص لا تسمح بتحديد اصحاب الحقوق الاقتصادية. انها شركات - واجهة وهذا يمثل مشكلة كبيرة جدا».

وتؤكد السلطات القبرصية ان المصرف المركزي يضبط نشاط هذه الشركات لكن المجموعة الدولية متشككة. ويضيف الوزير الهندي موصحا في مقابلة خاصة أجرتها (ون) معه في بانكوك «لقد رأينا العالم رأسا على عقب في سياتل.. ففما كانت الدول النامية تناضل وتتوسل من أجل تجارة أكثر تحورا، كانت الدول المتقدمة تبحث عن حصان طروادة الذي تخبئ بداخله نواياها الانعزالية. إن منظمة التجارة العالمية تبدو كشراع ذي اتجاه واحد تستطيع أن تقود سيارتك فيه فقط إذا كنت قادما من الشمال (الثري) بينما يغلق الطريق تماما أمام أي قادم من الجنوب (الفقير)».

لكن ثمة بارقة أمل تستشعرها الهند في إمكانية تحديث منظمة التجارة وتحويلها إلى طريق ذي اتجاهين. ويبدو ان تلك البارقة هي التي دفعتها إلى تغيير وجهه نظرها مؤخرا باتجاه عقد جولات جديدة من المحادثات التجارية على نطاق دولي. وهذا التفسير يؤيده وزير التجارة السويدي ليف باغروتسكي بقوله «في الماضي لم تكن الهند تهتم عادة بهذه المحافل.. أما اليوم فتعبر صراحة عن أسفها لفشل التوصل إلى اتفاق تجارة جديد..إنها خطوة كبيرة إلى الأمام دون شك. فالهند هي ربما أهم دولة نامية في هذا العالم. والدول الأخرى تصغي جيدا لما تقوله الهند باعتبار أنها صانعة قرار ذات أهمية ونقل كبيرين. ولا ننسى أيضا ان الهند هي أكبر الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية دون منازع».

وفيما تنتهج الهند مدخلا أكثر إيجابية إزاء مفاوضات التجارة الدولية، تسعى السويد إلى تهدئة مخاوف وقلق السياسيين من دول العالم النامي الذين يسيطرون عليهم هاجس ان الغرب مستمر في إقامة حواجز وقائية شاهقة تحمي تجارته (من تعدييات في عوالم النسيج.. وناعات النسيج.. واستجابة لخاوف العالم الثالث يصنع وزير التجارة السويدي الدول الغنية بأن تقدم من الأدلة ما يبرهن على شفافيتها في فتح أسواقها أمام الدول الفقيرة. ويذهب باغروتسكي إلى حد المطالبة بمنح الدول الأكثر فقرا «حق التصدير المفتوح - دون التقيد بخصص أو بسقف معين - لجميع منتجاتها إلى أسواق الدول الصناعية». كما بحث أصدقاءه الغربيين على إعطاء «استجابة كريمة ومرنة للطلبات التي تقدمت بها الدول النامية في مؤتمر سياتل والمتعلقة بفتح الأسواق الغربية أمام المنتجات الزراعية وصناعات النسيج».

ويعبر أوجال سينغ بهاتيا، الذي يشغل منصبا رفيعا في وزارة التجارة الهندية بدرجة وزير، عن قلق استحسان بلاده للموقف السويدي بقوله «إن استحساننا بلاده للموقف السويدي يقول» انه نأهنا تود حرية التجارة بكل اخلاص».

مفاوضات بين بورصتي القاهرة ونيويورك لتسجيل بعض الشركات المصرية في وول ستريت

الاضي قدما..

ويجري بالفعل تداول اسم ثماني شركات مصرية في بورصة لندن في صورة شهادات ايداع عالمية، كما يجري أيضا تداول اسهم ثلاث من هذه الشركات في بورصة فرانكفورت. وقال الترجمان انه يريد مساعدة الشركات المصرية على دخول اسواق تتوفر فيها السيولة. وتعايني البورصة المصرية حاليا من نقص في السيولة. وتبلغ القيمة السوقية لاسهم المسجلة في بورصتي القاهرة والإسكندرية حوالي 40 مليار دولار، ويهيمن الاجانب على ما بين 25 و 30 في المئة من الصفقات المتداولة في البورصة المصرية.

(روبيرز)

ماستر كارد تتوقع نمو انشطتها بالشرق الاوسط

الشركة ان عدد حاملي بطاقات ماستر كارد الائتمانية في المنطقة ارتفع بنسبة 22 في المئة من مليوني شخص. وتوقعت الشركة في وقت سابق ان ينمو الاتفاق في خلال البطاقات الائتمانية بنسبة 30 في المئة سنويا في الاعوام القليلة المقبلة.

وأفاد ستون ان انخفاض اسعار النفط اوائل عام 1999 والخاوف من احتمال حدوث مشكلات الالفيه في أجهزة الكمبيوتر تسبب في تراجع معدلات النمو القوية في الاعوام القليلة الماضية بما يتراوح بين خمسة الى ستة في المئة. وقال ستون الموجود في دبي في زيارة قصيرة ان من المرجح انتعاش معدل نمو شركات البطاقات الائتمانية بغض عن استثمارات في التجارة الالكترونية وتزايد الأعمال المصرفية عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

وأضاف انه رغم ان المنطقة صغيرة نسبيا بالمعايير الاقتصادية الا انها سوق مهمة للمستركار، وانه مما يساعد على ذلك الجهد الذي تبذلها الكثير من دول المنطقة المعتمدة على النفط لتتنوع اقتصاداتها.

قبرص ستتخلي عن تسهيلات الاوف شور تمهيدا للانضمام الى الاتحاد الأوروبي

الاموال.

وعبر بيبون عن اسفه لان «معدل الإبلاغ عن الحالات المشبوهة منخفض كثيرا، مخمسون حالة في السنة لاصول بقيمة 13 مليار دولار. هذا لا يمثل شيئا بالمرء».

وتأخذ البيعة أيضا على السلطات القبرصية عدم تحقيقها بما يكفي من مصادر الرساميل لدى البنوك الأجنبية. لكن بيبون ومونتجور الذين سبق ان قاما بهجمات مماثلة في موناكو وليشتنشتاين ولوكسمبورج خصوصا. اكدا ان السلطات القبرصية مستعدة لاجراء اصلاحات لتسهيل انضمامها الى أوروبا.

وقال مونتجور «لقد التقينا ممثلين للحكومة مستعدة لاصلاحات واقترحات. لقد اترفوا بان قبرص تشكل جنة ضريبية، لكنهم مردكون بان هذا لا يمكن ان يستمر وان عليهم تطبيق المعايير الأوروبية بشكل تدريجي».

وتوقع البرلمانسيان ان تعلن الحكومة القبرصية خلال الاشهر المقبلة «اقتراحا أو مقالة للدول النامية». ويضيف موصحا جدا» بتعلمان خصوصا بشركات الاوف شور. وقال بيبون ان «المسؤولين القبارصة يدركون ضرورة الاسراع في هذا الاعلان».

العالم القضيي الوحيدة التي يختلف فيها وزير التجارة السويدي مع الدول النامية تتمحور حول الحاجة إلى معايير أو ضوابط محددة للعمالة يتم الاتفاق عليها في إطار منظمة التجارة العالمية

لا يرى باغروتسكي ضرورة أن «تصاغ هذه المعايير بطريقة لا تبدو معها مخيبة أو مقلقة للدول النامية». ويضيف موصحا «يجب استيعاب فكرة توقيع عقوبات على الدول (التي تخالف هذه المعايير) كليا». ومع ذلك لا تزال الهند وغيرها من دول العالم النامي تشعر بالقلق والتهديد إزاء هذه المقترحات التي يفترض أن «تدرس» في إطار النوايا الحسنة لمنظمة التجارة العالمية التي تضع في الوقت ذاته قواعد تحكم التجارة بين دول العالم وتشرف على تنفيذها. يقول بهاتيا «شعرت بالرغبة الصادقة في تهدئة السبيل باغروتسكي على كلمته أمام مؤتمر اونكتاد. كان أفضل خطاب ألقى في هذا المؤتمر دون مبالغة.. لكننا ما زلنا مقتنعين بأنه لا مجال لناقشة معايير العمل تحت مظلة منظمة التجارة العالمية، لأننا نرى ببساطة أن بحث قضية ضوابط العمالة في منظمة التجارة سيتهيئ في وضع إجراءات وقائية (من جانب الدول الغنية) .. مما يترتب عليه من وجهة نظرنا حرمان الدول النامية من ميزتها التنافسية وهو ما لن نسحم به أبدا».

والحقيقة أن الهند والدول النامية الأخرى ترحب علنا بمناقشة قضية ضوابط العمالة (للتنازع عليها) في أي سياق آخر بعيدا عن أروقة منظمة التجارة العالمية. وإن كان بعض المراقبين يلმحو إلى أن مقايمة دول النامية في مقدمتها الهند لهذه النقطة بالتحديد بدأت تخفت خلال الأشهر القليلة الماضية، الأمر الذي يفسره البعض بالتهدد للتوصل إلى حل وسط يرضي جميع الأطراف. وبغض النظر عن أية حلول وسط طروحة أو مساموات تجري في الخفاء بين الدول الثرية وبعض الدول النامية، فالؤكد أن «الخلاف بين الجانبين لن يحل في يوم واحد وإنما سيتطلب التحرك ببطء وبوعي إيصاء على حد تعبير وزير التجارة والصناعة الهندي موراسولي ماران.

خدمة وورد نيوز لثك (WNL)

برنامج تصدير النفط الكويتي بنيسان لا يشير الى احتمال رفع إنتاج أوبك

■ الكويت - رويترز: اكملت الكويت برنامج صادراتها النفطية لشهر نيسان (ابريل) وهو يتراوح حول ما قال عنه مسؤولون امس الخميس انه حصة البلاد الحالية رغم تنامي قوة المؤشرات على احتمال رفع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) انتاجها بدءاً من الاول من نيسان (ابريل).

وقال مسؤول نفطي «بلغنا المستهدفين بأنه الى ان تصحب الامور اكثر وضوحاً بالقر الذي يهيم أوبك فان نفس السيناريو (مستوى الانتاج) سيسود في ابريل».

ومضى المسؤول قائلًا انه «حتى اذا اتفقت أوبك على رفع الانتاج فانه جرى بالفعل الانتهاء من برامج التحميل والتفريغ الخاصة والمتعلقة بشهر ابريل في اطار مستوى حصتنا».

وقال ان من الممكن ان تبدأ امدادات اضافية من النفط الكويتي في الوصول الى السوق في ايار (مايو) حتى لو قررت أوبك زيادة الانتاج في اول نيسان (ابريل).

ونفى المسؤول ايضا ان تكون الكويت قد تجاوزت حصتها الانتاجية لتصل الى حوالي مليوني برميل يوميا في الشهرين الماضيين.

وتبلغ حصة الكويت في اطار أوبك 1.836 مليون برميل يوميا.

وقال مسؤولون ان الانتاج بلغ حوالي 1.9 مليون برميل يوميا في الاسابيع الاخيرة، الا ان مساحا لرويتز وضع انتاج الكويت عند مستوى 2,05 مليون برميل يوميا في شهر شباط (فبراير) الماضي.

وكانت الكويت، التي تتخذ موقفا متشددا بشأن الاسعار، قد دافعت لفترة طويلة عن تعديد العمل بالتخفيضات النفطية العالمية التي سنتتها في نهاية شهر مارس الجاري، الا انها اظهرت في الايام الاخيرة استعدادها لتعزيز خطوط انتاجها مصدرون كبار لدعم الامدادات النفطية بعد ان وصلت اسعار النفط الى اعلى مستوى لها منذ تسعة اعوام.

السماح لشركات طيران خاصة بتسيير رحلات داخلية بمصر

■ القاهرة - رويترز: قال ابراهيم الدميري وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري ان مجلس الوزراء وافق على السماح لشركات طيران مصرية في القطاع الخاص بتسيير رحلات داخلية لكن بشروط ان تتنافس مع شركة مصر للطيران الحكومية.

وقال الدميري للصحافيين الاربعة انه وافق على قواعد وضعتها هيئة الطيران المدني لتنظيم عمل شركات الطيران الخاصة.

وتقضي القواعد بالا تكون هناك منافسة في الاسعار مع شركة مصر للطيران والا يكون هناك تضارب بين مواعيد رحلات الشركات الخاصة ورحلات مصر للطيران. كما يتعين على الشركات الخاصة الالتزام بالمعايير التي تضمن الامان والخدمة الجيدة.

وتقول مصادر بقطاع الطيران ان في مصر 11 شركة خاصة تملك ست منها ما اجماليه 20 طائرة، فيما تملك الشركات الخمس الاخرى طائرات صغيرة تستطيع الواحدة منها نقل حوالي 27 مسافرا.

وتسير شركات الطيران الخاصة حاليا رحلات لنقل الركاب معظمها من منتج الغردقة على البحر الاحمر الواقع على بعد 500 كيلومتر جنوب شرقي القاهرة الى اماكن اجنبية لا تغطيها رحلات مصر للطيران.

ومن هذه الشركات شركة ميدوست ايرلاينز المملوكة لمجموعة لكح والتي تسلمت اولي طائراتها وهي من طراز ايرباص ايه 310 في حزيران (يونيو) الماضي.

وهناك ايضا شركة كابرو اير التي اسسها رجل الاعمال المصري ابراهيم كامل عام 1998، وهي تسيير رحلات بين دول في غرب اوروبا ومدن روسية الى منتجعات مصرية مثل الاقصر والغردقة وشرم الشيخ.

اكتشاف غاز «بكميات تجارية» قبالة السواحل الاسرائيلية

■ القدس - اف ب: اعلن وزير البنى التحتية الاسرائيلي ايلي سويسا امس الخميس انه تم اكتشاف غاز طبيعي قبالة الساحل الاسرائيلي «يمكن استخراجه بكميات تجارية» ويمكن ان يؤمن الحاجات الاستهلاكية لـ 15 عاما.

واعلن سويسا في بيان ان «الاحتياطي من الغاز يبلغ 45 مليار متر مكعب ومن شأنه ان يكفي الاستهلاك لمدة الخمسة عشر عاما المقبلة».

واضاف «تفيد المشعات التي قدمتها الشركة التي تولت عملية التنقيب اثر الاكتشافات الاولى ان يمكن استخراجه بكميات تجارية».

واعتراف اهمية هذه الاكتشافات «ستسمح لاسرائيل بعدم الاعتماد -اقله جزئيا- على تأمين الغاز من مصادر خارجية». وأشار في هذا الخصوص الى اكتشاف حقل «ميري بي» -1، الواقع في البحر المتوسط على بعد 25 كلم الى الغرب من مدينة عسقلان جنوب تل ابيب.

وقدر سويسا في مطلع آذار (مارس) الجاري ان يوقف لبلدعة اشهر اتصالاته الهادفة الى التوقيع على عقد شراء الغاز الطبيعي من مصر، وهو الوقت اللازم لتقييم موجودات الحقول المكتشفة قبالة عسقلان.

ويبلغ سويسا بذلك طلب الشركات التي اكتشفت الحقول قبالة عسقلان واعربت عن امهلا في ان تؤجل اسرائيل لمدة عام على الأقل اي عقد شراء للغاز المصري.

وتعتبر الشركات ان بوسعه في هذا الوقت البدء في استخراج الغاز بكميات تجارية ومعرفة ما اذا كانت ثمة حقول اخرى.

وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ارتياحه للقرار الذي اتخذته مصر ببيع الغاز لاسرائيل وقال ان مشروع بناء خط انابيب لنقل الغاز سينجز خلال عامين.

يشار الى ان ثلاثة ارباع مصادر الطاقة المستهلكة في اسرائيل حاليا تأتي من النفط والباقي من الفحم وما يقارب الـ 4% من الطاقة الشمسية.

وتشير ارقام رسمية الى ان انتاج الغاز سيؤدي الى توفير ما يقارب مليوني طن من النفط تستخدمها محطات توليد الطاقة.

لندن مقر اوروبي لثلاث الشركات الكبرى

■ لندن - اف ب: اكدت الوكالة البريطانية المكلفة شؤون الترويج الاقتصادي للعاصمة ان لندن تتهيأ لثلاث اكبر 390 شركة في العالم تتخذ من اوروبا مقرا، ويعود ذلك خصوصا الى «موتنة» اليد العاملة البريطانية. وافاد مركز لندن الاول (فيرست لندن سنتر)، وهو هيئة غير حكومية، ان 390 من اصل 500 من اولى شركات العالم بحسب هذا المركز فان لندن باستضافتها مقر 130 من اصل هذه الشركات في اوروبا، توي أربع مرات تقريبا اكثر من باريس التي تأتي في المرتبة الثانية مع 35 شركة. وبروكسل في المرتبة الثالثة مع 23، ودوسلدورف في المرتبة الرابعة مع 12، وفرانكفورت في المرتبة الخامسة مع 10، وامستردام في المرتبة السادسة مع 4 شركات.

وأشار مدير الوكالة اللندنية ستيفن اوربيان الى ان «موتنة اليد العاملة» والنظام الضرائبي المعول به هما بين الاسباب الرئيسية التي تجتذب الشركات الى العول في لندن.

وتعطي الوكالة امثلة على ذلك بالاشارة الى مجموعات كبرى مثل باسف و نوكيا، ولكن ايضا شركة دلتا ايرلاينز او اير فران اللتين اختارتا لندن مركزا لخدمات الحجز والاستعلام عبر الهاتف.

المكسيك حسمت امرها وحددت مقدار الزيادة السعودية «على قناعة تامة» ان مؤتمر أوبك سيقدر رفع انتاجها

اسواق النفط الدولية في لندن امس الخميس 80 سنتا وتم التداول به بسعر 29,60 دولار.

وفي تطور متصل قال وزير الطاقة المكسيكي لويس تيزيز امس الخميس ان المكسيك حددت بالفعل كمية النفط الاضافية التي ستصدرها بعد انتهاء التخفيضات الانتاجية الحالية في نهاية الشهر الجاري.

ورفض تيزيز في مقابلة اذاعية تحديد حجم تلك الكمية غير انه قال ان الترويج حددت هي الاخرى بالفعل بمقدار الزيادة في صادراتها.

وقال تيزيز «لدى المكسيك رقم بالفعل ولكن لاننا نعمل بالتعاون مع منتجين آخرين فلن نعلنه الا قرب 27 آذار (مارس) واعرف ان الترويج ستعلن هي الاخرى رقما».

وارتفع متوسط اسعار خامات نפט المكسيك الى مستويات قياسية، لكن تيزيز قال ان السعر انخفض الى 27,13 دولار للبرميل الاربعة من 29,27 دولار الثلاثاء.

واضاف قائلا «بالنسبة لهذه الاسعار فيمجرد ان يتخذ (منتجو النفط) قرارا سينخفض متوسط سعر (خامات نפט المكسيك) دولارين او ثلاثة دولارات».

وقال تيزيز انه يتوقع استمرار حالة عدم اليقين بالنسبة لحجم تخفيضات الانتاج طوال شهر آذار (مارس) لتبقى

وتاتي هذه التصريحات في وقت تتكثف فيه المشاورات بين الدول المنتجة مع اقتراب اجتماع اوبك في فيينا الذي سيقود سبقت الانتاج للفترة التي تبدأ في 1 نيسان (ابريل) مع انتهاء برنامج خفض العرض الذي بدأ منذ عام.

واكد ولي العهد السعودي انه «عندما وصلت الاسعار اوائل العام الماضي الى مستويات متدنية بسبب الفائض في الامدادات سعت المملكة لاعادة التوازن الى السوق من خلال التحرك الجماعي».

واضاف «وقد كان من ثمار ذلك الاستقرار الذي شهدته اسواق النفط خلال الفترة الماضية والتحسين في الاسعار وعودتها الى مستويات معقولة».

وقال «لحق دور الملكة هذا تقدير الدول المصدرة للنفط سواء داخل منظمة اوبك او خارجها ونشأ اثر ذلك اجماع على قاعدة عرفية مفادها انه عندما يخلت التوازن بين العرض والطلب فان الدول المصدرة سوف تتحمل مسؤولياتها وتعمل على اعادة التوازن والاستقرار للسوق من خلال التحرك الجماعي».

وتابع «نحن على قناعة تامة انه كما ان التدني الحاد في الاسعار ليس من مصلحة الدول المستهلكة فان الارتفاع الحاد والسريع في الاسعار لا يخدم مصالح الدول المصدرة».

وارتفع سعر برميل نפט برنت مرجعية بحر الشمال في

الرياض - مكسيكو سيتي - اف ب- رويترز: اعلن ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز امس الخميس انه «على قناعة تامة» بان منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ستعيد «التوازن بين العرض والطلب» باخذا قرار زيادة الانتاج.

وقال الامير عبد الله، الذي تعد بلاده اول منتج عالمي للنفط، لوكالة الانباء السعودية الرسمية انه في الوقت الراهن «يوجد خلل (بين العرض والطلب) (...) وتفاوتات تقديرات حجم النقص في الامدادات والاسباب».

واضاف ان «هذا الموضوع سيكون محل نقاش في اجتماع المنظمة القادم الذي سيعقد في 27 من هذا الشهر وانا على قناعة تامة بان الدول الاعضاء سوف تدرس جميع المعلومات بعناية وتتخذ القرار المناسب الذي يعيد التوازن والاستقرار الى السوق وبذلك يحفظ مصالح المنتجين».

وبما يكفل حماية مصالح الدول المصدرة ولا يخلق الضرر الجماعي كما حصل في الماضي لاعادة التوازن الى السوق

واكد الامير عبد الله الذي يتولى عمليا تصريف امور المملكة بسبب وضع الملك فهد الصحي على اهمية «استقرار امدادات النفط واستقرار عند مستويات معقولة».

الامير عبد الله: التفاوض مع الشركات سيكون مباشرا دون وسطاء او مسامرة الحكومة السعودية تبدأ قريبا درس عروض اجنبية لاستثمار 100 مليار دولار لتطوير قطاع الطاقة



الامير عبد الله بن عبد العزيز

مشروع المعالجة كاعمال التكرير والبتروكيماويات.

وتعمل السعودية، اول منتج للنفط في العالم، اصخ الاحتياطيات النفطية عالميا والتي تقرب بـ 261 مليار برميل.

اما احتياطها من الغاز فيقدر بأكتر من 5500 مليار متر مكعب.

الرياض - اف ب: اعلن ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز امس الخميس ان الرياض ستعرض استثمارات بقيمة 100 مليار دولار من اجل تطوير قطاع النفط والغاز لديها، وانها ستباشر في نيسان (ابريل) المفاوضات مع الشركات الاجنبية.

وقال الامير عبد الله لوكالة الانباء السعودية الرسمية «تلقينا عروضاً من نحو 18 شركة مؤهلة من كبريات شركات الطاقة في العالم، وتحتوي هذه العروض على مشاريع متنوعة تتعلق بانتاج الغاز ومعالجته ونقله وتوزيعه، وكذلك عمليات تكرير البترول ونقله وتسويقه، وانشاء البنية الاساسية اللازمة لذلك».

واضاف ولي العهد الذي يقوم فعليا بادارة شؤون المملكة بسبب الحالة الصحية للملك فهد «يصل مجمل التمويل في هذه المشاريع التي ستقوم بتوفيره هذه الشركات، اذا ما تم الاتفاق معها، الى اكثر من 100 مليار دولار».

واشار الى ان هذه العروض «قد درست من قبل مختصين من ارامكو السعودية وغيرها، واستبعد بعضها، اما لانه غير ملائم او لانه ليس هناك حاجة لمثل هذه المشاريع».

واوضح الامير عبد الله ان «المجلس الاعلى لشؤون البترول والمعادن شكل لجنة وزارية قامت بدعوة مختلف الشركات، وسوف تبدأ التفاوض وترفع تقريراً عن ذلك للمجلس».

والامير عبد الله عضو في المجلس الاعلى لشؤون البترول والمعادن

توقع موافقة ايران على رفع محدود لانتاج أوبك

لكن «لم ينته شيء بعد والامور قد تتحرك في هذا الاتجاه او ذاك» من الان وحتى اجتماع اوبك في 27 آذار (مارس) الحالي في فيينا.

وصرح خبير المسائل النفطية الذي طلب عدم كشف هويته ان «من الممكن ان يشكك اللقاء الايراني السعودي في الرياض خطوة نحو تلمين موقف ايران، لكن ذلك ليس مضمونا».

واضاف «لن نجأ بموافقة ايران على زيادة انتاج النفط الخام في وقت لاحق على الأرجح وذلك في محاولة للتقرب من السعودية التي تواجه ضغوطا من الولايات المتحدة».

وقال ايضا «ان الجزائر وليبيا والعراق التي ترفض بشكل مبدئي على غرار ايران اي زيادة، هي اقلية، وفي المقابل ترمي السعودية بقلها في اليزان».

وتابع «لا اعتقد ان ايران ستوافق على زيادة كبيرة، والامور لن يتم في جو متشدد وتشويه السمعة، لكن طالما لم يعقد الاجتماع لم ينته شيء بعد والامور قد تتحرك في هذا الاتجاه او ذاك».

ومع ان اليبسان لم يوضح هل نجحت السعودية في اقتناع خصمها السابق في اوبك بالموافقة على زيادة الانتاج لتهدئة الاسواق، لكن المصدر قال «بالاكيد فانه ستكون هناك زيادة (في الانتاج) حتى لو قالت دولتان انهما تعترضان. اصبح واضحا تماما ان ان هناك اجماعا بين المنتجين في اوبك وخارجها».

ولم يوضح المصدر من هما تلك الدولتين اللتين قال انهما تعترضان على زيادة في الانتاج.

وسئل المصدر عن حجم الزيادة المتوقعة في الامدادات فقال «قدر معقول لاشباع حاجات السوق في ذلك الوقت (الاول من ابريل)».

من جهة ثانية اعلن خبير اقتصادي اوروبي في طهران لوكالة فرانس برس امس الخميس ان ايران «لا تزال تعارض اسما زيادة انتاج النفط».

هبوط انفاق اليابان الرأسمالي

■ طوكيو - رويترز: تراجع الانفاق الرأسمالي للشركات اليابانية بنسبة اقل من المتوقع في الثلاثة اشهر الاخيرة من عام 1999 مما يعث بارقة أمل في الانتعاش الاقتصادي في الرغم من انه اكد حدوث انكماش.

واظهر مسح ربع سنوي نشرته وزارة المالية امس الخميس ان الشركات خفضت الانفاق على المصانع والمعدات بنسبة 0,7 في المئة في ربع العام من تشرين الاول (اكتوبر) الى كانون الاول (ديسمبر) عما كان عليه في الفترة نفسها من العام السابق.

وكان هذا ثامن ربع على التوالي ينخفض فيه الاستثمار الرأسمالي لكل الشركات عما كان عليه قبل عام لكنه اظهر حدوث تحسن كبير عما كان عليه الحال في الفترة السابقة من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر) حينما انخفض 9,6 في المئة.

مهما يكن من امر فانها كانت المرة الاولى في ثمانية ارباع يرتفع فيها انفاق الشركات اذ كان قطاع الصناعات التحويلية، وايضا المرة الاولى في عشرة ارباع التي تزيد فيها المبيعات عما كانت عليه قبل عام.

الكونفرس الأمريكي ينتقد صندوق النقد والبنك الدولي ويدعو لاصلاحهما وتحديد صارم لمهامهما

■ واشنطن - اف ب: رفعت لجنة خبراء عنها الكونغرس الامريكي الاربعة تقارير قاسيا يقترح اصلاحات صارمة لدور المؤسسات المالية الدولية و لاسيما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ورأى التقرير الذي اقره ثمانية خبراء من اصل 11 (اعضاء للجنة) ان «نظام ادلة الازمات المالية فضلا عن القصر في صندوق النقد الدولي مكلف للغاية ورنوده بطيئة وصاحبة غالبا ما تكون غير صحيحة ووجوده للتأثير على السياسات (الاقتصادية) اعتبارا نوعا من تدخل في الشؤون المالية».

ورأى الخبراء انه يتوجب على صندوق النقد الدولي ان يمنح قروضا للدول التي تتمتع بالجدارة الائتمانية فقط وعلى لدى القصر وينسب فائدة مرتفعة، واعتبر التقرير ان

القروض يجب ان تمنح الى الدول التي تتوافر فيها شروط الاقتصاد السليم نوعا ما الا في حال وجود ازمة تهدد النظام الاقتصادي العالمي وواضح ان الشروط هي: نظام مصرفي قادر على المنافسة ومصارف خاصة مع رؤوس اموال مناسبة وسياسة سليمة على صعيد الميزانية وشفافية فيما يتعلق بالديون. ولتشجيع الدول الفقيرة على اعتماد اصلاحات مالية، اقترح التقرير ان يلغى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ديون اكثر الدول مديونية، كما دعا التقرير الولايات المتحدة الى القيام بالشيء ذاته.

ورأى التقرير ان البنك الدولي يجب ان يخصص قروضه بالدول التي يمكنها النفاذ الى الاسواق المالية، موضحا ان البنك يجب الا يمنح قروضا خلا الامتياز بل ان هذا الدور يعود الى صندوق النقد. في المقابل يجب ان يزيد من الهبات الى الدول الفقيرة جدا في اطار برامج اجتماعية مثل وادع القصر يندخلة لا يمكن للقطاع الخاص تمويلها.

مصرفي عالمي يتوقع قدوم استثمارات اجنبية للسوق الفلسطينية

القدس - من كريستن هاوزر: صرح مسؤول بارز بمؤسسة هونغ كونغ وشنغهاي المصرفية امس الخميس ان مؤسسات اجنبية ستستهدف مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية مع انضمام الشرق الاوسط الى اسيا كخيار مفضل للاستثمار في الاسواق الصاعدة.

وقال نيكي بريان وهو مسؤول كبير بالمؤسسة «مديرو الاستثمارات يتطلعون الى فرص الشرق الاوسط وعندما تفتتح سوق جديدة امام الاستثمار فان الناس يبرصدونها». وزار بريان سوق فلسطين للاوراق المالية في بلدة نابلس بالضفة الغربية امس الاول وشركة لبنان للتمثيلية والاستثمار (باديكو) التي هيمنت اسهمها على التعاملات في البورصة في الونة الاخيرة.

وتقول مصادر من السوق ان باديوكي هي احد

ثلاثة مليارات يورو تكاليف اندماج دويتشه ودرسدن لتشكل اكبر مصرف في العالم

الشركات التي من المرجح ان تجتذب مستثمرين من الخارج. وقال بريان ان الزيارة تأتي في اطار استراتيجية مؤسسية هونغ كونغ وشنغهاي المصرفية لدعم الاستثمارات الاجنبية في الشرق الاوسط حيث ان لها شبكة من سبعة فروع.

واصبحت المؤسسة اول وحدة اجنبية تقدم خدمات الحجز والمقاصة للبورصة الفلسطينية عندما سوت ترخيصا في ايار (مايو) الماضي، وتقدم خدماتها لخمس مؤسسات اجنبية تستثمر في المناطق الفلسطينية.

وتعد السلطة الفلسطينية نحو 20 قانونا لتنظيم النشاط الاقتصادي استعدادا لامة دولة مستقلة تعزز اعلانها هذا العام. وبين هذه القوانين قانون جديد لتنظيم تداول الاوراق المالية يهدف الى تحقيق قدر اكبر من الشفافية والبيانات.

زيادة بنسبة 20% في عدد الشركات المسجلة».

فرانكفورت - رويترز: قال دويتشه بنك ودرسدن بنك الالمانيان امس الخميس انهما يتوقعان ان تبلغ تكاليف اندماجهما ثلاثة مليارات يورو (2,9 مليار دولار) وان يعلقا 800 فرع. واضاف ان الاندماج سيسفر عن تسريح نحو 16 الف موظف في المراحل الاولى من اجمالي 142 الف موظف في مختلف انحاء العالم.

وقال برنارد فاتنر الرئيس التنفيذي لدرسدن بنك في بيان «البنكنا يدعمنا افكار بعضهم البعض بشأن تركيزهما على الأنشطة الاعمال». واضاف فاتنر الذي سيتولى الرئاسة التنفيذية المشتركة مع رولف فروبر رئيس دويتشه بنك «اننا معاً ستكون قاسد السوق في جميع انحاء العالم».

وارتفع سهم درسدن في ابداء الامر بنسبة 2,8 في المئة الى 57,50 يورو امس، وارتفع سهم درسدن بسبب تراجع معدل نمو عائداته



رولف فروبر (يسار) وبرنارد فاتنر رئيسا مصرفي دويتشه بنك ودرسدن خلال مؤتمر صحفي في فرانكفورت امس اعلا خلاله اندماج المصرفين (رويترز)

في حين هبط سهم دويتشه بنك ولكن سهم درسدن تراجعت بنسبة بنسبة عشرة في المئة الى 83,09 يورو.

رأي القدر

رسائل «نפטية» إيرانية الى كليتون

■ انخفضت اسعار النفط بنسبة عشرة في المئة امس بعد الاجتماع الناجح الذي عقده وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه مع نظيره السعودي علي العميمي في العاصمة السعودية الرياض، واتفقا خلاله على زيادة الانتاج لتهدئة الاسواق العالمية. وجاء هذا الموقف الذي نقل ايران من معسكر المتشددين الى معسكر المحافظين في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ليؤكد توجهات السياسة لحكومة الرئيس محمد خاتمي الرامية الى التقارب مع الولايات المتحدة الامريكية.

ورمما لا نبالغ اذا ذهبنا الى درجة القول بان هذه الحكومة تبعث برسائل «نפטية» الى الادارة الامريكية، كخطوة ثانية، بعد دبلوماسيه الصرايين، وتبادل الرياضيين. ولهذا لم يكن مفاجئا ان يلتقط بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الامريكي هذه الرسائل الإيرانية ويرحب بها علنا إذ قال «ايران اتخذت خطوة بناءة الى الاسام.. ومازلنا بحاجة للعمل مع اعضاء آخرين لضمان حدوث زيادة في الانتاج».

فلم يعد سرا ان الادارة الامريكية هي التي تقود الجهود الرامية الى زيادة الانتاج كوسيلة لخفض الاسعار، ولم يتردد الرئيس الامريكي بيل كليتون بالترويج باستخدام الخزون الاحتياطي الاستراتيجي لاغراق الاسواق العالمية بالنفط، اذا لم تتجاوب دول منظمة اوبك مع الرغبة الامريكية بزيادة الانتاج بطريقة ايجابية.

ويبدو ان المملكة العربية السعودية الحليف الاوثق لواشنطن في المنطقه، وفرت على الرئيس الامريكي اقدام على هذه الوجهة، عندما قامت تحركا مع كل من فنزويلا والمكسيك للترويج لزيادة الانتاج، مما جعلها موضع شدة ريتشاردسون الذي قال انها لم

توافق فقط على زيادة الانتاج، وانما بذلت جهودا لافتتاح دول اخرى لحجز حذوها.

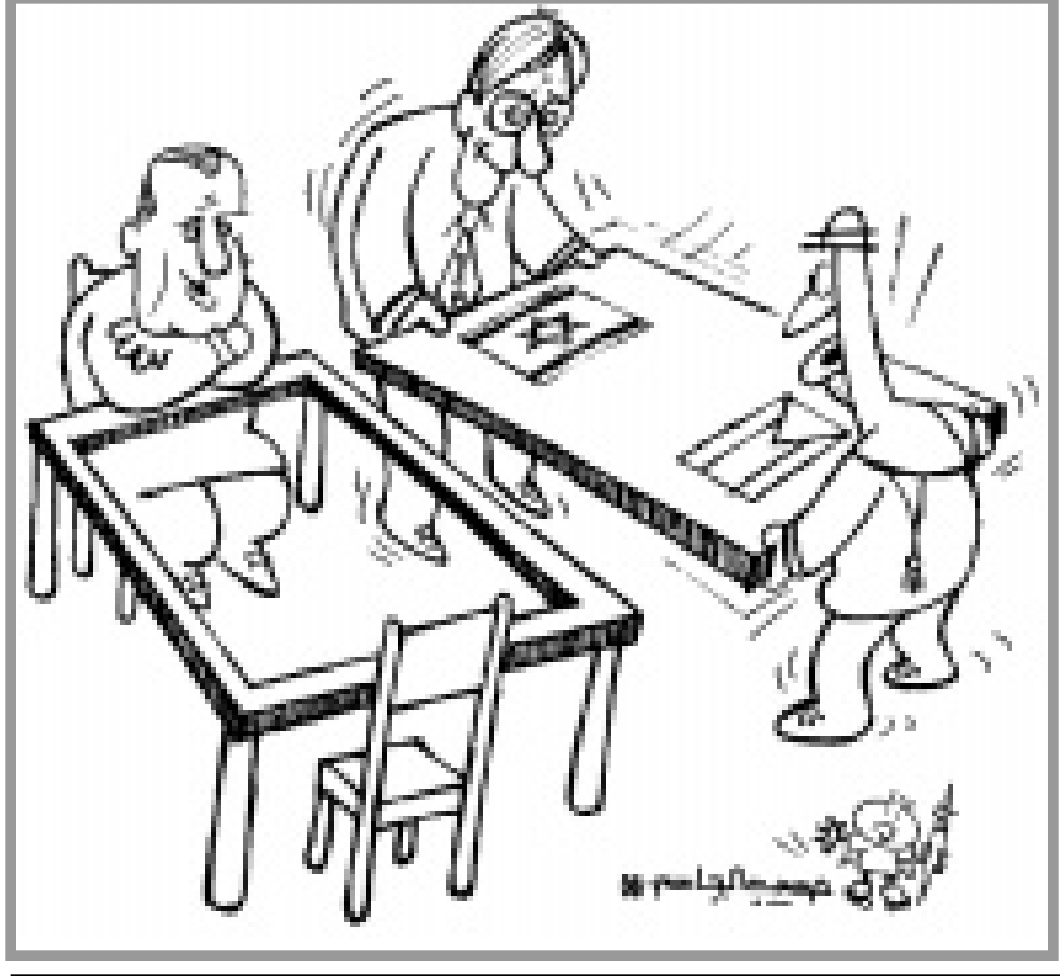
والتقارب السعودي- الإيراني النفطي هو حجر الاساس في التقارب السياسي المتنامي بين قيادتي البلدين، وهو التقارب الذي جعل المسؤولين السعوديين اقل انتقادا للاحتلال الإيراني للجزر الاماراتية الثلاث (ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى) الامر الذي ادى الى حدوث أزمة «مكتومة» في العلاقات السعودية الاماراتية.

ايران، وباختصار شديد، تقدم شهادات بحسن السلوك الى الشيطان الاكبر، وتثبت يوما بعد يوم جنوحها للاعتدال، والبعد عن السياسات المتشددة السابقة التي تطالب بطرد القوات الامريكية من المنطقه، والوصول الى اسعار عادلة للنفط.

وتظل الشهادة الكبرى التي تنتظرها الولايات المتحدة، هي وقف دعم حزب الله وعملياته العسكرية الناجمة ضد القوات الاسرائيلية في حال انسحابها من جنوب لبنان، واقناع قيادته بالتحول الى العمل السياسي.

بعد فوز الاصلاحيين بغالبية مقاعد البرلمان في الانتخابات الاخيرة، بات تقديم هذه الشهادة غير مستبعد، خاصة ان وزير الخارجية الإيراني قال اكثر من مرة ان حزب الله هو جزء من النسيج السياسي اللبناني.

التاريخ يعيد نفسه، فقد كانت ايران في عهد الشاه تقف في المعسكر النفطي الامريكي، جنباً الى جنب مع المملكة العربية السعودية، وها هي ايران الثورة وبعد عشرين عاما، تنضم الى هذا المعسكر وعبر الولاية السعودية.



سبونيك يكشف عمق مأساة العراق

رشاد ابو شاور

■ تأملت لعدة أيام صورة السيد فون سيونيك وهو يرفع يديه صورة لفصل دراسي في مدرسة عراقية، وعلى وجهه ملامح الغزع مما آل إليه حال المدارس في العراق، بحيث صار التلاميذ والتعليميات يستخدمون الحجارة للجلوس عليها بدلاً من المقاعد.

السيد فون سيونيك استقال من منصبه الرفيع كمسئول لبرنامج الأمم المتحدة في العراق، الذي يعتمد على برنامج النفط مقابل الغذاء للشعب العراقي. والسيد سبونيك هو المسؤول الأمني الختاني الذي يستقيل من منصبه الرفيع غير أنه براتبه الضخم، وبإمكانية الظفر بمناصب أكثر أهمية في حالة ممالأته لمخططات الإدارة الأمريكية.

وكما فعل سلفه دنيس هالدي، لم يسكت السيد سبونيك، بل واصل خوض المعركة الإنسانية النبيلة للكشف عن مأساة الشعب العراقي، الذي يتعرض لما يشبه حرب إبادة، فالأمراض الفتاكة تصعد للأطفال، وبرنامج الغذاء لايسعف العراقيين وإنهاء معاناتهم.

كلمات بسيطة يمكن القول ان السيد سبونيك، المواطن الألماني هو رجل صاحب ضمير، يرفض ان يتخلى عن إنسانيته بعد ان رأى معاناة العراقيين رأي العين، وعاشها مباشرة.

قبل بضعة أيام، تابعت برنامج أسوأ التي تقدمه إذاعة لندن، وكان موضوع الحلقة حول العراق والعقوبات، دنيس هولدي، المنسق السابق لبرنامج الأمم المتحدة..السبق احتجاجاً على تقصير برنامج الغذاء، كان أحد ضيوف البرنامج التي اعته وقدمته السيدة منيرة النشاب، وشاركتها التقديم الأستاذ مشيل بقيلي.

قاله السيد دنيس هولدي، وما قاله كثير وخبير: ما يحدث يتجاوز بكثير قتل الأطفال بسوء التغذية، ويصل الى تدمير العراق. وأضاف السيد هولدي: بسبب العقوبات المفروضة على العراق قتل ما بين 700 إلى 800 طفل عراقي، وهذا العدد يفوق بكثير القتلى الذين قتلوا في اليابان أثناء الحرب العالمية الثانية.

صحافي (عربي) شارك في التحق إلى في مداخلته عن أن النظام العراقي هو السبب في معاناة الشعب العراقي، وكان معنيا طيلة الوقت في تسيئة الإدارة الأمريكية وغسل يديها من نظام الشعب العراقي.

قال ذلك الصحافي بأن العراق يملك في فرنسا أرسدة تبلغ خمسة طائرات دولاب، وأن النظام العراقي لا يريد شراء الدواء والغذاء كي تبقى معاناة العراقيين ...

لا أدافع عن النظام العراقي، فلست أعرف إن كانت لديه أرسدة أم لا.. ولكنني أسأل ذلك الصحافي العربي (المسلم)، إذا كنت أنت تعرف مثل هذا الرقم الخرافي فكيف لم تلعن عنه الدولة الفرنسية التي شاركت في الحرب العدوانية على العراق؟

ماذا نقول ونحن نسمع دنيس هولدي، وفون سبونيك..بيدافغان عن الإنسان العراقي، ويقدمان الوقائع والأرقام التي تدحض كافة الأكاذيب الأمريكية، والتواطؤ الإجرامي الذي تشارك فيه نظم حكم عبيد؟

قال السيد سبونيك: إن البرنامج الذي يسمح للعراق ببيع كميات من النفط لشراء أغذية وأدوية، ومواد إنسانية أخرى، ما زال غير كاف من الناحية المالية. وأضاف سبونيك أيضاً: إن أربعة في المئة فقط من أموال برنامج النفط مقابل الغذاء تتساق لتعليم، وإن هناك أيضاً «تاجيلاً مغالي فيه» في وصول الضائع.

الضائر «العربية» البتة تتحالف بجعلها وتخلّفها وجاهليتها مع بوقاعة لاتحسد عليها، مستمتعة بإعادة العراق إلى العصر الحجري، كما توعد جورج بوش وإدارته الصهيونية، وكما تفعل إدارة كليتون وأولبرايت. وكما تستغل الإدارة القادمة.

والتي لا يستقيم أن يكون رئيسها في سن الـ 59؛ فإذا احتفظ أمثال مصطفى طلاس (وزير الدفاع) وفاروق الشرع (وزير الخارجية) ومحمد حربا (وزير الداخلية) ومحمد العمادي (وزير الاقتصاد) بحقائبهم ذاتها وكان سورية ما تزال في العام 1987، فإن وزارة ميرو لا بد أن تكون انتقالية، وهي في كل الأحوال ليست أفضل الوزارات التي تحتاج إليها سورية ما بعد الأسد. وما اقتضى منطق ترتيب البيت استبعاد أمثال علي حيدر ورفعت الأسد وحكمت الشهابي وعلي دوبا، وتجميد أمثال عبد الحليم خدام، وتحويل حزب البعث إلى آلة تنظيمية ميتة أو كئاه، فإن المنطق ذاته يقتضي ما هو أعقد بكثير من مجرد ترقية محافظ «نظيف جدا» إلى منصب الوزير.

والسوريون، ممن لم يفقدوا الكثير من الذاكرة السياسية على الأقل، يتذكرون أن وزارة المهندس محمود الزعيبي جاءت محمولة على الكفاح في عام 1987، وكان «التغيير» شعارها الطوطي الكبير آنذاك أيضاً. كذلك يتذكر السوريون أن حكومة المهندس الدكتور عبد الرؤوف الكسم تحولت إلى مشجب علفت عليه أتام صرخة وأخرى مطبقة، وقيل يومها أنها كانت «بيروقراطية» أكثر مما ينبغي، وأنها لم تكن «خالقة»، وافترقت إلى «الدماء الجديدة»، وهُشلت في تنفيذ توجيهات الرئيس الأسد، الفارقة أن وزارة عبد الرؤوف الكسم جاءت، بدورها، محمولة على الكفاح التي تصارب الفساد وتعالج انحطاط الاقتصاد والإدارة، وكانت وزارة المؤتمر القطري لحزب البعث، والتي استحدثت «لجنة الكسب غير المشروع» وبشرّ الفاسدين بالويل والنبور.

وزارة محمد مصطفى ميرو يراد لها أن تقوم بمهام «الكلاسيكية» ذاتها، أي إدخال الدماء الجديدة وأحداث التغيير ومحاربة الفساد والإصلاح الإداري، مع فرق انهاء هذه المرة لن تواجه مسؤولية تنفيذ توجيهات الرئيس الأسد وحده، بل توجيهات بشار الأسد ورفيقه أيضاً أو في أن معاً، ولكي تقوم بذلك لابد ان ليست بحاجة إلى رجل جديد فحسب، بل إلى رجل أقوى من عبد الرحمن خليفاري ومحمود الأيوبي وعبد الرؤوف الكسم ومحمود الزعيبي، وربما أقوى من جميع رؤساء الوزراء الذين تعاقبوا منذ سورية منذ الاستقلال.

محمد مصطفى ميرو ليس هذا الرجل، حتى يثبت العكس!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

هل فقد الأسد الثقة في الفريق الذي حكم معه 31 سنة؟ وزارة محمد مصطفى ميرو: سقوط أعراف الحركة التصحيحية

صحي حليدي *

وإذا صح هذا العزم فإنه من جانب أول لن يثير الكثير من الأسف حتى في نفوس البعثيين أنفسهم (هم الذين يعرفون أن دورهم انحصر في وظيفة البوق الدعائي، ليس أكثر)؛ وهو من جانب ثان سوف يدق المسامح الوطائف الأثرية والسياسية المموسة، في صورة التحلل منذ مطلع السبعينيات حين استقر رأي الرئيس السوري على استبدال آلة الحزب بـ«المنظمات الشعبية» شبه العسكرية، من نوع «طلائع البعث»، واتحاد شبيبة الثورة، الأكثر مرمية في تنفيذ الأعمال الوظيفية والسياسية الموسومة، والأكثر خضوعاً للضبط والتدجين والحكم، والسؤال الأكبر، هنا، هو التالي: هل استقر رأي الأسد على أن خلفيته لم يعد بحاجة إلى آلة حزب البعث؟ وإذا صح ذلك، فما هي حدود المجازفة في قرار كهذا؟

كذلك يمكن الافتراض أن الاعتبار الثالث من الألقم عزم الأسد على ترقية الصفوف الثالثة من الألقم البيروقراطية، على حساب الـ«وليغارشية» السابقة التي كانت تتألف من متصالح نخب بيروقراطية-عسكرية قائمة من شرائح مسؤوليات الصف الأول (مراكز القوى) قادة الأجهزة الأمنية والأفواج العسكرية، أعضاء قيادة الحزب، قيادات المنظمات الشعبية)، ومن شرائح مسؤوليات الصف الثاني (رؤساء الفروع الأمنية، قادة الأوبئة العسكرية، الوزراء، الدراء العاملون للشركات الكبرى في القطاع العام).

الصف الثالث يضم أمثال المحافظين وأمناء الفروع الحزبية والمسؤولين الأدنى مرتبة في المنظمات الشعبية ومؤسسات القطاع العام، ويختصر دوره في الأداء الوظيفي المباشر، والولاء الشام للوجهيات القادمة من الصفين الأول والثاني، خصوصاً وأن صعود ممثلي الصف الثالث اعتمد في الجوهر على ما يسمى في سورية بـ«الاستزلام»، ومحمد مصطفى ميرو ينتمي إلى الصف الثالث هذا، سواء بعدد كبير من الأسماء التي يتردد أنها ستكون في عداد وزاراته (فيصل سمام، هيثم ضويحي، مهدي قنوت...).

السؤال المقترن بهذا الاعتبار الثاني يدور، هنا أيضاً

صحي حليدي *

حول حجم المجازفة التي يمكن أن ينطوي عليها قرار إحالة ممثلي الصفين الأول والثاني على التقاعد السري، في هذه المرحلة المضطربة للثقة.

دلالة الاعتبار الثالث هي فتاعة الأسد بأن خلفيته بحاجة إلى محدثي السلطة أكثر بكثير من المحترفين الذين تفرسوا على أسرارها ولاعيها...، امتيازاتها أيضاً، وهكذا فإن تقديم محمد مصطفى ميرو في صورة «الرجل النظيف» الذي تؤهله -كفأته الإدارية والعلمية، وشهرته بأنه نظيف جداً، وسعيه جاهداً إلى محاربة الفساد وهدر المال العام»، يراد منه القول بأن اختيار الرجل يعني استبعاد نقاضه من من يتصرفون بانعدام الكفاءة والتلوذ والفساد. في عبارة أخرى، كان الرئيس السوري يقول إن «رجال الصفين الأول والثاني هم نقاض محمد مصطفى ميرو، وإلا فالذي يبرر اللجوء إلى رجل لا يتجاوز خبراته في العمل الحكومي إدارة محافظتين صغيرتين (ردعا والحسة) ومحافظه كبيرة وأحد؟»

ويصعب على المرء مقاومة التكبير في تفصيل إضافي تابع من قراءة دلالات هذا الاعتبار الثالث، ألا كان الرئيس السوري لا يتفق بأن الفريق الذي حكم معه طيلة 31 سنة يمكن أن يكون الفريق الأفضل للحكم مع خلفيته، هذا إذ لم تذهب بالرء الطنون هنا وهناك، فيفترض متلاً أن الأسد مقتنع بالبعس كسابقاً؛ أن هذا الفريق لا يمكن إلا أن يكون منافساً لخليفته، لضرورة استعانة به، وإخفاق حكومة الجوزعي في تنفيذ تعليمات وتوجيهات الرئيس الأسد الذي أعلنها في خطابه بمناسبة بدء ولايته الدستورية الخامسة في شهر آذار الماضي، خصوصاً في ما يتعلق بالإصلاح

مهام محددة ولفترات محددة، وبأني ذلك على حساب الكثير من السلبية في اختيار الشخص الملائم، إذ يتم التركيز على جوانب محددة من هذه الشخصية القادرة على تنفيذ مهام محددة ولفترات محددة، وبأني ذلك على حساب المزايا والصفات الشخصية الأساسية التي تمثل جوهر عملية الاختيار، وتكون المحصلة أفكار السمات الأولية في الصفات الشخصية التي تملك عناصر القيادة الناجحة، وحتى عندما يكون الاختيار موفقاً إلى حد ما، فإن فصر الفترة الزمنية التي تعيشها هذه الحكومات يجعل من العسير عليها المواءمة في تنفيذ الخطط المرهقة الأنية والمستقبلية بعيدة المدى، ويصعب على العسبر أيضاً تنييم مستوى الأداء لهذه الحكومات نتيجة عدم إعطائها فترة زمنية معقولة تمكنها من متابعة تنفيذ خططها وبرامجها.

ولذلك يعتبر استقرار الحكومات ضرورة أساسية من ضرورات توفير المناخ الاستثماري المستقر الذي يعمل على جذب الرساميل الأجنبية لإنشاء مشاريع تعتمد في استمرارها على جدواها الاقتصادية في الأمد المتوسط والبعيد.

وامام هذا الكم الهائل من المتغيرات التي تفوق في عددها المعادلات المالية، تصبح امكانيات توجع الحلول صعبة ومعقدة، ولذلك فإن حل المعادلات يمكن في تسييطها وضبط عدد المتغيرات فيها بحيث يمكن حلها، ولذلك فيالرغم من التعقيد الظاهر في مجال العملية التطويرية، إلا ان حلها يمكن في الرجوع إلى أساسيات وأولويات المبادئ في العمل والتي تضمن وعلى الرجل المناسب في المكان المناسب مع قليل من الموضوعية والترفيع عن المصالح الشخصية والإقليمية الضيقة، وبعض من الانتماء لجمعع مدني ذي مؤسسات حضارية تأخذ موقعها الفاعل وتضمن الشفافية في العمل، التركيز نحو اهداف محددة، عدم التشبث وتجنب التناقضات لوقف زيف الهدر في الطاقات والموارد على حساب بناء دولة وجمعع مدني قادر على تلبية الاحتياجات الأساسية لوأطينه.

هل يشهر الرئيس في الأردن افلاس حكومته ويفتح الطريق نحو التغيير؟

نداء المعاني المجالي *

على قرار محدود يظهر التناقض لدى متابعة تنفيذ اجندة العمل المطروحة فدى في الأولويات الأساسية في البرنامج عمل ما قد هضمت لأسباب أو اهداف أخرى لم تكن تمثل جوهر العملية التصحيحية ولذلك تأتي النتائج غير مرتبطة بالقيادات، ويصعب تفسير تدهور الاداء في مرحلة مستثمر بالرغم من الجهود الحثيثة المبذولة للتخوض بالعملية التنموية والاصلاحية المتوفرة المفترض جدلا ان تقوم على اسس علمية.

والسؤال المطروح هنا يدور حول آلية العمل الفاعلة التي على الحكومة تنفيذها لانجاح برامجها التصحيحية؟ ووقوفنا هذا السؤال إلى سؤال آخر حول طبيعة الدور المطلوب من رئيس الوزراء والذي يمثل قمة الهرم في الجهاز التنفيذي؟

وحتما لن تكون الاجابة على هذين السؤالين على ذلك القدر من السهولة، الا اننا نستطيع القول ان هناك بعض من الأسس المرجعية لآلية عمل الجهاز التنفيذي في معظم الدول ان تبنى هذه الأسس منها من تنفيذ برامجها على نحو يتسم بالفاعلية واليجابية والتي نفتقدتها على اخص ما يكون في حالنا هذا، وقد ترتبط هذه الأسس بشكل عام بالظروف المحلية التي تمر بها الدول، الا انها تحوي مبادئ عريضة تصلح لأن تكون اسس مرجعية للحكومة منذ تأسيسها، وهي تتضمن بالضرورة توافر اجهزة فنية مؤهلة ومتخصصة قادرة على وضع وتنفيذ البرامج المطروحة، والتي لا بد لها ان تتمتع بقدر من الحرية والبرونة المطلوبة بعيدا عن المركزية المطلقة في اتخاذ القرارات، إذ أثبتت التجارب السابقة استحالة لنام مركز القرار الرئيسي بجمعع التفاصيل المتعلقة

هل يشهر الرئيس في الأردن افلاس حكومته ويفتح الطريق نحو التغيير؟

نداء المعاني المجالي *

على ضرورة تبني اجندة وطنية، الا ان هذه الاجندة كان لا بد ان تحمها نظرة كلية واقعية تسمو فوق المصالح الضيقة لبعض القوى والجماعات سواء الناجمة عن ضيق في الاوق أو عقلية متخلفة، او حفاظا على مصالح شخصية مادية اذ كان لا بد لهذه الاجندة ان تحصل برنامج عمل واضح ومحدد وليس شعارات ومشاريع نحوية انشائية ولغوية، لذلك عجزت برامج العمل الواهية الاسس عن حمل الافكار الثيرة الجميلة التي تنفيذ برنامج الإصلاح الشامل يتطلب مزيدا من التحق وامعان النظر في الأسس الأولية التي لا بد ان تبدأ منها عملية الإصلاح وعدم اللجوء الى العمليات الجميلية والشكلية لإصلاح الاختلالات وعدم اهدام التناقضات والفجوات في برامج العمل.

لقد أدى التناقض في هذه التناقضات الى درجة جعلت من المستحيل على نائبة الرئيس ووزيرة التخطيط الا الاصرار والضفي قديما في تقديم استقالتها والانسحاب من الجهاز التنفيذي الذي يعول عليه الجزء الكبير من الإصلاح، وذلك على الرغم من تميزها بالشهوه له في الاداء ضمن الكوادر الفنية والإدارية التي عملت لهذه وعلى الرغم من البرونة والعقلية الإيجابية التي التقنها طيلة فترة عملها، وهذا برأى أحد المؤشرات الهامة الى افلاس وعجز الحكومة عن حمل المهام وتنفيذ الالاصحاحات الجيدة سواء العاجلة منها أو البرهية على المدى البعيد كما أنه يشير ويوضح الى فشل القيادة في العملية الإصلاحية متمثلة بجهازها التنفيذي في ضبط وتوحيد المسيرة بالاتجاه المجمع عليه.

إن مشكلة التناقض بين الأولويات اصعب تشكل معول عدم لجمع الجهود الإصلاحية في الصحت الفني او الإداري ويأخذ هذا التناقض اشكالا مختلفة، فمرة يظهر بين القرار السياسي والقرار الاقتصادي، وانا ثم الاتفاق

■ كان من الأولى لرئيس الحكومة في الأردن ان يدرك افلاس حكومته قبل ان يعلن امام البرلمان الأردني حالة الافلاس في الوضع الاقتصادي، وتكمن بذور هذا الافلاس في العقلية التقليدية والتي للأسف لا تزال سائدة لدى معظم مخططي القرار لدى الجهاز التنفيذي والتي نجم عنها توليفه حكومية تعكس في مجملها تركيبة يدموغرافية تقليدية.

لا تزال اسس التغيير والنجاح مرتبطة بالقدرة على تحقيق التوازن الديموغرافي وظاهر البرونة السياسية أكثر من كونها تعتمد اسس الكفاءة وفي العمل والقدرة على تنفيذ برامج العمل المرتبط بأولويات المرحلة التنموية التي يمر بها المجتمع والاقتصاد المحلي بشكل خاص، ولا تزال اسس التقييم تعتمد في قياسها على المظاهر الشكلية والسلطوية دون تحر دقيق لنجزات اساسية وملموسة تمثل نواة التغيير المطلوب.

لقد جاء تشكيل هذه الحكومة في مرحلة كانت لها خصوصياتها التي اثارت مشاعر ومواقف اختلفت بين مظاهر التفاؤل والأمل مع الترفق والحذر، فلقد جاءت متزامنة مع بداية حكم ملك شاب، في فترة مثقلة بالمشاكل الاقتصادية الشائكة، الا انها وبالرغم من التعديلات في معظم جوانبها تحمل في طياتها بذور أمل نحو التغيير والتجديد، نحو ضج دم جديد شاب قادر على مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة بعقلية ايجابية مرنة تتناسب روح العصر، ولذلك شكلت هذه الظروف الموضوعية التي مر بها الأردن على الصعيد الداخلي والخارجي مجموعة من الفرص الحقيقية لانجاز التغيير الجوهرى المطلوب.

ولدى تتبع تطورات الأحداث وتقييم مستويات الأداء في الجانب العملي لتحظ بعض التناقضات والفجوات فيما بين التصريحات الرسمية والشعارات التي تنبئها الحكومة والتي من المفترض ان تعكس من خلال الاجندة الرسمية التي يعمل الجهاز التنفيذي ضمن أولوياتها.

ولقد نجم عن ذلك مزيد من عدم الوضوح في الروية لدى المسؤولين والمواطنين على حد سواء، بما انعكس بمرزيم من السلبية على اداء الحكومة والأداء الاقتصادي بالضرورة، ونرى ان ذلك يحدث بالرغم من شبه الاجماع

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن W6 0QU انكلترا
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 / 748 7637 * Internet: www.alquds.co.uk

فلسطين: 0181-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: (962) 5337928

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212) 779682
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (962) 5337920 Fax: 5337928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

النشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس

الخارجية الفرنسية تكرم سبع نساء
بينهن لبنانية ناضلن من أجل حقوق الانسان

باريس - من هدى ابراهيم:

اختارت وزارة الخارجية الفرنسية بمناسبة الاحتفالات بيوم المرأة العالمي في باريس الناشطة اللبنانية نهلة الشهاب مع ست نساء اخريات من كافة انحاء العالم تميزهن في النضال من اجل حقوق الانسان والقضايا النسائية.

واختيرت الشهاب الناشطة في لجنة العمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية امس الاول كونها تمثل النضال من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. وكان وزير الخارجية الفرنسي والتعاون الدولي شارل جوسلان

استقبل السيدات السبع على مائدة الغداء امس قبل ان يستقبلهن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مساء في قصر ماتينيون في اطار حفل في غرب افريقيا.

كما اختيرت الفرنسية سوتيك انطوان وهي محامية اشتهرت بنضالها من اجل استقلال الجزائر قبل ان تؤسس جمعية تعنى بضحايا العنف ضد النساء، والرواندية رناديت روجيرا التي تتولى ادارة مركز «بيت الاستقبال» الذي يستقبل النساء المصابات بالايدز.

وسلمت الشهاب جوسلان وجوسبان ملفا كاملا عن الاعداءات الاسرائيلية على لبنان والنتائج المترتبة على اوضاع السكان لجهة التهجير والاعتقال

«جرائم شرف»
غير مشرفة

أمجد ناصر

أكتب من الأردن الذي أوره في ظرف خاص اليم ولا أدري إن كانت زميلتنا سناء العالول، التي اشترك واياها في إدارة تحرير هذه الصحيفة، قد أصبحت رئيسة لتحرير «القدس العربي» في يوم المرأة العالمي كما فعلت الصحف ووسائل الإعلام الأردنية في هذه المناسبة؛ قد لا يتجاوز «التزييف» الإستثنائي لسناء العالول إن حصل، خطوة واحدة في الطريق إلى كرسي رئاسة التحرير، وهو بهذا يتجاوز الطابع الرمزي الذي هدفت إليه هذه الخطوة التي أقدمت عليها وسائل إعلام عربية استجابة لنداء «اليونسكو» أن تكون المرأة رئيساً للتحرير ليوم واحد، بينما هو (أي التزييف) في معظم وسائل الإعلام العربية، مجرد إعراب عن حسن نوايا الرجال الذين يتخلون عن كرسي الرئاسة ليوم واحد فقط تعود به المرأة إلى «مطبخ» التحرير.

إستجابة الصحف ووسائل الإعلام الأردنية لنداء «اليونسكو» شيء مهم ويستحق الثناء لكن الأهم من ذلك هو أن تتصدى هذه الوسائل لأخطر قضية تتعلق بالمرأة الأردنية، اليوم، ألا وهي السماة «جرائم الشرف» التي تكاد أن تكون عنونا للأردن في بعض محافل حقوق الإنسان والأطر النسوية في العالم.

ويكفي هذا الجمع بين الجرمية والشرف دليلاً على البؤس، إن لم يكن على الانحطاط، الذي يظل هذه الظاهرة التي يعبر بها المجتمع الأردني من قرن إلى قرن آخر، من دون أن تتمكن قواه الفاعلة من إيقاف مسلسلها الدامي، حيث يراق دم الإبنه أو الأخت على مذبح «الشرف» الرفيع، بسبب وشاية مفرضة حيناً أو مجرد «اشتباه» حيناً آخر ويمشي القاتل «مرفوع الهامة» من دون عقاب يذكر.

* * *

عندما غادرت الأردن قبل نحو ربع قرن لم تكن «جرائم الشرف» مستحقة كما هي عليه الآن، أو ربما لم يكن يصل إلى أسمعنا إلا النزر القليل منها رغم أنني أتحد من عائلة بدوية وكنت أقيم في محيط بدوي حيث من المفترض، أن يكثر هذا النوع من الجرائم، وأن تلغسه لس البيد، هكذا غادرت الأردن وفي ذاكرتي أصداء مسموعات عن هذه الفعلة الجاهلية ولم أنتبه إلى المدى الواسع الذي بسطت عليه هذه الظاهرة ظلالاتها السوداء إلا في الستين الأخيرة.

فقبل نحو أربع سنوات قابلت مشقة إيطالية في أحد المؤتمرات وسألتي، عندما عرفت أنني أردني عن هذه الظاهرة التي يكاد ينفرد بها الأردن عن سائر الدول العربية، فأنكرت أن تكون الجرائم المتفرقة التي تحدث بين وقت وآخر قد وصلت إلى مستوى «الظاهرة»، وعلت انتشارها والمبالغة فيها بالحيرة التي تتمتع بها الصحافة الأردنية في تغذية مثل هذه القضايا الإجتماعية المسماة وإلى وجود صحافة «التأليل» القائمة، أساساً على الإثارة والمبالغة.

هزت المثقفة الإيطالية رأسها من دون أن تعلق غير مقتنعة، على ما يبدو، بتبويراتي لكن سؤالها فتح عيني على حقائق ومعطيات مذهلة لم أكن على معرفة دقيقة بها من قبل، واليك بعضها؛

هنالك بين 15 و20 امرأة تقتل سنوياً على خلفية «جرائم الشرف» وهي نسبة تبلغ 65% من جرائم العنف الموجهة ضد المرأة الأردنية.

يحتمل الأخ نسبة 75% من نسبة الجناة يليه الزوج ثم ابن العم، أما أعمار هؤلاء فتتراوح بين 21 إلى 25 سنة، فيما تتراوح أعمار الضحايا بين 17 إلى 21 سنة وغالباً ما يكن غير متزوجات، وقد بلغت نسبة العذراوات حسب الطب الشرعي في إحدى الفترات 29 حالة من 30.

أما أدوات القتل فيشكل الرصاص نسبة 62% فيما تبلغ نسبة الطعن أو الخنق أو تهشيم الرأس 29%.

المادة 340 من قانون العقوبات، رقم 16 لسنة 1916.

أ. إن يستفيد من العذر المخل من فاجأ زوجته أو إحدى محارمه في حالة تلبس بالزنا مع شخص آخر وأقدم على قتلها أو إيذاؤها كليهما أو أحدهما.

ب. يستفيد مرتكب القتل أو الجرح أو الإيذاء من العذر المخفف إذا فاجأ زوجته أو إحدى أصوله أو فروع أو أخوات مع آخر على فراش غير مشروع.

* * *

والطريف في الأمر أن التحالف الإجتماعي الذي يناهض تعديل هذه المادة مكون من الأصوليين والعشائريين على رغم ما بينهما من تباعد حيث يرفض الأول التعديل على خلفية «شرح الله» بينما يرفضه الآخرون على خلفية «الشرف» ومكارم الأخلاق!

فلا إثبات الزنا في الإسلام سهل إلى درجة الوشاية ولا يذاد عن حياض «الشرف» بإراقه الدم البشري ولا تسهل وتحض الدولة، قاتلًا والقاتل إلى هذا الحد.

كان المجتمع الأردني يتقدم... إلى الوراء!

التدخين قد يسبب الانتهاب
السحائي وتسمم الدم وأمراض الأذن

بوسطن - من دين اميري:

يتعرض المدخنون أكثر من غيرهم بنسبة أربعة أمثال، للإصابة بكترييا تسبب الانتهاب السحائي وتسمم الدم والانتهاب الرئوي وأمراض الأذن.

جاء في بحث طبي أن بكتريا الكوراث السحائية ترسل 500 ألف أمريكي إلى المستشفيات وتقتضي على أكثر من 40 ألف شخص سنويا وتعد سببا رئيسيا لوفيات الاطفال.

وقال البحث الذي نشر في مجلة «نيوانغلند» الطبية أن المدخنين ليسوا وحدهم المعرضين لهجوم هذه البكتريا ولكن أيضا غير المدخنين الذين يتعرضون لدخان التبغ لمدة ساعة فقط يوميا، واحتمالات اصابهم تزيد مرتين ونصف المرة عن الذين لا يتعرضون لهذه الأذخنة، ويقول الباحثون انه يوجد مص للكار للوقاية من هذه البكتريا ولكثهم يوصون باستخدامه للمسنين الذين يعانون من مشاكل صحية تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بكتريا الكوراث السحائية، وفي الاسبوع الماضي وافقت ادارة الأغذية والعقاقير على صل مماثل للاطفال.

ويشير البحث الذي قام به فريق طبي برئاسة الدكتور بيكا نورتي من مركز مكافحة الامراض في اثلاثا تساؤلات عما اذا كان يمكن ان يعطى لمدخنين كبار يتمتعون بصحة جيدة للوقاية من البكتريا.

وقال الباحثون «يمكن ضم المصل إلى برامج التوقف عن التدخين وبحث اعطائه للذين يواصلون التدخين».

ويقدر الباحثون ان خفض التدخين بنسبة 15 في المئة يمكن ان يمنع حدوث 40 ألف اصابة بالبخريا سنويا، ويبلغ متوسط عدد المدخنين في الولايات المتحدة حاليا 25 في المئة، واكتشف الفريق انه كلما زاد تدخين السجائر كلما زاد احتمال الاصابة بالبكتريا وخاصة بين السود والرجال والذين يسرفون في تعاطي الخمر.

كما تزيد المخاطر بالنسبة لأطفال يعيشون في بيوت بها مدخنين، (رويترز)

● محمد العربي المساري وزير الاتصال المغربي و محمد ياسين المنصوري المدير العام لوكالة انباء المغرب العربي حضرا اجتماع التحرير للوكالة التي ترأسته صحافيات في الوكالة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

● تقيم جمعية الجالية المصرية بمقرها بمنطقة ايرلزكورت بغرب لندن ندوة عن احمد بهاء الدين في ذكرى رحيله يتحدث فيها أمين الغفاري نائب رئيس النادي العربي وعلي عثمان الصحافي المصري المقيم في لندن.

● المطرب والفنان المصري محرم فؤاد تماثل للشفاء من الأزمة الصحية التي تعرض لها.

● محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي وعبد الكريم بناني رئيس جمعية رباط الفتح وجهها الدعوات لحفل يقام اليوم بالرباط احياء للذكرى الأربعين لوفاة الفنان المسرحي المغربي المرحوم فريد بن مبارك.

● الزميلة الصحافية والناقدة الفنية المصرية خيرية

● رائد الاخراج السينمائي بالمغرب الفنان محمد صفور



دارف كورنجر، الفعالة الأمريكية التي وقع عليها الاختيار من خلال برنامج تلفزيوني لتزف الى احد أغنى الاغنياء هناك، ظهرت منذ يومين في برنامج آخر أعلن فيه انها طلبت الانسحاب من هذا الزواج (رويترز)

الشفاء من التهاب
عضلة القلب
المميت.. ممكن

■ بوسطن (الولايات المتحدة) - اف بات من الممكن علاج وحتى شفاء التهاب عضلة القلب المميت المعروف بـ«القلاب» في حال تشخيصه باكرا، حسبما أفادت دراسة نشرت في الخميس 26 آذار (مارس) 2000 في مجلة «نيو انجلاند جورنال أوف ميديسن».

وتتشابه عوارض هذا الالتهاب وهي التعب والام في العضلات، مع عوارض الانفلونزا، ما يفسر سبب التأخير في تشخيص المرض في غالب الأحيان.

الآن باحثين من مستشفى جونز هوبكنز اشاروا الى امكان شفاء المريض في غضون اسبوعين من دون الحاجة الى اذى بالقلب اذا تم تشخيص الحالة مبكرا وعولجت كما يجب.

وأعلن البروفسور جون هير «اننا نريد ان يعلم الأطباء ان هذا المرض على ندرته يمكن ان يصيب المرضى الذين يعانون من عوارض الانفلونزا ومن وجود سسوائل في الرئتين»، مشيرا الى انه يكفي «اجراء تحطيط للقلب وتحليل لنسبته لتشخيص المرض».

ويجعل هذا النوع من المرض القلب عاجزا عن الانقباض وضخ الدم في الجسم على نحو طبيعي ومن الادوية الممكن اللجوء اليها زرع مضخة لمساعدة الدورة الدموية او اعطاء ادوية تحفز عمل القلب.

وقال البروفسور كينيث باومان الى انه «يعتن على الأطباء استخدام جميع الوسائل الضرورية من اجل المحافظة على اداء القلب لدى هؤلاء المرضى لا سيما وان شفاءهم ممكن في غضون اسبوعين».

اخيرا.. القطار الطائر!

■ لندن - رويترز: قالت محل «نيو ساينتست» ان المسافرين بالقطار قد يجدون انفسهم قريبا يطيرون الى المحطات التي يقصروا اذا حقق علماء يابانيون حلمهم.

ويطور الباحثون قطارا جديدا يطير على وسادة من الهواء المضغوط مما يؤدي الى خفض التكاليف واستهلاك الطاقة.

وجاء في المجلة ان الباحثين اختبروا نموذجاً طوله 8.1 متر للقطار الطائر في معهد علوم السوائل في سنديا التابع لجامعة توهوكيو.

ويعمل القطار الطائر بتقنية اطلقوا عليها اسم «اجنحة على الارض» هي التي تصنع الوسادة الهوائية.

والتنموذج التجريبي للقطار مزود بزوجين من الاجنحة في المقدمة والخلفية بحافة كل منها زعانف تثبيت رأسية كما ان المسار المسطح للقطار له حواض جانبية على الناهيتين.

وتتكون الوسادة الهوائية من انحصار الهواء المضغوط بين الاجنحة بزواياها وبين حواض المسار وهو ما يجعل توجيه القطار آليا تماما، وخلال الاختبار ارتفع القطار عن الارض عندما وصلت سرعته الى 50 كيلومترا في الساعة، ويسعى الخبراء لخفض سرعة الارتفاع لتخفيف الاحتكاك ومستويات استهلاك الطاقة.

ويهدف الباحثون الى تطوير قطار طائر يحمل 335 راكبا تصل سرعته الى 500 كيلومتر في الساعة بحلول عام 2020.

حياة الترف قد تسبب
الإصابة بالسرطان

■ لندن - رويترز: قال باحثون ان السجائيد ومشمع الارضيات والارضيات المطاة بالقرميد في المنازل الحديثة تحتفظ بجزات البنزين الناتجة عن التلوث المروري وتزيد من تعرض الانسان لواد كيميائية تصيبه بالسرطان.

ورصد باحثون ايطاليون مستويات لونا لها في ست مدن اوروبية وخصوصا الى ان مستويات مستويات هذه الواد داخل المنزل تزيد مسرة ونصف عن مستوياتها في الخارج.

وقال فينتزكو كوتشيوي وزملاؤه في مؤسسة فوندايسيوني سلفاتوروي مونيچري في ابدوا في تقرير نشر في مجلة «بيشتر» العلمية ان مستويات الواد الكيميائية تزيد داخل المنازل بسبب عدم تناسب مستويات دخول الملوثات الى المنزل وخروجها منه.

وتكون ان انخفاض مستويات البنزين داخل منازل جنوب اوروبا مقارنة بشمال اوروبا يؤدي لتلوثهم، وقال كوتشيوي ورفاقه في شمال اوروبا يفضلون السجائيد والارضيات المطاة بالقرميد والسطحات الخشبية اما في جنوب اوروبا فيميلون الى الارضيات المصنوعة من الرخام والحوائط العارية، ورسدوا في دراساتهم ارتفاع مستويات التلوث الناتج عن البنزين في التوبر وروين وكوبنهاغن مقارنة بمرسية واثينا.

وتابع الباحثون مستويات تعرض 50 مستطوعا للتلوث في كل مدينة ومستويات التلوث داخل منازل المنظر على شسهرين عامي 1997 و1998.

وترتفع مستويات البنزين بسبب التلوث المروري وايضا بسبب محطات تكرير النفط والصانع الكيماوية.

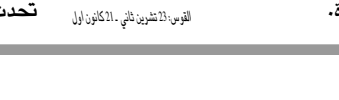
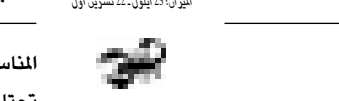
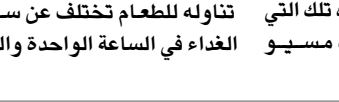
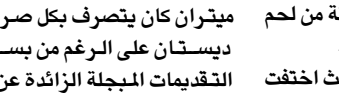
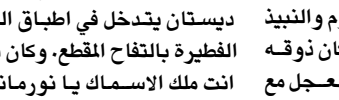
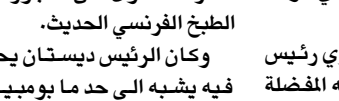
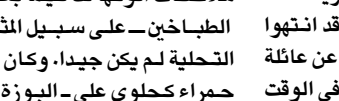
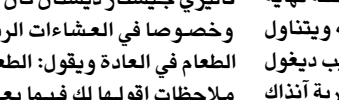
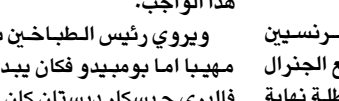
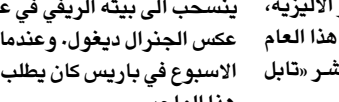
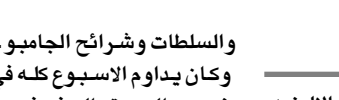
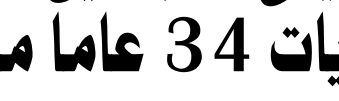
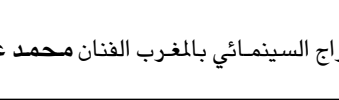
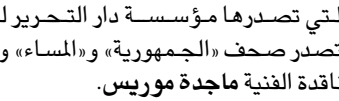
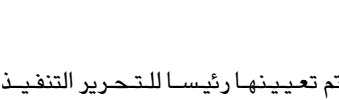
سيكون في الاسبوع الأخير من الشهر الجاري، محل تكريم على هامش المتقى الرابع للسينما المغربية الذي ينظمه النادي السينمائي لمدينة سيدي قاسم بالتعاون مع الجامعة المغربية للأندية السينمائية.

● تحت رعاية الملك محمد السادس وبمناسبة اليوم الوطني للمعاقين تنظم الودادية المغربية للمعاقين حفلا فنيا ببيعه الفغان السعودي محمد عبده لدعم موارد مركز إعادة التأهيل ببوسكورة وتنظم السهرة الأولى بمسرح محمد الخامس بالرباط يوم 31 من الشهر الحالي والثانية بالدار البيضاء بقاعة سينما رايالط لأول نيسان (أبريل) المقبل.

● المطرب الازيرتي عثمان حسن ابراهيم يقيم حفلا ساهرا مع نخبة من الموسيقيين بمناسبة عيد الأضحى المبارك في قاعة «ادجوار رود كرميون نتي سنتير» ببولند بارك، وذلك يوم 18 من الشهر الحالي.

● رئيس جامعة الأزهر الدكتور احمد عمر هاشم، اصدر قرارا بتعيين الدكتور حمدي عبد المنعم محمد شلبي عميدا لكلية الشريعة والقانون فرع دمهور.

احوال الناس



حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، واذا كنت تعجزم السفر كن حذرا.	ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.	علاقة حب ممكنة هذا الصباح.	طلب المتعة والتسلية سيكون اكثر تكلفة مما تصورت هذا اليوم.	كلام النجوم
كن حريصا عند التعامل مع قوى القانون والنظام.	الناسيات والفرص الاجتماعية تحتاج الى جهد جيد قبل قبولها هذا اليوم.	شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تدي باهتماما وحرصا بالعلم.	خذ الامور ببساطة عندما تتعلق بالحب والغرام.	كلام النجوم
تأملات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.	مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها تنتهي بسرعة.	اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تمد لهم يد المساعدة.	فرص هذا المساء يعرضها عليك بعض الناس يجب التمسك بها قدر ما تستطيع.	كلام النجوم